

المتجدد

في النشاط الرياضي

- أنشطة دعوية
- أنشطة علمية
- أنشطة ذهنية
- أنشطة تطوير الذات
- أنشطة ترفيهية
- أنشطة اجتماعية
- أنشطة إدارة الوقت
- أنشطة لغة الجسد
- أنشطة في التفكير
- أنشطة تحقيق الأهداف



إعداد

عبد العزيز الفقيري

الطبعة الأولى

المتجدد في النشاط المدرسي



تأليف
أبو عبد الله

الألوكة

www.alukah.net

ح أبو عبد الله، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية في أثناء النشر

أبو عبد الله

المتجدد في النشاط المدرسي / أبو عبد الله - تيباء،

١٤٣٥ هـ

٣٢٦ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٧-٥٦٢٠-٠١-٦٠٣-٩٧٨

١- النشاط المدرسي ٢- التعليم الثانوي أ. العنوان

ديوي ١٨٩، ٣٧٣، ١٤٣٥ / ٦١٨٤

رقم الإيداع: ١٤٣٥ / ٦١٨٤

ردمك: ٧-٥٦٢٠-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م

التصحيح والمراجعة

محمد فهمي
سحر الشريف
سمية الورداني
علي فرحات حلوة
مصطفى حسن
يوسف محمد أبو القاسم
مصطفى حسن حسن
أحمد هارون
أبو القاسم عبدالرحمن
أيوب محمد فضل
عبدالله مختار

حقوق الطبع

والنشر والتصوير
لكل مسلم، بكل
وسيلة مباحة
دون أخذ إذن
خطي من المؤلف
ويسعدني تعديل
وحذف ما خالف
الكتاب والسنة
إن وُجد سهواً

مستشار الموسوعة

د. حسن الشريف

رئيس مجلس إدارة

دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين المصريين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أجمل هدية من يدك

أخي القارئ الكريم:

هذا الكتاب هو من أجلك، وقد بذل فيه الكثير من الجهد؛ ولكن كما قال الإمام الشافعي (أبى الله أن يتم إلا كتابه) فالخطأ والنزل في صنائع البشر وجهودهم وارد بمقتضى الجبلة البشرية؛ إذ لا عصمة لأحد بعد الأنبياء.

ولهذا .. قد تجد في هذا الكتاب أخطاء إملائية، أو نحوية، أو غيرها، فلا تتردد في إبلاغنا بها، وإرسالها إلينا. وبما أن الكتاب ألف لك ومن أجل أن تنتفع به، فإننا ندعوك أن تستشعر - وأنت تقرأه - أنه لك .. فرحمك الله يا من أهديت إلينا عيوبنا.

لإرسال ملاحظاتك عن طريق عناوين المؤلف في آخر الكتاب. جزاك الله خيراً على كل حرف كتبتة .. وستكون - بإذن الله - شريكنا في الأجر والنتفع.



المقدمة

الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض، وجعل الظلمات والنور، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، ولدينه وأوليائه يجاربون، أحمده تعالى وأشكره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، بعثه الله رحمةً للعالمين، على حين فترة من الرسل، فدعا الناس كافةً إلى توحيد رب العالمين، والانتقياد إلى شرعه القويم، بُعث بين يدي الساعة بالسيف بشيرًا ونذيرًا، فبلغ الرسالة أحسن البلاغ، وأدى الأمانة أتم الأداء، وجاهد في الله الأعداء؛ من اليهود والمشركين والنصارى والمنافقين، حتى أتاه اليقين، وهو على ذلك، فﷺ، وعلى آله وأصحابه، وعلى سائر عباد الله الصالحين. أما بعد:

يعيش طلاب المرحلة الثانوية حالة استثنائية، بل منعطفًا خطيرًا، إن لم يمر الطالب منه بسلام فقد يخسر أشياء كثيرة تؤثر على مستقبله. لذا؛ تبرز أهمية الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية في توجيه عقول، واستنفاد طاقات الطلاب، فيما يحقق لهم ولمجتمعاتهم ومستقبلهم الخير والنماء.

فكم من الأنشطة الدينية المتمثلة في حفظ شيء من القرآن أو السنة، خرّجت لنا حفظة لكتاب الله تعالى، وسنة رسوله ﷺ. وكم من الأنشطة العلمية؛ أنتجت لنا اختراعات استفاد منها العالم بأسره.

وكم وكم وكم .. عدد كبير لا يحصى من فوائد وثمرات الأنشطة المدرسية.

لذا؛ إن لم يتشكل فريق في كل مدرسة لإدارة وإعداد برامج للأنشطة المدرسية؛ فستخسر مدارسنا بل مجتمعنا وطلابنا الكثير من الثمرات الياقة التي لم تكن بحاجة إلا لسقيا ورعاية آمنة.

والتأمل في حال مدارسنا يجد التباين واضحا وجليا، بل حتى في داخل المدارس تجد تباينا واضحا في تقبل وإقبال المعلمين والطلاب على الأنشطة.

وهذا بالطبع؛ حال يرثى لها، ففي ظل التقدم العلمي والتربوي الذي وصل إليه العالم، ينبغي علينا أن نشمر في طريق الوصول لذلك التقدم، لا الإحجام، والكسل، وغض الطرف.

وما هذا الكتاب إلا شمعة حسبي أنها ستنير لكم طريقا في عالم الأنشطة المدرسية، وقد جمعت الكتاب من أكثر من مصدر متخصص في الأنشطة المدرسية، سواء من الكتب، أو مواقع الشبكة العنكبوتية، أو البحوث، أو غيرها.

فأسأل الله تعالى له القبول، وأن يعمّ بنفعه الجميع.

ينقسم الكتاب إلى شقين :

- الشق الأول: فصول عن الأنشطة المدرسية.
- الشق الثاني: نماذج لأنشطة طلابية مختلفة.

نبدأ بالشق الأول: فصول عن الأنشطة المدرسية

- تعريف النشاط المدرسي.
- أهمية الأنشطة التربوية غير المنهجية.
- فوائد الأنشطة التربوية غير المنهجية.
- مسميات متعددة لمفهوم الأنشطة.
- تنظيمات النشاط المدرسي.
- عناصر النشاط الطلابي.
- أغراض الأنشطة التربوية غير المنهجية.
- شروط النشاط الطلابي غير المنهجي الهادف.
- وظائف الأنشطة.
- العوامل المؤثرة في النشاط التربوي غير المنهجي.
- معايير اختيار النشاط الطلابي.
- الجهات المشرفة على النشاط الطلابي.

- وظيفة النشاط الطلابي في تحقيق أهداف المنهج.
- المكتبة المدرسية .. نشاط مدرسي ذو أهمية قصوى.
- المكتبة المدرسية في مجتمع متغير متطور.
- تحديد أهداف المكتبة المدرسية.
- الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية.
- وظيفة المكتبة في خدمة المنهج الدراسي.
- وظيفة الأسرة وتأثيرها على الأنشطة.
- واجبات الأسرة نحو الأنشطة.
- دور الإمكانيات في تفعيل الأنشطة.
- وظيفة البرنامج في إنجاح الأنشطة.
- وظيفة المرشد الطلابي داخل المدرسة في الأنشطة.
- وظيفة مشرف النشاط الطلابي في الإدارة التعليمية على الأنشطة.
- السجلات ومهمتها في تنظيم عمل جماعة النشاط.
- أنواع الجماعات المدرسية.
- النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية.
- النشاط المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة.

- معوقات النشاط المدرسي.
- نشاط المواد الدراسية.
- توظيف الطلاب في الأنشطة المختلفة.
- حول النشاط في مدارس الوطن العربي الكبير.
- الاتجاهات الحديثة للأنشطة التربوية.
- الدراسات السابقة في الأنشطة الطلابية.





تعريف النشاط المدرسي

هو البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه الطالب برغبة، ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافًا تربويةً معينةً، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي في داخل الفصل أو خارجه، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الناشئ، وتنمية مواهبه وقدراته واهتماماته في الاتجاهات المرغوب فيها.



أهمية الأنشطة التربوية الغير منهجية

في ضوء الفلسفة البراجماتية، وبخاصة عند جون ديوي، أصبح للأنشطة التربوية أهميتها التي لا تقل عن المواد الدراسية، فهي ليست سوى مجال لخبرات يمر بها الطالب، وهي خبرات منتقاة، بحيث يؤدي المرور بها لتحقيق الأهداف التربوية.

ويلاحظ أن للأنشطة التربوية أثرًا فعالاً في عملية التربية، وهي تفوق أحياناً أثر التعليم في حجرات الدراسة، ويرجع ذلك إلى خصائص الأنشطة التربوية التي لا تتوافر بنفس القدر لتعلم المواد الدراسية، وذلك لأن الطالب عنصر فعال في اختيار لون النشاط الذي يشترك فيه، وفي وضع خطة العمل وتنفيذها، مما يجعل الإقبال عليه متميزاً بحماس أشد مما يتوافر لدراسة المواد الدراسية، الأمر الذي يؤدي إلى تعليم أكثر اقتصاداً ودواماً، هذا بالإضافة إلى أنه يهيئ فرص تعلم المبادرة وتقلد أدوار القيادة، والتبعية، وتوجيه الذات.

ويمكن تحديد أهمية الأنشطة التربوية وأهدافها في العملية التربوية في النقاط التالية:

١- الأنشطة وسيلة مهمة في الكشف عن ميول الطلبة ومواهبهم واستعداداتهم مما يعين على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح. ففي برامجها المختلفة تتحقق ذاتية الطالب، وتجد فيها دوافعه الفطرية متنفساً سليماً، ومجالاً لإشباع ميوله وحاجاته واكتساب اتجاهات ومهارات مرغوب فيها.

٢- الأنشطة التربوية بأنواعها المختلفة تدعم الصحة النفسية للطلبة،

والاستقرار الانفعالي لديهم، وذلك عن طريق ما تتيحه برامجها من مواقف تربوية، مثل التعاون والمنافسة الكريمة، واحترام النظام، والقيادة، والتبعية كل هذه القيم الاجتماعية والسلوكية تعزز الثبات الانفعالي، وتؤدي إلى السمو بالغرائز والتكيف مع الآخرين.

٣- الأنشطة التربوية تهيئ للطلبة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة إن لم تكن مماثلة، مما تترتب عليها سهولة استفادة الطلبة مما تعلموه عن طريق المدارس في المجتمع الخارجي، وانتقال أثر ما تعلموه إلى حياتهم المقبلة. وهذا يساعد على ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة.

٤- الأنشطة التربوية تنمي في الطلبة القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ من خلال مساهمتهم في تخطيط برامج الأنشطة، وتنفيذها، كما أنها تعودهم على احترام العمل اليدوي، ومزاولة ألوان الأنشطة العملية التي قد يكون أحدها في يوم من الأيام مهنة أو هواية لهم يرفعون بفضل الله ثم بفضلها مستواهم، ويشغلون بها أوقات فراغهم.

٥- الأنشطة التربوية مجال خصب لتدريب الطلبة على أساليب العمل الجمعي، وأعمال الخدمة العامة في المدارس والبيئة والمجتمع في مناخ تعاوني شوري، مع تأكيد الاتجاهات الوطنية وتأهيلها في نفوس الطلبة.

٦- الأنشطة التربوية كذلك وسيلة لإيجاد جيل فاعل متفاعل مع البيئة يحترم العمل، ويقدره من خلال ممارسته له فعلياً في المدرسة، ويؤدي ذلك إلى أن تكون الأنشطة وسيلة من وسائل الإنتاج والإبداع والابتكار.

٧- الأنشطة التربوية تنمي أذواق الطلبة ووجدانهم، من خلال ممارسة

الأنشطة الفنية المختلفة التي تصقل مواهبهم؛ كالإنشاد، والرسم، والتمثيل.

٨- الأنشطة التربوية تتيح الفرص للطلبة لاستثمار أوقات الفراغ لديهم، واستخدامها استخداماً مفيداً، وذلك عن طريق الأنشطة المختلفة لأن عدم ممارسة الطالب للنشاط في وقت فراغه يؤدي به إلى الملل والكسل والشروء مما يؤثر سلبياً على قدراته وتفكيره في المستقبل.

٩- الأنشطة التربوية تساعد المربين على كشف السلوك غير السوي في بعض الطلبة؛ فيعملون على توجيههم وتقويمهم.

كما أنها وسيلة مهمة في معالجة الخجل والارتباك والعزلة والانحرافات التي قد تظهر على بعض الطلبة في أثناء ممارسة الأنشطة، وتشجيعهم على إظهار شخصياتهم الفردية المتميزة في مجالات عدة منها؛ التمثيل، والإذاعة المدرسية والكتابة .. إلخ.

لذا؛ كانت الأنشطة التربوية عاملاً مهماً في توجيه سلوك الطلبة نحو الخير.

١٠- تعمل الأنشطة التربوية على تنمية روح الجماعة، والعمل معها، وإذابة الفردية والأنانية، وإيثار الصالح العام على الصالح الخاص قدر الإمكان، وهذا يتأتى من خلال أنشطة الكشافة، ومعسكرات العمل التطوعية، والجماعات والجمعيات والأندية .. إلخ.

١١- تهدف الأنشطة التربوية إلى تدعيم المناهج الدراسية، والتعمق فيها، وإتاحة المزيد من الفرص أمام الطلبة لضمها، والاستزادة من المعارف والخبرات والمهارات المتصلة بها عن طريق المزيد من التطبيقات والتدريبات

وممارسة القراءة الحرة، وزيارة المعالم الأثرية التاريخية والعملية ذات العلاقة والرحلات، والمعسكرات، وغيرها من المجالات التي تزيد الطلبة تبصرًا بالحقائق النظرية التي تتضمنها المناهج.

ويرى جون ديوي أن «النقطة الحقيقية لربط المواد الدراسية بعضها ببعض يجب ألا تكون مادة العلوم أو الأدب أو التاريخ، أو الجغرافيا؛ وإنما هي نشاط الطفل الاجتماعي ذاته».

وهكذا تصبح الأنشطة التربوية دافعًا للتحصيل الدراسي، وربط وتكامل المواد الدراسية تكاملاً تامًا.

١٢- تساهم الأنشطة التربوية في تنمية الأخلاق النبيلة، والضبط الاجتماعي من خلال المواقف الحيوية التي تشيعها، وفي ظل جو زاخر بالحرية، والمشاركة الفعالة، وتكوين العلاقة الوثيقة بين الطلاب أنفسهم وبين معلمهم.

١٣- تساعد الأنشطة التربوية المختلفة المربين على ملاحظة الطلبة في أثناء ممارستهم لألوان الأنشطة، وانخراطهم بالجمعيات، والجماعات، والأندية المختلفة، فيستطيعون استنباط نتائج قد تساهم في تعديل نظم التعليم.

١٤- الأنشطة التربوية وسيلة هامة لبناء أجسام الطلبة، وتقويتها، عن طريق الأنشطة الجسمية المتمثلة في ألوان الأنشطة الرياضية، وحياة الخلاء، والمعسكرات، والكشافة، والمرشدات.

١٥- تعد الأنشطة التربوية وما تقوم به من مناسبات، واحتفالات، ومهرجانات، ومعارض، خير وسيلة لاتصال أولياء الأمور بالمدارس،

والوقوف على مشكلاتها، والمساعدة في حلها.

١٦- تعويد الطلاب على التعاون في حل مشكلات البيئة، وإقامة معسكرات اليوم الكامل داخل المدارس وخارجها، وتبادل الزيارات بين المدارس لخلق روح المنافسة، وعمل مسابقات ثقافية.

١٧- تساعد الأنشطة التربوية على تنمية شخصية الطالب، معرفيًا، وانفعاليًا، وأخلاقيًا، وجسميًا؛ وذلك بتربية القيادات، وتقبل الأدوار من تابع إلى مسؤول، وبالعكس ضمن مجموعات متجانسة ومتقاربة في ميولها وحاجاتها.

١٨- تشجيع الأنشطة التربوية ذات الجو المحب والمريح، الذي يفتح فيه القلب، والعقل للتعلم؛ بحيث ينشط الطلبة من تلقاء أنفسهم، أو التوجيه من رائدهم لإقامة حفل، أو مسرحية، أو المران على أداء نشيد، مما يتيح لهم الكثير من الخبرات، والمهارات، والاتجاهات السلوكية، والقيم الاجتماعية.

١٩- تهدف الأنشطة التربوية إلى أن يستخدم الطلبة اللغة العربية استخدامًا سليماً في مواقف الحياة العملية، وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والبلاغي، وذلك عن طريق الأنشطة الثقافية والعلمية كالندوات، والمناظرات، والمحاضرات، والاجتماعات وما يجري فيها من حوار، ومناقشة، وما يمارسه الطلبة من تحرير وكتابة في الصحف، ومجلات الحائط، وغير ذلك.

٢٠- نشر الثقافة العامة؛ لأن المناهج الدراسية وحدها لم تعد كافية في عصر تزداد فيه المعرفة العلمية وتتسع لتزويد الطلبة بكل المعارف اللازمة

لهم، أو للإجابة عن استفساراتهم، والأنشطة التربوية المتعددة يمكنها أن تعوض النقص الحاصل في المقررات الدراسية.

٢١- تنمية الصفات اللازمة للمواطن الصالح في مجتمع شوري فالأنشطة التربوية التي يشارك فيها الطلبة، تخطيطاً، وإدارةً، وتنفيذاً، وتقويماً، تتيح لهم فرص الاختيار، وتحمل المسؤوليات، وتشكيل الجماعات، وتقسيم العمل، وإعطاء التوجيهات، وممارسة الحقوق والواجبات، وهذه فرص حقيقية لممارسة الأسلوب الشوري، والتدريب عليه.

٢٢- تعد الأنشطة التربوية ميداناً فعالاً، وخصباً في تنمية العلاقات والقيم الاجتماعية، والخلقية، من خلال الخبرات التعليمية التي تحصل في الأنشطة المحلية، والأعمال التطوعية؛ فهي تقدم فرصاً واسعة، ومنظمة، وهادفة لتنمية هذه العلاقات الإنسانية بين الطلبة.

٢٣- تنمية المهارات وصقلها: إن ممارسة الأنشطة في ميادين الهوايات المختلفة، وفي أندية المدرسة، وجماعاتها، يؤدي بشكل طبيعي وعملي إلى تنمية مهارات الطلبة في هذه الميادين؛ فالتعلم عن طريق الأنشطة يتيح فرصاً عديدة للطلبة، لأن يروا ويسمعوا، ويلمسوا، ويتذوقوا، ويمارسوا، ويتفاعلوا ويجربوا، ويستخدموا جميع حواسهم، ودوافعهم إلى النجاح، وإثبات الذات. وهكذا يتبين في العرض السابق مدى أهمية الأنشطة التربوية، والأهداف التربوية التي تسعى لتحقيقها، تلك الأهداف التي تعد ذات قيمة مهمة في العملية التعليمية والتربوية، وهي جوهر مهم يسعى إليه المربون، مما يدفعنا إلى التعرف على وظائف الأنشطة التربوية في العملية التربوية.

فوائد الأنشطة التربوية غير المنهجية

أولاً: النشاط الثقافي والفني:

- ١- ينمي النشاط الثقافي الفني لدى الطلبة عادات وقيماً مرغوباً فيها.
- ٢- يساعد على تقوية لغة الطالب.
- ٣- ينمي الثقة بالنفس.
- ٤- ينمي لدى الطلبة ملكة البحث.
- ٥- يساعد على إثراء المعلومات.
- ٦- تساعد الإذاعة المدرسية في القضاء على الخجل الزائد.
- ٧- يساعد الطلبة في التعبير عن آرائهم.
- ٨- ينمي الجرأة الأدبية للطلبة.
- ٩- يعمل على خلق جو من المرح لدى الطلبة.
- ١٠- يساعد على استغلال أوقات الفراغ بأشياء ممتعة.
- ١١- يعمل على كشف مواهب الطلبة وتنميتها.
- ١٢- يساعد على تقوية روح العمل الجماعي.
- ١٣- يعمق حب الوطن من خلال إحياء المناسبات الوطنية.
- ١٤- يعمل على تعميق الجانب الديني والأخلاقي.
- ١٥- يعمل على تعزيز الانتماء الإسلامي من خلال التفاعل مع القضايا

الإسلامية.

- ١٦- يسهم في تعديل سلوك الطالب.
- ١٧- يساعد على بناء العزة في نفوس الطلاب.
- ١٨- يعطي الطالب بُعد نظر، وفكرًا ثاقبًا فيما حوله.

ثانيًا: النشاط العلمي:

- ١٩- يساعد على تنمية روح البحث العلمي.
- ٢٠- ينمي روح الابتكار.
- ٢١- يعمل على اكتشاف الميول الفردية والجماعية.
- ٢٢- يساعد على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير.
- ٢٣- يزود الطلبة بالجديد من المعلومات والأخبار.
- ٢٤- يعود الطلبة على ملء وقت فراغهم بأنشطة علمية مفيدة.
- ٢٥- يعمل على ربط المادة الدراسية بالحياة.
- ٢٦- يساعد على تعويد الطلبة الدقة في التفكير.
- ٢٧- يعمل على اكتشاف مواهب وميول الطلبة.
- ٢٨- ينمي المهارات اليدوية من خلال صنع الأجهزة العلمية.
- ٢٩- يعمل على استغلال خامات البيئة والاستفادة منها.
- ٣٠- يعمل على توعية الطلبة بأهمية البيئة وحماية الطبيعة.

٣١- يشجع الطالب على القيام بالزيارات الميدانية للمؤسسات التربوية.

٣٢- ينمي حب الاستطلاع لدى الطلبة.

٣٣- يعمل على اكتشاف المعارف الجديدة.

٣٤- يدرّب الطلبة على التفكير.

ثالثاً: النشاط الرياضي:

٣٥- يساعد في اكتساب مهارة القيادة.

٣٦- يعمل على تحسين أداء الطلبة.

٣٧- يعمل على تنشيط أداء طلابه.

٣٨- يعمل على الحفاظ على القوة الجسمية.

٣٩- يساعد على شغل وقت الفراغ بشكل إيجابي وممتع.

٤٠- يساعد على إقبال الطلبة على الدراسة بحيوية ونشاط.

٤١- ينمي روح المنافسة الحرة والشريفة.

٤٢- ينمي الأخلاق النبيلة السامية.

٤٣- ينمي حب التضحية وبذل الجهد.

٤٤- يحافظ على اللياقة البدنية.

٤٥- يساهم إيجابياً في تحصيل الطلبة.

٤٦- يعلم الطلبة الدقة في المواعيد.

- ٤٧- يعلم الطلبة احترام النظام.
- ٤٨- يعمل على خلق الجو المحب المرح لدى الطلبة.
- ٤٩- يعمل على تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها.
- ٥٠- يساعد في تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية جديدة.
- ٥١- ينمي القدرة على ضبط النفس.

رابعاً: الرحلات المدرسية :

- ٥٢- تعمل الرحلات على توسيع خيال الطلبة.
- ٥٣- تساعد في توسيع ثقافة الطلبة.
- ٥٤- تعود الطلبة على تحمل المسؤولية.
- ٥٥- تزود الطلبة بالجديد من المعلومات والأخبار.
- ٥٦- تساعد الطلبة في التعرف على الأماكن الأثرية والتاريخية.
- ٥٧- تعمق لدى الطلبة الانتماء الوطني والإسلامي الصادق.
- ٥٨- تعد وسيلة ناجحة من وسائل التعلم.
- ٥٩- تعمل على إثارة الميل للاكتشاف.
- ٦٠- تعمل على تقوية العلاقة بين الطالب والمعلم.
- ٦١- تعمل على تنمية الإحساس بجمال الطبيعة.
- ٦٢- تنمي لدى الطلبة القدرة على حل المشكلات.

٦٣- تنمي التفكير العلمي من خلال كتابة التقارير.

٦٤- تساعد في التعرف على البيئة.

٦٥- تعمل على تعزيز ربط المادة الدراسية بالحياة.

٦٦- تساعد على خلق الجو المحب للمرح.

٦٧- تعمل على استثمار وقت الفراغ.

٦٨- تساعد في تكوين صداقات جديدة.

٦٩- تنمي روح العمل الجماعي.

خامسًا: الكشافة:

٧٠- تعمل على تنمية روح الولاء والاعتزاز بالوطن.

٧١- تنمي الاعتماد على النفس.

٧٢- تنمي عند الطلبة الإحساس بدعم المحتاجين.

٧٣- تنمي القيم الاجتماعية الصادقة.

٧٤- تنمي السلوكيات المرغوب فيها.

٧٥- تعمل على تنمية المواطن الصالح.

٧٦- تنمي حب العمل ضمن الجماعة.

٧٧- تنمي روح الأخوة بين الطلبة.

٧٨- تعمل على تنمية روح التنافس الشريف بين الطلبة.

٧٩- تساعد على تنمية القدرات العقلية.

٨٠- تنمي روح القيادة في نفوس الطلاب.

٨١- تكسب الطلبة الثقة بالنفس.

سادساً: النشاط التطوعي الاجتماعي:

٨٢- ينمي احترام العمل.

٨٣- يعمل على إظهار المواطن الصالح.

٨٤- ينمي التضحية في سبيل الله.

٨٥- يعمل على إقامة علاقات اجتماعية متشعبة.

٨٦- ينمي عادات اجتماعية حسنة لدى الطلبة.

٨٧- يعمل على إكساب الطلبة مهارات علمية.

٨٨- يعود الطلبة على تحمل المسؤولية.

٨٩- يعمل على توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع.

٩٠- يساهم في خدمة المجتمع المحلي.

٩١- يعمل على توثيق علاقة المدرسة بالمجتمع.

٩٢- يعمق خدمة الإسلام لدى الطلبة.



مسميات متعددة لمفهوم الأنشطة

أولاً: الأنشطة خارج المنهج، أو المضافة للمنهج:

وهي تعكس نظرة ترى أن المنهج هو مجموعة من المقررات الدراسية تؤدي إلى الحصول على درجة عالية، وأن الأنشطة ليست من ضمن متطلبات التخرج، وبهذا كان طبيعياً أن تسمى أنشطة خارج المنهج، أو مضافةً إليه.

ثانياً: الأنشطة غير الصفية:

تعرف الأنشطة غير الصفية بأنها جزء من المنهج الكلي الذي يتضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي.

ثالثاً: الأنشطة خارج الفصل:

وهذا المسمى يتماشى مع التعريف الحديث للمنهج، فقد تجتمع جماعات الأنشطة في حجرات الفصول، ولكنها تمارس نشاطاً يقبل عليه الطلاب باختيارهم، وقد يجتمع فيه طلاب من فرق متعددة طالما لديهم اهتمام بهذا النشاط.

رابعاً: الأنشطة المصاحبة للمنهج:

وهو مسمى، وإن كان يعني ضمناً، أن الأنشطة ليست من صلب المنهج ولكنها مصاحبة له، إلا أنه يوحي بنوع من الارتباط.

خامساً: الأنشطة الطلابية:

وهي أنشطة يشارك فيها الطالب عن اختيار (بحرية) دون إرغامه على

الاشترك أو تحديد رغباته.

سادسًا: الأنشطة المدرسية:

وهو المصطلح الذي تستخدمه وزارات التربية، ويقصد به تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم، وتعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط التي تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها، بحيث يساعد ذلك على إثراء الخبرة واكتساب مهارات معينة واتجاهات مرغوبة تؤدي إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها، بما يخدم مطالب النمو ومتطلبات تقدم المجتمع ورقية.



تنظيمات النشاط المدرسي

يمكن أن يتم النشاط المدرسي عن طريق تنظيمات عديدة، لكل منها مزايا ومن أهم هذه التنظيمات ما يأتي:

١- نشاط الجماعات أو الجمعيات:

ويكون ذلك بانضمام الراغبين من طلاب المدرسة إلى واحدة أو أكثر هذه الجماعات أو الجمعيات التي تمارس نشاطاً معيناً تحت إشراف أحد من المدرسين؛ كالجمعية الجغرافية أو التاريخية، أو جماعة الصحافة المدرسية، أو جماعة أصدقاء المريض.

٢- نشاط الفصل:

ويكون ذلك بتقسيم تلاميذ الفصل الواحد إلى مجموعات تمارس كل منها نشاطاً معيناً طبقاً لرغباتهم وميولهم، تحت إشراف رائد الفصل أو أحد المهتمين بالأنشطة، ويعاونه في ذلك مجلس الفصل الذي يُختار أعضاؤه من الطلاب.

٣- نشاط الصف:

ويكون ذلك بتوزيع الأنشطة على تلاميذ الصف كله بفصوله المختلفة بحيث يكون التلاميذ فيما بينهم مجموعات للنشاط، تحت إشراف لجنة تتولى توجيه هذه المجموعات وتوزيع مسؤولياتها، كما تقوم بتنظيم أنشطتها ومسابقاتها.

٤- نشاط الأسرة:

من المعلوم أن الأسرة في العرف الاجتماعي تضم بين أفرادها الكبير والصغير، والأوسط والرئيس، أو رب الأسرة، وهذا ما يسمى بنظام الأسرة حيث يقسم الطلاب إلى عدد من الأسر، تحمل كلُّ منها اسمًا معينًا من الأسماء اللامعة من الشخصيات الإسلامية أو القادة أو الزعماء أو الأبطال، يكون لكل منها أنشطتها وأوقات ممارستها تحت إشراف رائد أو عميد لها، وكذلك عمل شارة ونشيد يتفق مع ما تهدف إليه، ويجمع الأسر مجلس أعلى.

أما الأعضاء فيتكونون من طلاب المدرسة على اختلاف فصولهم وصفوفهم وأعمارهم تبعًا لميولهم ورغباتهم.

وبالتالي؛ فإن المدرسة تتكون من مجموعة من الأسر يشترك أفرادها في تخطيط وتوزيع مسؤولياتها عن طريق لجان وأعضاؤها طلاب كل أسرة وتبادل الأسر المسابقات والأنشطة المتنوعة، ومن ثمَّ تصبح المدرسة كلها مستمتعة بنشاط متعدد الجوانب مما يوجد روحًا من التنافس الشريف بين أبنائها، والحماس للعمل المدرسي، والتسابق في المجالات التربوية والتعليمية، وكذلك الأنشطة المصاحبة للمنهج أو المتممة في جو من التعاون والتآلف بين أبنائها.

وبعد؛ فإنه بالرغم من تنوع هذه التنظيمات فإن لها مزاياها المشتركة والتي أجمالها فيما يلي:

١- أنها وسيلة جيدة لاستمتاع التلاميذ بالحياة المدرسية والإقبال على الدراسة.

٢- أنها مجال يعتاد التلاميذ من خلاله على النظام والتعاون والتفكير المنظم.

٣- أنها تهيئ الفرصة للتلاميذ للتعود على تحمل المسؤولية وتقديرها.

٤- أنها مجال يبحث التلاميذ فيه مشكلاتهم ويناقشون حلولها مع روادهم ومعلميهم والمشرفين عليهم.

٥- أنها مجال لإشاعة روح المودة بين التلاميذ بعضهم البعض، وبين معلميهم والمشرفين عليهم.



عناصر النشاط الطلابي

إن عناصر النشاط الطلابي تُعدّ معقبات ومقومات، والخلاف بينها هو فاعليه أو عدم فاعليه هذه العناصر، ومن أهم هذه العناصر ما يلي:

العنصر الأول؛ الطالب:

يعد الطالب الركن الأساس في بناء وتنفيذ برامج الأنشطة المختلفة فلولا الله ثم هو لما وجدنا البرامج والأنشطة المدرسية.

ولكون دور الطالب هنا إيجابياً، بوصفه مُقوِّماً من مقومات النشاط الطلابي، لابد من توفر عدة أمور وعناصر في شخص هذا الطالب أهمها:

١- الرغبة: إن وجود الرغبة لدى الطالب بممارسة الأنشطة والانضمام تحت ألويتها هو الأساس في عمله، وعدم وجود رغبة عند الطلاب للنشاطات يلغي هذا المفهوم ووجوده.

٢- إمكانيات الطالب وزميله للعمل اليدوي والتفكير والروح الجماعية، ووجود قدرة لديه لممارسة العمل اليدوي في أثناء ممارسته للنشاطات بوصف أن الممارسة العملية هي سمة مميزة للنشاط.

٣- وجود قدرات وإمكانيات لدى الطالب تعمل على توجيهه لممارسة النشاط المدرسي المناسب، وعدم وجود القدرات الجسمية لدى الطالب بلا شك سوف تبعده عن ممارسة الأنشطة الرياضية، والأنشطة التي يحتاج تنفيذها لبذل مجهود بدني.

٤- القناعة: تتولد القناعة لدى الطالب وتعمل على حفزه وتدفعه

للمشاركة في الأنشطة المختلفة الأوجه والاتجاهات، وهذه القناة تتولد لديه بالممارسة والتطبيق، فقناعته بالبرامج المقدمة، والطالب المشارك (الزميل) ورائد النشاط (المشرف) وإدارة المدرسة، والدور المهم للنشاط يقودانه بلا شك للمشاركة الفاعلة بتلك الأنشطة.

عند الرغبة في تفعيل الأنشطة المدرسية ولتحقيق الأهداف بصورة جيدة، فنحن بحاجة لإيجاد القناة بالأنشطة الطلابية كجزء أساس، وإلى إيجاد مقررات دراسية وبرامج تأهيلية لتؤهل العاملين في النشاط وتجدد معارفهم وتزيد من خبراتهم.

العنصر الثاني؛ البرنامج:

إن البرنامج الجيد هو الذي يقبل عليه الطلاب بكل أريحية ويسر، وبالتالي يجب علينا التذكير بصفات البرنامج الجيد، والتي من أهمها أن يبنى على احتياجات الطلاب ورغباتهم وميولهم. ولكي يؤدي برنامج النشاط الذي سينفذه الطلاب بالمشاركة، والتي يأمل القائمون عليه بتحقيق نتائج إيجابية، لا بد من توافر أمور عدة في ذلك البرنامج والتي من أهمها ما يلي:

(١) العمل على تلبية احتياجات ورغبات الأفراد المشاركين وعدم إغفال احتياجات الهيئة الرسمية (المدرسة، المؤسسة).

(٢) ألا يتعارض البرنامج محتوى وتطبيقاً مع التعاليم الدينية والعادات والتقاليد والأعراف المتبعة الحسنة.

(٣) تنوع أشكال النشاط في البرنامج وعدم اختصارها على نوع وممارسة واحدة، كذلك أن يشتمل البرنامج على مستويات تناسب قدرات

الطلاب وإمكاناتهم البدنية والعقلية (الشمول والتدرج).

(٤) أن تهتم في البرنامج وتنفيذه على تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص أمام جميع المشاركين على أن لا تحظى بممارسة النشاط فئة محددة.

(٥) مراعاة التوقيت السليم للممارسين وللمشرفين، حيث الوقت الكافي والمناسب في آن واحد؛ فكفاية الوقت أن يكون الوقت المتاح للنشاط كوحدة متكاملة كافية إضافة لكفاية الوقت الممنوح لوحدات البرنامج (مكونات البرنامج).

في حين أن التوقيت المناسب لتنفيذ البرنامج وعدم تعارضه مع مواعيد مهمة؛ كموعد الصلاة مثلاً هو من علامات نجاح البرنامج ومباركة خطوات تنفيذه.

(٦) العمل قدر المستطاع على استغلال الإمكانات المتاحة أمام الممارسين في مجتمع النشاط.

(٧) أن تعطى الريادة لمن هو أهل لها حيث الإشراف الجيد يريح المشاركين ويشعرهم بالطمأنينة والثبات والثقة التامة، ولا يعني إعداد برنامج جيد بوجود إمكانات كافية، برنامجاً ناجحاً بغياب رائد النشاط القادر على إخراج هذا العمل بالشكل السليم والمفيد.

(٨) مراعاة الأمور المالية ومخرجات (الجمع والإنفاق) حيث الوضوح التام في النواحي المالية يريح المتعاملين، ولا بد من توضيح مجالات الجمع ومجالات الإنفاق ضمن مجموعة مكلفة وإيصالات مالية، والأفضل ابتعاد رائد النشاط عن القيام بهذا العمل بشكل مباشر، وأن تقوم بذلك لجنة مالية

يشترك بها الطلاب لتريجه في عمله، وتجعل منه متفرغاً أكثر لإخراج النشاط إلى حيز الوجود بالصورة التي نريد ليحقق الأهداف التي نسعى لها.

(٩) العمل على توافر مبدئي الأمان والسلامة عند تنفيذ النشاط، وهذه الآلية تتعلق بأدوات تنفيذ البرنامج، والمساحات وبرامج النشاط نفسها ومهاراتها؛ حيث سلامة الممارسين، خاصة في البرامج التي يحتاج تنفيذها لحركة وتنقل كالنشاط الرياضي والكشفي والنشاط العلمي في المختبر.

(١٠) إجراء التقييم المستمر خلال مراحل النشاط من بداية التخطيط وحتى انتهاء التنفيذ؛ فالتقييم الزمني المستمر في مراحل التنفيذ المختلفة يضعك كمنفذ للنشاط على حقيقة الواقع الذي أنت فيه، ويعمل على الاستفادة الكبرى والمثلى من التغذية الراجعة، وقد ذكر «كارلسون» أن من عوامل نجاح البرنامج أن يتناسب مع طبيعة الأفراد وأن تتنوع محتوياته. وأن تكون هناك مستويات مختلفة لكل نشاط، وأن تتناسب الأنشطة مع الإمكانيات المتاحة، مع توافر الأمان والسلامة، وأن يعمل على تحقيق الأهداف. وأهم من هذا كله ألا يتعارض مع الدين، أو العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

العنصر الثالث؛ رائد النشاط :

لرائد دور أساس في الجماعة بالغ الأهمية شديد الحساسية، إذ أن صفاته ومظهره العام، وأسلوبه في الحياة، وخبراته والطريقة التي يتبعها في توجيه الجماعة وريادتها، وطريقة تعامله وعلاقته مع الجماعة، ومع كل فرد من أفرادها، كل ذلك يؤثر في الجماعة وأفرادها ودرجة تقدمهم.

وكلما تقبلت جماعة النشاط رائدها عن حب وثقة وتقدير، كان أخذهم بتوجيهاته أسرع وأكثر استمرارًا، وفيما يلي أهم صفات الرائد الناجح:

- حبه للعمل مع الطلاب داخل الفصل وخارجه.
- إنقائه للهواية أو النشاط الذي يمارسه أعضاء الجماعة بقدر الإمكان.
- روحه المرحية تشجع الطلاب على الاستمرار في الجماعة، وتدفعهم إلى التعبير عن آرائهم.

- يتعاون مع أعضاء الجماعة لإنجاح مشروعاتها.
- تقبله أعضاء الجماعة كما هم، لا كما يجب أن يكونوا.
- أخلاقه الطيبة التي تجعل منها مثلاً لهم يحتذيه أعضاء الجماعة.
- استعداده لتحقيق رغبات وميول أعضاء الجماعة.
- مساعدته لأعضاء الجماعة في المواقف التي يحتاجون فيها لمساعدتهم مع إشعارهم برغبته في معاونتهم.

- ثبات أسلوبه في معاملته لجميع أعضاء الجماعة دون تفرقة أو تمييز.
- قدرته على توجيه أعضاء الجماعة في تنفيذ مشروعاتها.
- إيمانه بعمله، والحماس له، والاعتزاز بمهنته.
- تحمله مسؤولية الإشراف على الجماعة برضا وارتياح.
- ذكاء الرائد وحسن تصرفه خير معين له على نجاح ريادته للجماعة.
- تسامحه مع أعضاء الجماعة وعدم التكلف في الحديث عامل مهم في

جذب الأعضاء حوله مما يجعل تأثيره سهلاً، وتوجيهه لهم مقبولاً.

- القدرة على تكوين علاقات مهنية سليمة مع الجماعة ككل، ومع أفراد الجماعة كجزأ.

- يعد الرائد مصدر معلومات لأعضاء الجماعة.

وإلى جانب تميز الرائد بصفات شخصية معينة يجب أن تتوفر فيه بعض القدرات التي تساعد على تحقيق أغراض الجماعة وتنفيذ برامجها ومنها:

١- القدرة على تحليل المواقف المختلفة داخل الجماعة، ومدى احتياجاتها، وإلى أي حد يتوقع سرعة تقدمها، أو بمعنى أوضح؛ يظهر الرائد المهارة في ملاحظة الجماعة ثم قيادتها في ضوء تحليل مواقفها، والحكم على كل موقف منها، وهو بهذا المظهر يساعد الجماعة على التعبير عن آرائها وتوضيح أهدافها.

٢- القدرة على الاشتراك مع الجماعة وتوضيح دوره فيها.

٣- تشجيع أفراد الجماعة على الاشتراك في إبداء الآراء وتخطيط البرامج المختلفة بحيث يبرز من بينهم قادة يوجهون المشروعات المختلفة للجماعة ويعاونون في أدائها، كما يشجع الجميع على تحمل المسؤولية في أداء النشاط العام للجماعة.

٤- القدرة على معاونة الجماعة عندما تفكر تفكيراً جماعياً لوضع البرامج وتخطيطها وتطويرها بما يحقق رغباتهم واحتياجاتهم.

٥- القدرة على استغلال إمكانات المدرسة والبيئة التي يمكن الاستفادة منها في تحقيق برنامج الجماعة.

العنصر الرابع؛ تنظيم الجماعة:

يبدأ الرائد في شرح الغرض من تكوين الجماعة والهدف الذي ترمي إلى تحقيقه، ثم يبين لتلاميذ الجماعة مواعيد ومكان اجتماعاتها، والأدوات المطلوبة منهم والإمكانات التي تتوافر في المدرسة لممارسة نشاطهم.

ويُكوّن الرائد (مجلس الجماعة) من رئيس ووكيل وسكرتير وأمين صندوق وغير ذلك من أعضاء الجماعة، حسب حاجاتها، ويتم اختيار هؤلاء الأعضاء عن طريق الانتخاب ويتولى رئيس الجماعة (وهو تلميذ) إدارة جلسات الاجتماعات وهو المسؤول الثاني - بعد الرائد - عن الجماعة، ويقوم الوكيل بعمل الرئيس في حالة غيابه، وهو المسؤول عن أدوات الجماعة وحفظها ويدون سكرتير الجماعة محاضر اجتماعات الجماعة ويسجل أسماء الحاضرين في كل اجتماع، والقرارات التي اتخذت.

أما أمين الصندوق فهو المسؤول عن قيد إيرادات الجمعية ومصروفاتها ويشرف رائد الجماعة على تحصيل الاشتراكات، على أن يوردها إلى أحد البنوك أو مكاتب البريد.

ويعد تسجيل الرائد لكل أنواع نشاط الجمعية؛ من أهم الأعمال التي يجب أن يتقنها، فعن طريق تسجيل نشاط الجماعة يستطيع الرائد أن يدرس سلوك أفرادها وأن يقيس نموهم وتطورهم.

العنصر الخامس؛ البرنامج:

برنامج الجماعة المدرسية هو الذي يوضح أهدافها وأساليب تحقيقها وتختلف البرامج من جماعة إلى أخرى، إلا أن هناك شروطاً عامة يجب مراعاة

توافرها لنجاح برنامج أية جماعة مدرسية:

١- اشتراك الأعضاء في تخطيط البرنامج، وذلك بتحديد الأهداف وأساليب تحقيقها وخطوات تنفيذها، وبذلك تكون البرامج نابعة من الجماعة معبرة عن رغبات أعضائها.

٢- اشتراك أعضاء الجماعة اشتراكًا إيجابيًا في تنفيذ البرنامج الذي وضعوه.

٣- عند توزيع العمل بين الأعضاء، يراعى اشتراك أكبر عدد منهم فيه، وأن يكون الدور الذي يقوم به العضو متناسبًا مع استعداداته وقدراته حتى يتمكن من النجاح فيه.

٤- مراعاة التدرج في البرنامج؛ فتبدأ الجماعة بالعمليات السهلة التي تظهر نتائجها في وقت قصير ولا تتطلب مجهودًا كبيرًا، فنجاح الجماعة في تحقيق هذه العمليات يكسبهم الثقة بالله ثم بأنفسهم، ويدفعهم إلى تحقيق عمليات أصعب وهكذا.

٥- مراعاة الإمكانيات التي يمكن توفيرها لممارسة البرنامج، والمقصود بذلك إمكانيات المدرسة المالية والأماكن، وإمكانيات الأعضاء أنفسهم حتى يكون البرنامج ممكن التنفيذ وليس مجرد مشروع على الورق.

٦- وجوب مرونة الأساليب التي تضعها الجماعة لتحقيق أهدافها وقابليتها للتعديل وفقًا للظروف التي تطرأ في أثناء التنفيذ.

٧- توفير استفادة أفراد الجماعة من الاشتراك في نشاطها وذلك عن طريق تعلمهم لمهارات أو خبرات، واستمتاعهم بالبرنامج الذي تقدمه جماعتهم.

العنصر السادس؛ الإدارة المدرسية:

حيث يطلب من الإدارة المدرسية تهيئة الأجواء المناسبة والعمل على توفير الإمكانيات لتنفيذ نشاطات المدرسة والطلاب، وواجبها السعي لتخطي العقبات التي تواجه إعداد وتنفيذ برامج الأنشطة، وتعاون مع عناصر النشاط كلها لإنجاح العمل.

إن مدير المدرسة قادر على أن يعمل على إثراء النشاط من خلال عمل الآتي:

١. غرس مفهوم النشاط لدى معلمي المدرسة، وحثهم على المشاركة الإيجابية ببرامج النشاط.

٢. متابعة كل جديد في مجال الأنشطة الطلابية، والعمل على توفير هذه المعرفة لباقي أعضاء الهيئة التدريسية بإطلاعهم عليها.

٣. العمل على تسخير الإمكانيات المتاحة في المدرسة وموافقتها لخدمة مجالات النشاط المختلفة.

٤. تشجيع المعلمين على مزاوله النشاط إذا روعي في توزيعه للحصص الطلابية في برامج المعلم مشاركته في النشاط، وذلك بتقليل نصابه الأسبوعي من الحصص ما أمكن.

٥. يشجع ويعزز الطلاب والمعلمين من خلال اهتمامه بنتائج طلابه ومدرسته في مجالات الأنشطة المختلفة، وذلك الاهتمام يكون بشكل تعزيزي في الإذاعة الطلابية والاجتماعات الخاصة لأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

٦. إدراج مشاركة المعلم الأنشطة ضمن تقييم الأداء الخاص بالمعلم في

نهاية العام الدراسي.

٧. تشجيع المعلمين في مدرسته بحضور الدورات التأهيلية والتدريبية لرواد النشاط.

وللمدير دور في تشجيع النشاط لدى أولياء الأمور؛ وذلك من خلال الممارسات التالية:

١- مشاركة أولياء الأمور بأوجه النشاط الطلابي في المدرسة، وذلك بإرسال دعوات المشاركة لهم، واستغلال ما يمكن من قدراتهم وخبراتهم بمشاركة في إعداد وتنفيذ البرامج.

٢- عن طريق توزيع مسابقات أنشطة خاصة بأولياء الأمور، يتم إعدادها، وإعلان نتائجها، وتقدير الفائزين.

٣- شكر أولياء أمور الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية وبيان نتائجهم.

٤- مشاركة ربات البيوت والأسرة بمسابقات محددة؛ كمسابقة أحسن عمل يدوي.

وفي المجال الخارجي لأنشطة المدرسة؛ يمكن للمدير القيام بدور واضح وجلي في هذا المجال وذلك باستضافة مجالات الأنشطة المختلفة ومشاركة المجتمع المحلي برعاية الفائزين وتقديرهم.

العنصر السابع؛ الإمكانيات:

وهي كل ما يساعد على تنفيذ البرامج المختلفة للأنشطة، والإمكانيات تشمل على الجانبين البشري والمادي بكل ما لهما من معنى وحدود؛ فالمعلم

ورائد النشاط والهيئة التدريسية والمجتمع والمنفذون والمشاركون، كلها تندرج تحت الإمكانيات البشرية.

في حين أن الجانب المادي هنا يظهر بصورة الأدوات والموجودات اللازمة لتنفيذ النشاط سواء كانت متوفرة في المدرسة وتوظف لذلك، أم غير متوفرة ويعمل الجانب البشري على توفيرها.

والواضح أن توفر الإمكانيات المادية بكميات مناسبة للتنفيذ لا تكفي وحدها في إنجاز العمل وإخراجه لحيز الوجود؛ بل الأهم منها هو الجانب البشري، المخرجون وهم القادرون على تأمين وتسخير كل الإمكانيات والاحتياجات الخاصة بتنفيذ أوجه النشاط.

العنصر الثامن؛ الأسرة؛

حيث ثقافة الأهل والحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة تعد من الأمور التي تدعم مشاركة الأبناء في الأنشطة المختلفة، إضافة إلى وجود أحد الأبناء يشارك في نشاط ما، يساعد الآخرين من إخوته ويحفزهم ويدفعهم للمشاركة ولا ننسى دور قناعة الوالدين بالبرامج ومنفذها.

ومن المجالات التي يمكن من خلالها تنشيط الأهل مع المدرسة؛ مجالس الآباء، وتبادل الزيارات بين أولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس في المدرسة وإدارتها وتكوين المجالس الاستشارية، وإعداد برامج اليوم المفتوح، وبرامج استقبال الطلاب الجدد وكذلك برامج تثقيفية لأولياء الأمور.

وهذه العناصر هي مقومات النشاط، وفي نفس الوقت هي العقبات إذا وجدت بصورة سلبية تمامًا، ولم تستغل بشكل سليم لتصبح معيقًا وحجرًا عثرة في طريق تقديم وتنفيذ البرامج المختلفة لأنشطة المدرسة.

أغراض الأنشطة التربوية غير المنهجية

ترمي الأنشطة المدرسية إلى تحقيق الأغراض التالية:

- ١- استثمار أوقات الطلاب ببرامج هادفة ومفيدة تعود عليهم وعلى مجتمعهم وأمتهم ووطنهم بالخير والفائدة.
- ٢- اكتشاف المواهب والقدرات الرائعة، والعمل على صقلها وتنميتها.
- ٣- تدريب الطلاب على الانقياد والطاعة وتحمل المسؤولية والمشاركة في النهوض بأعباء الحياة.
- ٤- تقوية الشعور والانتماء الوطني وتقدير المسؤولية وطاعة ولي الأمر وتقدير العلم والعلماء.
- ٥- توثيق الروابط الأخوية بين الطلاب وتقوية روح التآلف والتعاون والمحبة بينهم وخدمة بلادهم والتفاعل مع قضايا وطنهم ومجتمعهم وأمتهم ومحيطهم.
- ٦- علاج مشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية والبدنية، وتنمية التثقيف العام، وتدريب الطلاب، وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل والاستمتاع به، واحترام العاملين، وإتقان ما يتولونه من أعمال ومسؤوليات.
- ٧- تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية لدى الطلاب وممارسة الترويح البريء.

وإذا تضحنا أن النشاط التربوي داخل المدرسة ذو هدف تكاملي

مع نشاط المواد الدراسية المرتبط بالمنهج والمقررات المدرسية والذي يحقق مجملًا من الأهداف التربوية التعليمية؛ ومنها:

١- التطبيق العلمي لما يدرس داخل الفصل بشكل يعطي للطالب حرية الممارسة والتعمق في بعض المعلومات، والتعبير عن مفهومه لما يدرسه ومدى استيعابه لذلك.

٢- فتح المجال للاستزادة من بعض المعلومات التي يرغب بعض الطلاب الاستزادة منها في بعض المجالات أو حول بعض الموضوعات.

٣- تسهيل بعض المعلومات بما يتلاءم ومستوى الاستيعاب لبعض الطلاب بطرق مشوقة.

٤- إتاحة المجال لبعض الابتكارات التي يتمتع بها بعض الطلاب في بعض المجالات أو الموضوعات للمواد الدراسية وعرضها بأسلوبه وفكره الخاص.

مما يتطلب من المدرسة تنظيم نشاطاتها التربوية في في أثناء اليوم الدراسي بما يتلاءم مع إمكاناتها.

وإعداد طلابها ومعلميها من خلال تخصيص مدة زمنية تتاح لكل الطلاب في في أثناء اليوم الدراسي كحق من حقوقهم، وواجب مدرسي تربوي يجب أن يتاح لهم استثماره بما يعود عليهم بالفائدة ويفتح أمامهم بعض الآفاق والتأملات المكتسبة والذاتية لبلورتها تحت إشراف تربوي وتوجيه مؤثر ووفق ضوابط عامة تخدم العملية التعليمية والتربوية وتحقق للطلبة الأهداف والممارسات التربوية المرجوة .. والتي منها:

* الاندماج المنظم وفق جماعات النشاط المكونة من مجموعة الزملاء الذين يشتركون معه في المواهب والميول العلمية لتبادل الخبرات وصقل المهارات وتنميتها والعمل كوحدة مترابطة يحكمها نظام شامل وانتماء موحد.

* فتح المجال للطلاب غير المتفاعلين للاندماج مع زملائهم والاحتكاك المنظم للرؤية والمحاكاة ومن ثم الإفصاح عن المواهب والقدرات الكامنة في نفوسهم لإبرازها والتفاعل مع زملائهم الآخرين.

* كسر الرتابة من تتابع الحصص المنهجية التي تنعكس سلباً على قدرة الاستيعاب للدرس، وتجديد الطاقات عبر ممارسة برامج الأنشطة التربوية ذات الدافع الذاتي الحر من قبل الطلاب وفق توجيه تربوي منظم.

* إيجاد وقت مناسب لممارسة مهمتها التربوية الشاملة في التوجيه العام والتوعية الشاملة والترويح البريء، وإيجاد المنافسة الشريفة الشاملة لإبراز القدرات والمواهب الطلابية المتميزة في جميع المجالات سواء العلمية أو العملية... إلخ.

ولتعدد أهداف الأنشطة الطلابية حيث أن لكل مجال من مجالاتها أهدافها التي تحقق الغاية منها فيمكن القول أن الأهداف العامة والعريضة منها كما بينها الفهيدى في كتابه، على النحو التالي:

١- الربط بين المواد الدراسية التي يتعلمها الطلبة في الغرف الصفية بواقع الحياة وتجسيدها من خلال التطبيقات العملية والممارسات الميدانية.

٢- اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب الكامنة لدى الطلبة

- والعمل على صقلها وتنميتها واستثمارها لصالح الطلبة والمجتمع.
- ٣- تعويد الطلبة على الانضباط، وتوجيه طاقاتهم إلى الأنشطة البناءة والابتعاد عن الأنشطة الهدامة.
- ٤- تهيئة الفرص للموهوبين وتشجيعهم على التفوق والابتكار.



شروط النشاط الطلابي الهادف غير المنهجي

- ١- وضوح أهداف النشاط المدرسي.
- ٢- الشمول بحيث يتضمن البرنامج أنواعًا مختلفة من النشاط، ويتضمن كل نشاط أعمالاً تناسب مختلف مستويات القدرة والمهارة لخصائص نمو الطلبة.
- ٣- برنامج النشاط بنّاء، ويرتبط بأهداف التربية، وبحاجات الطلبة، ومعتقدات المجتمع الصحيحة.
- ٤- للنشاط جدول ضمن جدول الدراسة العام، يحدد فيه الزمان والمكان المناسبان لكل نشاط.
- ٥- توفير الميزانيات والمواد والأدوات اللازمة لكل نشاط، والاقتصاد في الجهد والإنفاق المادي.
- ٦- عملية النشاط بما تتضمنه من تخطيط وتنفيذ وتقويم أكثر أهمية من الإنتاج النهائي أو الفوز في المسابقات.
- ٧- تقويم النشاط يتم في ضوء قيمته التربوية وصلته بأهداف العملية التعليمية، ويكون مستمرًا وباشترك جميع العاملين فيه.
- ٨- التعاون وبروح الفريق بين المسؤولين؛ لا غنى عنه للتنسيق بين جوانبه.
- ٩- تخصص المعلم ورغبته أساس لتعيينه مشرفًا.
- ١٠- الإشراف على النشاط له وزنه في جدول المعلم.

١١ - حرية الطالب في اختيار النشاط؛ فالرغبة هنا تُفضّل على القدرة والاستعداد مع ترشيد الاختيار.

١٢ - دور الطالب رئيس في تخطيط النشاط وتنفيذه وتقويمه.

١٣ - تنوع مجالات النشاط بما يلائم القدرات الخاصة.

١٤ - أن يكون النشاط مشروعاً تعليمياً متكامل فيه النظرية والتطبيق.

١٥ - أن يتميز بالمرونة وتحقيق العمل المشترك.



وظائف الأنشطة

تقدم الأنشطة عدداً من الوظائف النفسية والتربوية والاجتماعية التي تتم من خلال ممارسة المتعلمين للأنشطة، وفيما يلي أهم هذه الوظائف:

١- الوظائف النفسية: تقدم الأنشطة عدداً من الوظائف النفسية نوجز منها:

- تعد الأنشطة خاصية من خصائص نمو المتعلم.
- الأنشطة مظهر من مظاهر نمو المتعلم.
- تعد حاجة من حاجات المتعلمين النفسية.
- تساعد على التخلص من المشكلات النفسية كالقلق والتوتر وغيرها.
- القدرة على ضبط النفس والتروي والصبر.
- تساعد على نمو المفاهيم والخبرات للمتعلمين.
- تساعد على تعديل أنماط السلوك للوصول إلى سلوكيات مرغوب فيها.

• تساعد الأنشطة على التعلم من خلال حل المشكلات.

• تعد الأنشطة دافعاً مهماً للتعلم.

٢- الوظائف التربوية: تقدم الأنشطة عدداً من الوظائف

التربوية نوجز منها:

• تساهم الأنشطة في تعلم الطلاب للمعلومات والمعارف التي تحتاج إلى خبرات مباشرة.

• تساهم في تحقيق الأهداف التربوية الخاصة والعامة التي تسعى المدرسة والمجتمع إلى تحقيقها.

• تعد فرصة حقيقية للمتعلمين لممارسة سلوكيات إيجابية مرغوب فيها.

• تجعل الأنشطة من المدرسة مكاناً لجذب التلاميذ وعدم تسربهم منها.

• إكساب المتعلمين الخبرات الضرورية التي يحتاجونها.

• تساعد الأنشطة على تعميق الجوانب النظرية وتحويلها إلى خبرات حسية.

• تساعد على تحقيق اتجاهات مرغوب فيها؛ كالمحافظة على النظافة والنظام والأمانة واحترام الآخرين.

• تساعد المتعلمين على اكتساب خبرات ذات معنى.

• تساعد على تنمية المهارات الكتابية والحسابية.

٣- الوظائف الاجتماعية: تقدم الأنشطة عدداً من الوظائف

الاجتماعية نوجز منها:

• تنمية روح التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة.

• تساهم في تنمية اتجاهات اجتماعية مهمة؛ مثل الصداقة والود والمحبة

والتنافس الشريف.

- تنمي لدى المتعلمين الثقة بالنفس واحترام الآخرين.
- تساعد المتعلمين على احترام الأنظمة والقوانين وتعميقها في نفوسهم.
- تنمية المهارات الاجتماعية المرغوب فيها لدى المتعلمين.
- تنمي الولاء الاجتماعي للآخرين وللبيئة المحيطة.



العوامل المؤثرة في النشاط التربوي غير المنهجي

تلعب مجموعة من العوامل دوراً مهماً في التأثير على النشاط المدرسي سواءً سلباً أو إيجاباً .. ومنها :

١ - رغبة التلاميذ عند توزيعهم على نواحي النشاط: حيث إن عدداً من المدرسين يرون أن المدرسة تفرض على التلاميذ نوع النشاط، وهذا ينطبق على أنواع النشاط التي يقبل عليها التلاميذ إقبالاً شديداً، يتعذر معه تلبية رغباتهم جميعاً.

وفي هذه الحالة يمكن للمدرسة عند توزيع الطلبة على الأنشطة أن تطلب من كل طالب كتابة أكثر من رغبة وأن يرتبها حسب الأفضلية، فإذا تعذر على المدرسة تلبية رغبته الأولى حاولت تلبية رغبته الثانية أو التي تليها.

٢ - الالتزام بالنشاط الذي يختاره الطالب: فكثيراً ما يلاحظ أن تسجيل الطلاب في الأنشطة المختلفة يتم في مطلع العام الدراسي لكن الالتزام بالاشتراك الفعلي في هذا اللون من النشاط يضعف تدريجياً حتى تتوقف مشاركات كثير من الطلبة، ويتحول الوقت المخصص للنشاط إلى فرصة للهو للطلبة.

٣ - شكلية الاهتمام بالنشاط المدرسي: يلاحظ أحياناً وجود أنواع النشاط وأسماء للطلبة المسجلين في كل منها، وأسماء للمشرفين عليها؛ ولكن لا يتم هناك تطبيق حقيقي للنشاط.

٤ - سلبية بعض المشرفين على النشاط: قد نجد في البيانات المسجلة أرقاماً أو معلومات أكثر إشراقاً من الواقع الحقيقي، ويحدث هذا الأمر

عندما يُفضل بعض المدرسين المعنيين عدم إثارة مشكلات مع إدارة المدرسة فيسجلون بعض الأرقام والمعلومات الوهمية.

٥- تكليف بعض الطلاب بإحضار خامات أو رسم خرائط أو عمل مجسمات غالية الثمن، وهذا من أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة.

٦- خطة عمل النشاط: من المبادئ التربوية أن الطلبة والمشرف هم الذين يضعون خطة العمل للنشاط الذي يرغبون في ممارسته؛ لكنّ الذي يحدث أن الخطة وبرنامج العمل يُفرض عليهم مما يدفعهم إلى العزوف عن المشاركة.

٧- الأسرة لا تشجع الطالب على الاشتراك في النشاط: ما زال بعض أولياء الأمور ينظرون إلى النشاط المدرسي على أنه مضيعة للوقت، وتبديداً لجهد أبنائهم.

وهذه النظرة الخاطئة للنشاط المدرسي والمبنيّة على نظريات التعلم القديمة، والتي تنظر للتعلم على أنه معرفي فقط، وتنظر لدور المدرسة على أنه حشو لأذهان الطلبة بالمعلومات، هذه النظرة الخاطئة تجعل بعض أولياء الأمور يمنعون الأبناء من المشاركة في النشاط المدرسي.

معايير اختيار النشاط الطلابي

عند القيام ببناء برنامج معين في نشاطٍ ما، فلا بد لمن سيقوم بهذا العمل أن يراعي عدة أمور تساعده من دون أدنى شك في سهولة تحقيق الأغراض والأهداف التي يسعى لتحقيقها في هذا البرنامج.

ومن أهم الأمور التي لها إيجابية أكيدة في القدرة على اختيار البرنامج المناسب والأمثل للتطبيق وفق الأنشطة والإمكانات ما يلي:

١. أن تكون البرامج مخططاً لها وفق أهداف مختلفة وواضحة يمكن تنفيذها.
٢. أن تكون البرامج متفقة مع رغبات الطلاب، وملائمة لمستوى قدراتهم.
٣. مناسبة البرامج للبيئة والمجتمع الذي نعيش فيه.
٤. الشمول والتنوع والإفادة منها في مبدأ تكافؤ الفرص للممارسين.
٥. تحقق الخبرات العلمية المتوقع أن يكتسبها الطالب.
٦. الارتباط بالمواد الدراسية.
٧. تتماشى مع تعاليم الدين الإسلامي.
٨. الإسهام في نمو الطلاب عقلياً وعلمياً وثقافياً وأخلاقياً.
٩. تسهم في دعم ميول الطلاب وتعزز اتجاهاتهم الإيجابية، وتكشف عن ميولهم لصقلها .

١٠. الإسهام في خدمة البيئة، واستقطاب طاقات من أجلها.

١١. الواقعية والتكامل والمرونة؛ بحيث تكون مشاركة الطلاب للإفادة من جميع الخبرات والإمكانات المتاحة في المدارس.



الجهات المشرفة على النشاط الطلابي

هناك العديد من الجهات ذات الارتباط الوثيق بالأنشطة إعدادًا وتطبيقًا، وغاية هذه الجهات وهاجسها - بلا شك - الوصول إلى نتائج تحقق أهداف النشاط الذي من أجله أقيم، وإلا فإن تعدد الجهات وتوزيع المسؤولية فيه إضعاف للبرامج المعدة؛ بل بالعكس من ذلك فإن تضافر جهود هؤلاء بلا شك قادر على تحقيق النتائج المثلى، فهناك جهات ذات صبغة إشرافية، وغيرها ذات صبغة تنفيذية.

ومن تلك الجهات ذات المسؤولية عن برامج النشاط:

- (١) المشرفون في مركز الوزارة.
- (٢) المشرفون بإدارة التعليم.
- (٣) عمادة شؤون الطلاب التي تقوم بالإشراف على رواد الأنشطة المختلفة في الجامعات والكليات.

أما الأجهزة التنفيذية للنشاطات فإنها تتمثل في:

- (١) المشرف المختص بالنشاط الطلابي والمكلف به بشكل مباشر.
- (٢) مشرفو المواد التعليمية مثل مشرف اللغة العربية والتربية الإسلامية.
- (٣) المشرف المتابع لعدد من المدارس.
- (٤) مشرفو النشاط في الوزارة.

وظيفة النشاط الطلابي في تحقيق أهداف المنهج

إن أيّ نشاط يتم داخل المدرسة أو خارجها يُعدّ من العوامل التي تساعد على زيادة استكمال الخبرات التربوية والتعليمية عند الطلاب المشاركين، وتعد الأنشطة أيضاً من العوامل المتممة للمقررات الدراسية.

وفي نظرة تربوية حديثة للنشاط الطلابي نجد أن هذه النظرة تُعدّ النشاط وسيلة وليس غاية؛ لأنه يساعد في بناء الشخصية المتكاملة للطلاب من الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية والجمالية والحركية، وبالتالي فهو متمم لرسالة المقرر الذي يهدف فيما يهدف إليه إلى نمو الفرد من كافة مجالاته.

وإن حركة التطوير التربوي الحالية؛ تعد أن الجانب الابتكاري مهماً جداً في عملية التعليم، والتركيز على الجانب المهاري في عملية التعليم والأنشطة تساعد على إضافة الجو المناسب للابتكار والاختراع.

إن لكل نشاط تربوي أيّاً كان مكان تنفيذه ، تحت إشراف المعلم رائد النشاط؛ يعد جزءاً تربوياً من المنهج يساعد في بناء شخصية الفرد بناءً متكاملًا متوازنًا ، ويساعد على إكمال الخبرات التي يحصل عليها الطالب خلال الفصل.

يعد النشاط الطلابي من وجهة نظر التربية الحديثة هدفًا من الأهداف التي ينبغي أن يركز المنهج الطلابي على تحقيقها بوصفه وسيلة وليس غاية، وهو يساعد في بناء الجانب النفسي الاجتماعي والجمالي والحركي عند الفرد، وهو برنامج مكمل للبرنامج الأكاديمي الذي يهدف بالتأكيد لبناء جانب المعرفة عند الطالب.

كما أن النشاط يعمل على توفير المناخ المناسب لتحقيق التميّز والابتكار،
والجوانب الثقافية والمهارية على اختلاف مستوياتها، وهو ما تنشده حركة
تطوير التعليم حالياً.

ولا يقتصر ما يتعلمه الطلاب في برامج النشاط المختلفة على الجانب
المعرفي المرتبط بالمقرر؛ إنما يتعداه بكثير لتأكيد إكساب الطلاب المهارات
والقيم والاتجاهات الحسنة، وبمزاولته يستقيم أسلوبهم في التفكير.

**ولكي يكون للنشاط الطلابي دوراً مهم في خدمة المنهج؛ يجب أن
يراعى في اختياره وإعداد برامجه ما يلي:**

(١) أن تكون الأنشطة المنفذة في المدرسة وثيقة الصلة بالمواد الدراسية
والمقررات، وعاملاً مساعداً للتفوق الذي نصبوا إليه مع أبنائنا الطلبة دائماً،
وهذا ما يدعوهم للمشاركة في الإعداد والتجهيز واختيار ما يلائم قدراتهم
وميوهم.

(٢) أن تعالج برامج النشاط الطلابي موضوعات المواد الدراسية
بطريقة عملية ميسرة سهلة الاستيعاب، وهذا ما يوجب علينا أن نشرك
مدرسي المقررات مع الإدارات الطلابية وإدارة النشاط ممثلاً برأئده في العمل
لاختيار البرامج المناسبة وذات الارتباط بالمقررات، إضافة لتأكيد مشاركة
هؤلاء في التنفيذ إذا اقتضى الأمر ذلك.

(٣) التأكيد على أن يكون بجانب هذه البرامج مساحة كافية من
الأنشطة الحرة غير المرتبطة بشكل مباشر بالمقررات.

(٤) أن يختار الطالب النشاط بحرية وفق رغباته وقدراته التي يعرفها.

(٥) عدم إغفال برامج الأنشطة الطلابية لجانب المعرفة غير المنهجية أي: ترك مساحة ما للبرامج غير المرتبطة بالمنهج بشكل مباشر.

(٦) وضع مساحات كافية في برامج الأنشطة المختلفة للأنشطة المرتبطة بالمنهج، ولقد أكدت الدراسات والأبحاث المتعلقة بالنشاط أهمية ذلك في مجال إعداد الطالب وتحصيله وسلوكه وتفوقه.

ففي دراسة قام بها فتحي، ورجاء (١٩٨٢م) للتعرف على العلاقة بين النشاط الطلابي والتفوق الدراسي بين الطلاب والطالبات، توصلت الدراسة لوجود صفات مشتركة عند الطلاب والطالبات المتفوقين في دراستهم كذلك إلى تشابه الطرفين في اختيار برامج الأنشطة التي يعطون بها دورًا أكثر إيجابية، كان لها الأثر الإيجابي في تعلمهم، وخلصت الدراسات التي قام بها كل من (أيوكك - auikk)، (وسيكيلير sikilie ﷺ) إلى أن الطلبة الذين يمضون أوقات فراغهم بممارسة أوجه النشاط المختلفة الموجهة جيدًا هم الطلبة المتميزون.

المكتبة المدرسية .. نشاط مدرسي ذو أهمية قصوى

تستمد المكتبة المدرسية أهدافها وطبيعتها وجودها والوظائف التي تؤديها من خصائص المدرسة، حيث تعمل على خدمتها وعلى تحقيق أغراضها التربوية، ولذا كانت المكتبة المدرسية قوة تربوية ذات أهمية بالغة، وكانت إدارة تعليمية تتفق مع أحدث الاتجاهات التربوية.

ولا شك أن الخدمة المكتبية التي تقدمها المكتبة للطلاب والمدرسين في مختلف مراحل التعليم تُعدّ قوة وأداة تعمل على تشكيل وصياغة عقلية الطالب، وتعمل أيضًا على تنمية شخصيته وتزويده بالخبرات والمهارات التي تساعد في طرق البحث العلمي وتوسيع أفقه، وتنمي لديه مجموعة من العادات القرائية الطيبة التي تلازمه طوال حياته، والتي إذا لم تتكون لديه في هذه الفترة فإنه سوف يظل عازفًا عن القراءة، ولن ينتفع بالخدمات الثقافية التي تؤديها المؤسسات الأخرى في المجتمع كالمكتبات العامة، ولن ينتفع بالمعلومات التي تتضمنها الكتب في عصر يمتاز باتساع نطاق المعرفة، أي: عصر الانفجار المعرفي، أو ثورة المعلومات.

ولما كانت المكتبة ضرورة من ضروريات الحياة للفرد، وبخاصة المكتبة المدرسية، كان لابد أن يرتبط الطالب بالمكتبة ارتباطًا وثيقًا، وذلك لأن للمكتبة آثارًا بعيدة المدى في حياة الطالب، ولأن أهم المعلومات التي يستفيد منها الطالب، وتظل عالقة في ذهنه فترة زمنية طويلة هي التي يحصل عليها عن طريق البحث والتنقيب، سواءً منها التعليمية التي لها صلة بالمنهج الذي يدرسه في الفصل، أو تكون ذات صلة بنشاط آخر بعيد عن المنهج الدراسي.

وتقوم مكتبة المدرسة بدور مهم في تنمية مدارك الطالب ثقافيًا واجتماعيًا، وذلك لأن المنهج المدرسي الذي يتلقاه داخل الفصل ليس كافيًا فهو لا يزوده إلا بالحد الأدنى والضروري من المعلومات، ولذا فإن المكتبة تقوم بتكملة المعلومات التي تسد نقص المنهج المدرسي وتوسع مداركه، وتنمي خبراته وقدراته.

والكتاب في المكتبة المدرسية يهدف في المقام الأول إلى مساندة المنهج وإشباع حاجات الطلاب، سواء للعمل المدرسي أو الترويح بمعناه الواسع، كما يهدف الكتاب أيضًا إلى إيجاد توازن مرن بين الحاجات المختلفة للموضوعات والميول بحيث يراعي رغبات وتطلعات الموهوبين ومتوسطي الفهم والإدراك، أو ذوي الفهم العادي وكذلك المتخلفين دراسيًا.

وبعض الدول الأوروبية مثل بريطانيا لا تقرر كتبًا دراسية معينة، وإنما تترك موضوع تطبيق مناهج الموضوعات إلى المدارس نفسها لتختار لطلابها ما تعتقد أنه المناسب من الكتب والمراجع لتحقيق العملية التعليمية المتكاملة في أجزائها كوحدة تهتم وتعنى بجميع ما يتطلبه تعليم الطالب كمخلوق له هواياته وميوله ورغباته، كإنسان ينمو في مجتمعه، وفي حاجة إلى تلبية جميع متطلباته، وذلك لا يمكن أن يتحقق بهذه الطريقة إلا في مكتبة المدرسة التي يمكن أن توفر المصادر اللازمة لهذا النوع من التعليم المبني على جهد الطالب.

ومن الظلم أن يكون هناك اعتقاد، أو مفهوم بأن العملية التربوية تعتمد على الكتاب المدرسي فقط، وذلك للوصفات الآتية:

١ - إن كثيرًا من المدرسين ينظرون إلى الكتاب المدرسي على أنه المصدر الوحيد في مادته أو أنه نهاية التعليم في الموضوع الذي يتناوله، وأن المادة المحصورة فيه هي الهدف الأسمى الذي يحاولون أن يوصلوا إليه الطلاب، وكثيرًا ما تقف معلومات المدرس عند حدود ما هو مكتوب في الكتاب

المدرسي.

٢- غالباً ما يعتمد المدرس على كتاب مدرسي واحد، ولا يحاول أن يعمل على إثراء معلومات الطلاب من خلال مصادر المعلومات المختلفة.

٣- إن الكتاب المدرسي في وضعه وتصميمه يتجه إلى التأكيد المستمر على التحصيل المدرسي ليسهل قياسه في عملية الامتحان والتقييم التربوي.

٤- إن التركيز في الكتاب المدرسي يتجه إلى أن يعرف الطالب عن الأشياء، أكثر من الاهتمام بمعرفة الأشياء نفسها وممارستها.

٥- إن الكتاب المدرسي على الرغم مما يبذل فيه من عناء وجهد إلا أنه محدود في وجهة النظر التي يقدمها، محدود في محتواه؛ فلا يقدم للطلاب الكثير من وجهات النظر في المشكلة الواحدة، مما يوسع آفاق الطالب ويساعده على معالجة المشكلات.

٦- إن الكتاب المدرسي في تنظيمه لا يقدم للطلاب مشكلات تثير فيه التفكير أو تدفعه إلى البحث والدراسة والاطلاع.. فهو يحصره في دائرة محدودة من المعارف والأفكار والمعلومات وبعض المهارات.

ومن هنا يتضح أن المشكلة الأساسية أمام المنهج المدرسي الذي يعبر عن مجتمع متغير متطور فيما يتعلق بالكتاب المدرسي، لا تكمن في تأليفه، فقد وصل مستوى الكتاب المدرسي إلى صورة لا بأس بها؛ وإنما تكمن في طريقة اختيار الكتاب المدرسي المقرر، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الكتاب المدرسي مهم وضروري ولكن بوصفه دليلاً أو مرشداً لمعلم يوضح إطار المادة الدراسية، ومحددًا للمستوى المطلوب من التعلم الذي اكتسبه الطالب، وليس على أنه الكتاب الذي لا مرجع عنه ولا محيد.

المكتبة المدرسية في مجتمع متغير متطور

أدى التطور الهائل الذي تحقق في جميع مجالات الحياة المعاصرة، وبخاصة ما تحقق من إنجازات تكنولوجية فائقة الأهمية في مجال وسائل الاتصال التي جعلت في الإمكان بث المعرفة والمعلومات من خلال أوعية عديدة، منها ما يعتمد على البصر، ومنها ما يعتمد على السمع، ومنها ما يعتمد عليها معاً فضلاً عن وسائل الاتصال عن بعد عبر الأقمار الصناعية، إلى نشوء اهتمامات تربوية وتعليمية تنشد استخدام هذه الوسائل في العملية التعليمية، بشكل يحقق أهداف التعليم ويعمق آثاره، ويرفع من مستوى المتعلم، بحيث لا يقتصر دوره على مجرد التلقي فقط، وإنما على مشاركة فعالة من جانبه للقيام بدوره.

وعلى ذلك ركز التربويون اهتمامهم على توظيف هذه الوسائل والاستعانة بها في العملية التعليمية لما تحقّقه من مميزات وفوائد وفعالية، لا تقاس بها الطرق التقليدية التي كانت سائدة من قبل، والتي كانت تعتمد على التلقين والشرح المجرد من التجسيم أو توضيح الفكرة بمصاحبة المواد الشارحة التي تعين على الفهم.

ولهذه الضرورة التربوية والتعليمية تطورت المكتبة المدرسية، ونوّعت مقتنياتها بين المواد المطبوعة وغير المطبوعة، فضلاً عن الأجهزة اللازمة لتشغيل المواد غير المطبوعة والاستفادة منها.

ويتبين من هذا أن تطور المكتبة المدرسية أمله ظروف عديدة متشابكة، وأسباب جوهرية، منها: تغير المناهج ذاتها، وأساليب التعلم، وطرق التدريس غير التقليدية.

واقضى ذلك تحول الطالب من مجرد مستمع متلقٍ للدروس إلى باحث

عن المعلومات، يعتمد على نفسه في الحصول عليها لأيّ غرض من الأغراض. كما تطور دور أمين المكتبة المدرسة نفسه، تبعاً لهذه المتغيرات، وأصبح عضواً أساساً في هيئة التدريس يشارك في تطوير المناهج، واقتراح طرق تدريسها، فضلاً عن اختيار المواد التعليمية المناسبة، والتي تتوافق مع طرق التعليم الحديثة، وصار المدرس الشامل ومدرس التربية المكتبية، لتعليم مهارات الاستخدام التربوي للمكتبة ومصادرها، وأصبحت المكتبة المدرسية تعرف بأسماء مختلفة مثل:

مركز المعلومات، أو مركز مصادر المعلومات، أو المكتبة الشاملة، وهو الاسم الذي يفضلهُ المكتبيون العرب.

ومن الواضح أن هذه التسميات على اختلاف ألفاظها تتفق مع بعضها وتعطينا فهماً وتناوياً حديثاً لرسالة المكتبة المدرسية، من حيث خدمة المنهج المدرسي وتحقيق الأهداف التربوية، وأيضاً تقديم خدمات مكتبية تمتاز بالكفاءة والكفاية والسرعة.

والتغير في طبيعة المكتبة نراه واضحاً في التحول الذي تم اليوم في العملية التعليمية؛ حيث أصبح التركيز كله منصباً على المكتبة.

ولقد ولى ذلك العهد الذي كان الاعتماد كله منحصرًا في استخدام الشرح الممل، والمطول الذي لا تصحبه الوسائل التوضيحية الحديثة التي نراها اليوم متمثلة في كل مصادر المعرفة الموجودة في المكتبة المدرسية من مواد مطبوعة وغير مطبوعة.

والتغير في العملية التعليمية نراه واضحاً في الطرق الجديدة المتبعة في أساليب التعليم، والاختلافات في الإدراك والفهم بين الطلاب دفعت المكتبة المدرسية إلى أن تأخذ بأساليب التحديث باستمرار؛ فقد أدرك علماء التربية

الفروق الفردية بين الطلاب فيما يتعلق بالطريقة المثلى والسريعة للتعلم، والتي تناسب كل طالب طبقاً لقدراته وميوله واستعداداته.

فنجد على سبيل المثال طالباً يتعلم بسهولة من خلال القراءة، وآخر يتعلم عن طريق الاستماع، أو باستخدامه لذهنه وبصره وذلك في أثناء إجراء الاختبارات العملية الخاصة بالدروس التي تتعلق بالفيزياء أو الكيمياء.

وفي أغلب الأحيان يستعين الطالب بحواسه كلها كي يتمكن من إدراك المقصود من الشرح؛ فلا بدّ حينئذٍ من أن توفر المكتبة كل مصادر التعلم والمعرفة المتنوعة وتسهل استخدامها ليتعلم كل طالب بالطريقة التي تناسبه، أي: الأخذ بمبدأ «تفريد التعليم».

ولأن المكتبة المدرسية جزء متكامل من المدرسة فلا بدّ أن تتأثر بالفلسفة التربوية التي تتبعها أو تطبقها المدرسة، وهي - أي المكتبة - تلون وتشكل طبيعتها وفقاً لنوع الدراسة ومستوى التعليم، ولا ينبغي أن تعمل المكتبة المدرسية منفصلة أو منعزلة عن غيرها من وسائل التربية والثقيف والتدريس الأخرى في المدرسة، بل هي في مركز الصدارة من هذه الوسائل جميعها.

وإن كان من أهم أهداف التربية غرس المفاهيم التي تجعل التلميذ قادراً على أن يفكر بحيث يقوده تفكيره إلى تحقيق أهدافه ومراميه، حيث أن التفكير لا ينتج من فراغ، وإنما يحتاج إلى مواد وأوعية معرفة لكي ينهل منها التلميذ وتساعد على التفكير الصحيح، فإنه ينبغي على المكتبة أن تقدم وتيسر استخدام المواد المناسبة للاختراع، والتفكير، وتقدم أيضاً الأدوات، والحوافز، والإرشاد، والجو والمناخ اللازم للتفكير والتطوير.

تحديد أهداف المكتبة المدرسية

اجتهد المهتمون بشؤون المكتبات المدرسية كثيراً في تحديد أهداف المكتبة المدرسية، ولعل أشمل تحديد لها هو الذي طرحته جمعية المكتبات الأمريكية، وهي تتمثل في الآتي:

١- أن توفر الكتب والمواد الأخرى بما يتماشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ والتلميذات على اختلاف ميولهم وقدراتهم، وأن تنظم هذه المواد بحيث تستعمل استعمالاً فعالاً، فقد أصبح معلوماً أن المكتبة المدرسية لم تعد مكتبة تتكون من الكتب فقط؛ بل أصبحت مركزاً لكل أنشطة المدرسة تضم إلى جانب الكتب مجموعة منتقاة من الوسائل المساعدة للتعليم.

وليست الغاية هي اقتناء أوعية المعرفة الحديثة بهدف مجارة العصر فقط؛ بل يجب أن تكون هناك خطة وهدف تربوي موضوع بعناية ودراسة بحيث تكون الخدمة المكتبية التي تقدم للتلاميذ والمدرسين على درجة عالية من الكفاية والتنظيم وباستخدام كل فنون اختزان واسترجاع المعلومات.

٢- إرشاد التلاميذ إلى اختيار الكتب والمواد التعليمية الأخرى لتحقيق الغايات الفردية وأهداف المنهج، فمع بداية تعليم القراءة في المدرسة الابتدائية يتعرف الطفل مثلاً على مجموعة متنوعة من كتب الأطفال، مع مراعاة عمره وقدراته واهتماماته.

وفي المدرسة الثانوية يجب العمل ببرنامج معين يتيح الفرصة لكل فرد أن يكتشف ويبتكر وينمي قدراته، وهذا يتطلب التوجيه والإرشاد اللازم

فالتلميذ - وهو يقدم مشروعاته في العلوم الطبيعية أو التاريخ مثلاً - ينبغي أن يكون معه مرشد يحدد له مواضع القراءة والطريقة المثلى للقيام بإعداد الأبحاث المناسبة لمستواه العلمي والدراسي.

٣- تنمية المهارات اللازمة لاستخدام الكتب والمكتبات ومصادر المعلومات لدى التلاميذ والطلاب، وتشجيع عادة البحث الفردي؛ حيث تؤكد مدرسة أواخر القرن العشرين والمشرقة على القرن الحادي والعشرين، على ضرورة قيام التلميذ والطالب بالبحث والتقصي، وتأصيل المهارات اللازمة التي تضمن تمرسه، وتقديمه فيها.

وصحيح أن مختبر التعلم، قد يحل محل المدرس في بعض ميادين التعلم، إلا أن المختبر نفسه له محدوديته ومواطن قصوره؛ فقد يأتي على التلميذ فترة لا بد أن يلجأ فيها إلى الكلمة المطبوعة، ومن ثم تنشأ الحاجة إلى تعليم التلاميذ كيف يستخدمون المواد المطبوعة بأنفسهم، بمعنى أنهم لا بد أن يكتسبوا المهارات المختلفة المتعلقة بالقراءة كالكشف في المعجم ودائرة المعارف، وكل أنواع الفهارس، ولا بد لهم كذلك أن يتعلموا كيف يستغلون لمصلحتهم الأجزاء المطبوعة من الكتاب مثل الكشاف، وقائمة المصطلحات، وقائمة المحتويات.

٤- مساعدة التلميذ على تكوين مجال رَحْب من الاهتمامات ذات الهدف والمعنى؛ فالشخصية المتكاملة التي ينشدها المعلم والمربي إنما تأتي نتيجة للخبرات التي يكتسبها التلميذ في المدرسة، والمكتبة تجدها نفسها في وضع ممتاز يمكنها من مساعدة التلميذ على تنمية هذه الاهتمامات ذات الشأن.

٥- تقديم الخبرة الجمالية وتنمية الحس والتذوق المتعلق بتقدير

الفنون، حيث إن قاعة المكتبة بتصميمها الأنيق الجميل، وطريقة عرض الكتب واللوحات، وكل أنواع المعارف بأسلوب جذاب تملأ نفس التلميذ غبطة وسرورًا وتجعله يقبل على القراءة بنهم وشغف، ويرجع كل ذلك إلى الإحساس بالجمال والابتكار، ذلك لأن النفس البشرية مطبوعة على الجمال وتذوقه والاستمتاع به.

٦- تشجيع التعلم مدى الحياة: ويتحقق ذلك عن طريق الاستغلال الدائم لموارد المكتبة؛ فالتلميذ الذي يغادر المدرسة تسانده المهارة التي اكتسبها في استخدام أدوات المكتبة ويشجعه ما حققه في يومه الدراسي من نجاح في متابعة المعرفة؛ استثمار استخدامه لهذه الأدوات، وهو على أتم الاستعداد لأن يتابع تعليمه عن طريق ارتياد أنواع المكتبات الأخرى في المجتمع أو من خلال تكوينه لمكتبته الخاصة المتجددة باستمرار طبقاً لميوله واحتياجاته.

٧- تشجيع التربية الاجتماعية: وتقدم الإرشادات في الحياة الاجتماعية والسلوك الأمثل، وتحث التلميذ على تحمل المسؤولية والصبر، والمثابرة وخدمة الغير، واحترام آراء وأفكار وقدرات الآخرين، واحترام شعور الغير، والمحافظة على الملكية العامة وصيانتها والتخلص من الأثرة والأنانية. وتغرس في التلميذ الصفات الحميدة؛ مثل: البر بالوالدين، وحب الآخرين، والتضحية في سبيل الله، والعمل على خدمة الأمة.

وليست هذه هي كل الأهداف التي يجب أن تعمل المكتبة المدرسية على تحقيقها، وإنما هناك أهداف سامية أخرى لها علاقة وثيقة بخدمة المجتمع الذي يحيط بالمكتبة؛ كالمشاركة في التوعية على تثقيف الكبار، والتنسيق مع المكتبات المدرسية المجاورة والمكتبات العامة الموجودة بالمنطقة من أجل نشر

المعرفة، وخاصة للمنهج الدراسي والمجتمع.

يمكن أن نوجز الأهداف السابقة كالآتي:

١- توفير مصادر المعلومات بما يتماشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ وتنظيم هذه المصادر بحيث تستعمل استعمالاً فعالاً.

٢- إرشاد التلاميذ إلى اختيار المواد التعليمية المطلوبة لتحقيق الأهداف الفردية، وأهداف المنهج على السواء.

٣- تنمية المهارة لدى التلاميذ لاستخدام الكتب والمكتبات استخداماً صحيحاً وفعالاً، وتشجيع عادة البحث الفردي، واستخدام المواد المطبوعة كمصدر للمعلومات.

٤- مساعدة التلاميذ على تكوين مجال رحب من الاهتمامات عن طريق منحهم فرص مناقشة الكتب، والإسهام الجدي في تكوين خبراتهم الفردية.

٥- تشجيع التعليم مدى الحياة عن طريق الاستفادة الدائمة من مصادر المعلومات داخل المكتبة.

٦- تلقين العادات الاجتماعية الصالحة؛ كضبط النفس، والاعتماد عليها، والتعاون، واحترام حقوق وملكية الغير.

ولا شك أن المكتبة المدرسية قادرة - إلى حد كبير - على تحقيق هذه الأهداف، وبمعنى آخر يمكن للمكتبة المدرسية أن تترجم هذه الأهداف النظرية إلى واقع عملي تطبيقي، إذا كان أمين المكتبة على قدر من تحمل المسؤولية وعلى وعي بهذه الأهداف، ويحمل إيماناً كاملاً بوظيفة المكتبة داخل المجتمع العصري، كما يمكنه ترجمة هذه الأهداف إلى واقع تطبيقي إذا زُودت

المكتبة المدرسية بالإمكانات اللازمة التي تحقق لها القيام بخدماتها على الوجه الأكمل، ومن هذه الإمكانيات:

١- أن تشمل على مختلف مصادر المعلومات من كتب ومراجع ودوريات ومواد سمعية وبصرية وغير ذلك مما يحتاج إليه البحث والنمو الفكري والثقافي.

٢- أن تسمح باستيعاب أكبر فصل دراسي في المدرسة وتزوده باحتياجاته القرائية.

٣- أن تُهيئ - مكتبة المدرسة - البرنامج النموذجي لتدريب التلاميذ على المهارات المكتبية، وأن تيسر للتلاميذ المناخ والوقت الكافي للقراءة والبحث.

٤- أن يخصص المعلمون واجبات تتعلق بالمكتبة في صلب المنهج الدراسي وذلك من أجل إثراء المناهج وتوسيع الأفق الثقافي فيها.

٥- أن يتوافر - لمكتبة المدرسة - المظهر الجمالي حتى تجذب التلاميذ إليها وترغبهم في ارتيادها، وأن تنظم مصادر المعلومات التي تقتنيها تنظيمًا يسهل على التلاميذ الانتفاع بها.

وأخيرًا: أن يقوم بالإشراف على المكتبة أمين واع ومدرك لأهمية المكتبة المدرسية، لديه إيمان كامل بأهمية دور المكتبة في حياة التلميذ والمعلم على السواء.

وعندما تأخذ المكتبة المدرسية على عاتقها ترجمة هذه الأهداف إلى تطبيق عملي، ينبغي لها أن تختار الكتب والمواد المناسبة لكل مستوى من مستويات

التلاميذ، والتي تغطي في الوقت نفسه كافة موضوعات المعرفة الإنسانية،
وتسير بالقراءات تدريجيًا من السهل إلى الصعب، ومن القراءة السهلة إلى
القراءة الأكثر عمقًا.

وإذا منح التلاميذ الفرص الكافية لتنمية مهاراتهم القرائية، تتكون
لديهم ميول جديدة، ويتم التكيّف الذاتي لكل تلميذ مع عالم الكتب والقراءة
بمستوى متقدم.

ولها أثر كبير في اكتساب التلاميذ المهارات اللازمة للانتفاع بالخدمات
التي تقدمها المكتبة لهم.



الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية

تقوم مكتبة المدرسة بتقديم خدمات تعليمية وثقافية لأفراد المجتمع المدرسي (طلابًا ومدرسين)، وذلك لأن المكتبة المدرسية تُعد مركزًا مهمًا لمصادر المعلومات لما تحتويه من مواد تعليمية؛ كالكتب والمراجع والدوريات، بالإضافة إلى الأفلام والشرائح والتسجيلات والمصورات، وغيرها من المواد غير المطبوعة.

ويجب أن نضع في وصفنا دائمًا أن أمين المكتبة هو الذي يقوم بتقديم الخدمات لكل من الطالب والمدرس، ولذلك فمن الضروري أن يكون على وعي كامل وإدراك تام بمجموعات المكتبة من مواد غير مطبوعة، وأن يكون على دراية بكيفية التعامل معها، واستخدامها وتوظيفها لأيّ غرض من الأغراض المكتبية.

ويجب أيضًا أن نضع في تصورنا دائمًا أن الأنشطة المكتبية هي التي يارسها الطالب بمساعدة أمين المكتبة، ولذلك فمن الضروري أن يكون الطالب راغبًا بشكل إيجابي في ممارسة هذه الأنشطة، دون إرغام أو ضغط، ولذلك يجب على أمين المكتبة أن يقوم بدور تربوي في ترغيب الطالب في ممارسة الأنشطة داخل المكتبة وأن يجعله مرتبطًا بها طوال فترة الدراسة دون انقطاع، ومن هذه الخدمات ما يلي:

١- استقبال طلاب الفصول في حصص القراءة وحصص النشاط الحر، في مجال المكتبة وتقديم مصادر المعلومات المناسبة للطلاب خلال هذه الحصص، والتي تساعد على تحقيق أهداف زيارات حصص القراءة

و حصص النشاط الحر في مجال المكتبة.

٢- تقديم خدمات الإرشاد المرجعي للطلاب، ومساعدتهم للوصول إلى الحقائق والمعلومات باستخدام المرجع؛ لإنجاز أبحاثهم وتكليفاتهم الدراسية.

٣- تقديم خدمات الإرشاد القرائي للطلاب، وتقديم مصادر المعلومات لهم والتي تتناسب مع ميولهم، واحتياجاتهم الدراسية، والثقافية.

٤- تقديم خدمات الإعارة الخارجية للطلاب والمدرسين.

٥- تدريب الطلاب على برامج المهارات المكتبية بهدف الاستخدام الصحيح والواعي والمثمر للمكتبة ومصادرنا المختلفة وتنمية مهارة التعلم الذاتي لديهم ولتمهيد طريق التعلم المستمر أمامهم.

٦- تدريب الطلاب على أساليب البحث العلمي وكتابة المقالات، وكيفية إعداد البحوث والتكاليف الدراسية، وتنمية مهارة النقد لقرائهم.

٧- إصدار القوائم الببليوجرافية التي تشتمل على مصادر المعلومات التي تخدم المناهج الدراسية، وتعريف أفراد المجتمع المدرسي من طلاب ومدرسين وإعلامهم بها (أي: بالقوائم الببليوجرافية). وإضافة تعريفات بالكتب الجديدة لخدمة العملية التعليمية.

٨- تكثيف الدوريات من أجل تعريف المجتمع المدرسي بالمقالات التي تحتوي عليها هذه الدوريات، والتي تتصل بالمناهج الدراسية، وهذه الخدمة (عملية التكثيف) في حد ذاتها تعد مهمة للغاية وذلك لأن مقالات الدوريات تتصف دائماً بحدثة معلوماتها ومسايرتها للأحداث الجارية.

٩- تدريب جماعة أصدقاء المكتبة على الاشتراك في مناسط المكتبة وبرامجها، والاستفادة من محتوياتها في برامج الإذاعة المدرسية والصحافة الحائطية؛ وذلك لتحقيق أهداف الدعوة للمكتبة لدى الطلاب.

١٠- عمل أو إعداد أرشيف المعلومات الذي يتكون من قصاصات الصحف والدوريات وإعداده موضوعياً (أي كل موضوع بمفرده)؛ لخدمة أهداف البحث العلمي للطلاب، مع توثيق كل موضوع بمصدره (أي ذكر عنوان المجلة أو الصحيفة مع ذكر رقم العدد واليوم أو الشهر والسنة ... إلخ).

١١- خدمات التصوير، وتقوم بعض المكتبات بتصوير بعض الموضوعات والمقالات من المراجع أو الكتب أو الدوريات وتقديمها للطلاب والمدرسين لمساعدتهم في دراساتهم، ويلاحظ أن مكتبات مدارس المقررات في المرحلة الثانوية هي التي تقوم بهذه الخدمات بشكل إيجابي واضح.

وظيفة المكتبة في خدمة المنهج الدراسي

تعد المكتبة المدرسية محورًا أساسًا من محاور التطور المعاصر للعملية التربوية، وللمكتبة في هذا التطور دور كبير بوصفها مجالاً للتربية العقلية والثقافية للطلاب، فضلاً عن وصفها مركزاً للتدريب على مناهج البحث العلمي وإكسابهم القدرة على التعبير، وتعويدهم على الاطلاع والبحث عن الحقائق والوصول إليها بأنفسهم، والقدرة على النقد وتنمية مهارة التعلم الذاتي.

ولا شك أنه إذا ما أتقن الطالب مهارة البحث واستخراج المعلومات بنفسه تحقيقاً لمبدأ التعلم الذاتي؛ فإننا نطمئن سلفاً بأن المكتبة تؤدي دورها التربوي والتعليمي بفاعليه وكفاءة، وفيما يلي دور المكتبات المدرسية:

أ- مساندة المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة التربوية.

ب- إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي وتنمية قدراتهم عليها بهدف توسيع وتعميق وتكثيف عملية التعلم في المدرسة.

وتعمل المكتبة على مساندة المنهج المدرسي من خلال الخدمات

التالية:

١- توفير الكتب والمراجع والدوريات والمواد السمعية والبصرية أي (مصادر المعلومات) التي تحتاج إليها المناهج والمقررات الدراسية المختلفة، وأوجه النشاط التربوي بالمدرسة.

٢- تزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف التي تساعدهم في العملية التعليمية والثقافية.

٣- إعداد القوائم الببليوجرافية بمصادر المعلومات المتوافرة في المكتبة بهدف تعريف المجتمع المدرسي بها للاستفادة منها في خدمة المناهج الدراسية.

٤- مساعدة المدرسين في الحصول على المعلومات التي تعمل على إثراء معلوماتهم المهنية، حول المناهج والمقررات الدراسية عن طريق تقديم مصادر المعلومات التي تتصل بمناهجهم الدراسية ومناشطها.

٥- إرشاد الطلاب والتعرف على مشكلاتهم القرائية وتسجيلها ودراسة ميولهم وتنميتها وتوجيهها إلى الأفضل.

٦- تدريب الطلاب على الاستخدام الصحيح والمثمر للمكتبات والمصادر المتنوعة، وإكسابهم مهارة التعلم الذاتي.

٧- الإسهام في عملية التربية المستمرة للطلاب بما تقدمه لهم من معلومات متجددة في شتى فروع المعرفة البشرية، وتثري ثقافتهم وتلبي متطلباتهم القرائية والمعرفية، وتعمل على إعدادهم إعداداً تربوياً سليماً.

ولقد أهمل المنهج المدرسي التقليدي المكتبة المدرسية؛ بحيث أنه ركز اهتمام الطلاب على الكتاب المدرسي المقرر، وجعل الاطلاع في غير الكتب المقررة أمراً غير مرغوب فيه ومضيعه للوقت الذي يمكن أن يوجه إلى تحصيل مادة الكتب المقررة وحدها.

أما المكتبة المدرسية في مفهومها الحديث فهي جزء من مفهوم المنهج المدرسي وليست شيئاً منفصلاً عنه، أو منعزلة عن المجتمع المدرسي، ولذلك يجب أن تؤدي المكتبة دوراً أساساً في مساعدة الطالب والمدرس، ويجب أن تكون المكتبة أداة نمو الطالب وزيادة خبراته ومعارفه.

ومن ناحية أخرى فإن مسؤولية المنهج المدرسي أن يربط الطالب بالمكتبة، وذلك لإيجاد الدافع الذي يدفع إلى القراءة داخلها أو خارجها، وذلك بتخصيص جزء من المنهج يكلف فيه الطالب بالبحث والدراسة بنفسه، وتوضع له أسئلة يُطلب منه البحث عن إجاباتها باستخدام مصادر المعلومات المختلفة.

ويستطيع المنهج، متلازمًا مع طرق التدريس؛ أن يجعل المكتبة محورًا للعملية التعليمية يقصدها الطالب بمحض رغبته، وتبعًا لحوافز ذاتية، دون ضغط أو إكراه أو إجبار.

من الطبيعي أنه لا يمكن للمكتبة المدرسية القيام بهذا الدور، إلا إذا اشتملت على مصادر التعلم الكافية نوعيًا وعدديًا، فضلًا عن إضافة كل جديد إليها عن طريق التحديث المستمر للمجموعات التي تقتنيها.

كما يجب تنويع هذه المجموعات من ناحية المستوى، حتى تناسب الفروق الفردية بين الطلاب.

وعلى ذلك يجب مراعاة الفروق بين الطلاب، مثل طالب تتناسب قدرته على القراءة مع مستوى صفه، وطالب يقل مستوى قدرته عن المستوى العادي، وطالب تزيد قدرته عن المستوى العادي؛ فأمين المكتبة أقدر على معرفة مستوى كل طالب من خلال قراءته، واستخدامه للمكتبة.

وظيفة الأسرة وتأثيرها على الأنشطة

للأسرة دور مهم في الأنشطة من حيث إنجازها أو فشلها، فالمسألة تعتمد على مدى تفهم الأسر بأهمية النشاط في حياة أبنائهم، والعوائد التي تعود على أبنائهم من خلال ممارستهم أو اشتراكهم بالأنشطة.

كما يعتمد الأمر على المستوى الثقافي والاجتماعي للأسر، ومدى اهتمامهم وتفهمهم للأنشطة، وعلاقتهم بإدارة المدرسة، وتواصلهم معها، والاطلاع على الأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية للأنشطة، ومدى متابعتهم واهتمامهم بأبنائهم، وحرصهم على تفوقهم الدراسي، وفي مجال الأنشطة.

واجبات الأسرة نحو الأنشطة

1. الاتصال المباشر بإدارة المدرسة ومدرسيها للوقوف على مستوى أبنائهم.
2. الاطلاع على الأنشطة التي تقدمها المدرسة ومجالاتها المختلفة.
3. المشاركة في مجالس الآباء.
4. دعم الأنشطة ماديًا ومعنويًا.
5. حضور المهرجانات والمحاضرات والندوات التي تقدمها المدرسة.
6. تحفيز الأبناء على المشاركة بالأنشطة.
7. توجيه ورعاية الأبناء لتحقيق ما هو أفضل، من خلال تقديم الاقتراحات والأفكار التي تخدم الأنشطة.

دور الإمكانيات في تفعيل الأنشطة

تعد الإمكانيات المادية والمعنوية التي تقوم أو تعمل المدرسة على تقديمها للأنشطة مهمة لتحقيق الأهداف المرجوة من النشاط، وتمثل الإمكانيات في توفير المباني الواسعة التي توفر مكاناً أو أمكنة خاصة بممارسة الأنشطة في مجالاتها المختلفة، ويعتمد على المكان الكثير من العوامل الأخرى مثل التجهيزات المختلفة التي تتمثل في توفير المواد الخام والعدد والأدوات والوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، وميزانية النشاط التي تقدمها المدرسة للأنشطة وقدرة رائد النشاط على توفير ما يحتاجه المشرفون على الأنشطة من توفير الإمكانيات المادية التي يمكن أن يحتاجها في أثناء العمل، كما يلعب دور الحافز المادي والمعنوي لكل من رائد النشاط والمدرس المشرف على النشاط والطلاب لتحفيزهم على الإنتاج والابتكار والاختراع بالأنشطة إلى الأهداف التربوية المنشودة .. وهنا لا بد من توفير الإمكانيات التالية:

1. توفير قاعات خاصة لممارسة الأنشطة المختلفة.
2. تزويد المقرات أو الأماكن بما تحتاجه من أدوات أو مواد خام أو غيرها.
3. وضع ميزانية خاصة لكل نشاط على حدة تعتمد في كمها على نوعية النشاط.
4. القيام بعمل مكافآت أو جوائز لكل المتميزين في الأنشطة.
5. التعاون بين القائمين على النشاط من أجل التوصل إلى أنشطة بأقل تكاليف ممكنة.

٦. التخطيط والتنظيم والتنسيق الجيد للأنشطة.

٧. الاستفادة من البيئة المحلية الطبيعية لتوفير خامات بديلة في حالة عدم إمكان توفيرها.



وظيفة البرنامج في إنجاز الأنشطة

يُعد البرنامج عاملاً مهمًا في عملية إنجاز الأنشطة؛ حيث يتم اختيار البرنامج على أسس علمية ومنطقية من خلال اختياره وتحديد أهدافه ونوعية النشاط اللازم من خلال التعاون والتنسيق والاشتراك من قبل الطلاب مع إدارة المدرسة في عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم، حيث تسعى إدارة المدرسة من خلال البرنامج إلى تحقيق أهدافها التربوية والعمل على تحقيق حاجات المتعلمين ومساعدتهم على النمو السليم والمتوازن، ومن أهم صفات البرنامج الجيد ما يلي:

١. الكشف عن حاجات الطلاب والعمل على إشباعها.
٢. أن يحقق البرنامج الخبرات التي تتصل بحاجات الطلاب وحياتهم اليومية.
٣. أن يساعد الطلاب على حل مشكلاتهم، ويساهم في مساعدتهم على حل مشكلات مجتمعهم.

وظيفة المرشد الطلابي داخل المدرسة في الأنشطة

للمرشد الطلابي دور مهم في الأنشطة المدرسية؛ حيث يقوم بالمشاركة في التخطيط لبرامج الأنشطة التربوية داخل المدرسة والتنسيق فيما بينها بما لا يؤثر على تحصيل الطلاب والنظام المدرسي، كما يقوم بالتعرف على مشكلات الطلاب السلبية والسلوكية وحصرها، ويساهم في طرح البرامج التي تساعد الطلاب على حل بعض المشكلات النفسية والسلوكية، ومتابعة الطلاب والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم البرامج والخطط الخاصة بهم، والتعرف على الطلاب السلبيين تجاه الأنشطة وتحفيزهم على المشاركة، والعمل على إبراز دور الأنشطة وأثرها ودورها التربوي في نفوس الطلاب من خلال مجالس الآباء والاتصال المنزلي بأولياء الأمور.

وظيفة مشرف النشاط الطلابي في الإدارة التعليمية على الأنشطة

للمشرف التربوي في الإدارة التعليمية دور كبير في المساهمة في إنجاح الأنشطة؛ من خلال التعرف على واقع الأنشطة داخل المدارس، والتنسيق مع مشرفي جماعات النشاط في المدارس، والمسؤولين عنه، ومشاهدة نماذج من نشاط المدرسية علمياً في مجال التخصص بصفة خاصة والنشاط ككل بصفة عامة.

والتعرف على الأدوار المسندة للطلاب في أثناء الممارسة، ومدى مناسبتها لقدراتهم، والاطلاع على الخطط للبرامج المنفذة، وكيفية التنفيذ وتحديد المسؤوليات وتحقيقها للأهداف، والعمل على توجيه القائمين على الإشراف في مجال التخصص، ونقل الصور المشرقة للمدارس المتميزة، وتقديم الوسائل الممكنة لعملها وبقاء استمرارها.

السجلات ومهمتها في تنظيم عمل جماعة النشاط

التسجيل هو عملية تدوين المعلومات والحقائق سواء اللفظية أو الرقمية منها والعمل على حفظها من أجل استخدامها في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم والتي تتم من خلال الوسائل المتاحة المتوفرة سواء أكانت صوتية أم مرئية أم إحصائية أم فوتوغرافية أم كتابية.

فوائد التسجيل:

١. تُعدّ من الوسائل المهمة التي يتعرف من خلالها رائد النشاط بالمدرسة على مستوى أداء جماعات الأنشطة.
٢. تساعد في التعرف على احتياجات الجماعات المختلفة للأنشطة ومحاولة توفيرها.
٣. تساعد على عملية التقييم سواء الفصلي أو السنوي.
٤. التعرف على الأنشطة التي تم تنفيذها وإمكانية الرجوع إليها في أيّ وقت.
٥. تُعدّ وسيلة توثيقية؛ حيث يتم من خلالها توثيق أعمال الجماعات وأنشطتها.
٦. تساعد على الاتصال بين مشرف الجماعة، ورائد النشاط، ومدير المدرسة؛ للتعرف على الإيجابيات والسلبيات ومناقشتها.
٧. تعطي فكرة واضحة عن الأنشطة التي تم تنفيذها.
٨. تساعد رائد النشاط للتعرف على مستوى أداء الجماعات، والعمل

على تقييمها.

٩. تساعد الطلاب على زيادة الخبرات والاعتماد على الذات وبذل الجهد للتوصل إلى ما هو أفضل.

١٠. تساعد السجلات في التعرف على الطلاب المتميزين من أجل مساعدتهم، ووضع البرامج الخاصة بهم من أجل صقل مواهبهم.



تعريف بأنواع الجماعات المدرسية

فيما يلي عرض لأنواع الجماعات المدرسية وطريقة تنظيم

كل منها :

١- الجماعة الثقافية:

تهتم الجماعة الثقافية بالاتصال بالمجتمع المدرسي، والبيئة المحيطة بالمدرسة، لدعوة المتخصصين في النواحي المختلفة؛ لإلقاء المحاضرات، أو الأحاديث، والاشتراك في الندوات التي تهتم بالتلاميذ وأولياء الأمور والأهالي. ويساعد حضور التلاميذ إلى هذه الندوات، في إمكانية التعبير عن آرائهم بطريقة منظمة، واكتساب الخبرة والمران في وسائل المناقشة وعرض الموضوعات.

ولشعبة الصحافة دور مهم في خلق رأي عام في المدرسة عن طريق المجلات المختلفة التي تصدرها، ويمكن أن تشمل هذه المجلات على موضوعات تهتم التلاميذ والمجتمع المحلي للمدرسة.

وبجانب تحرير التلاميذ لمجلاتهم، يمكن توجيههم إلى التعرف على أساليب إخراجها، وذلك عن طريق القيام بزيارات إلى دور الصحف الكبرى - إذا تيسر ذلك - للوقوف على طريقة سير العمل فيها، ويمكن لشعبة الصحافة الاستعانة بجهود الشُعَبِ الأخرى في إخراج المجلات فتستعين مثلاً بشعبة الرسم والتصوير، وبذلك تعبر المجلات المدرسية عن نشاط الجماعات المختلفة، ولا يجب أن يقتصر نشاط جماعة المكتبة على السماح للتلاميذ بالإطلاع الداخلي فيها، بل يجب أن يمتد فيشمل السماح لهم

بالاستعارة الخارجية أيضًا.

وعلى جماعة المكتبة زيارة المكتبات العامة - إن وجدت - للوقوف على طريقة إمداد المكتبة بالكتب وطرق إعارة الكتب، كما يمكنهم الاطلاع فيها على الكتب التي لا توجد في مكتبة المدرسة.

والدور الذي يقوم به رائد جماعة المكتبة دور مهم، إذ يقوم باختيار الكتب التي تناسب سن التلاميذ وحاجاتهم، والتي تتناول تاريخ البلاد والبطولات التي ظهرت في الحروب في في أثناء الدفاع عن الوطن، وكذلك الكتب الحاوية لتاريخ الفنون والاكتشافات العلمية، وغيرها من الكتب التي تدفع التلميذ إلى القراءة الحرة، وهو يعمل أيضًا على تزويد المكتبة بما يلزمها من كتب، ومجلات، وصحف، وصور، وخرائط، ورسوم، وأفلام، وكرات أرضية، وأطالس، وأسطوانات، ومعينات للتدريس، وعلى المدرسة أن تعمل على أن تتسع المكتبة لعدد مناسب من تلاميذها، وأن تكون في مكان متوسط منها، وأن تمدها بما يلزمها من مناضد وكراسٍ خفيفة، ورفوف للمجلات والصحف وسائر الأدوات اللازمة، وأن تتوافر فيها الإضاءة الكافية، كما يجب أن يراعى حسن اختيار الكتب للمكتبة، فتختار الكتب ذات المادة التي تلائم مختلف التلاميذ في المدرسة، ويمكن التعرف على حاجات التلاميذ عن طريق توجيه استفتاء لهم عن حب الكتب بالإضافة إلى استطلاع آراء المدرسين فيما يجب أن تتضمن مكتبة المدرسة من كتب، وسلامة اللغة ونضج الآراء وسهولة القراءة، وبوجه عام يحسن أن تحتوي المكتبة على كتب في الموضوعات التالية:

في العلوم الشرعية؛ كالعقيدة، والفقه، والتفسير، والحديث.

في التاريخ: تاريخ الرسول ﷺ، والصحابة والتابعين.

في اللغة: كتب الرحلات والأسفار والمغامرات وكتب تنمية الخيال والشعر القديم والحديث، ومقالات في الموضوعات الحيوية.

في العلوم: كتب تطبيقية عملية في اللاسلكي والكهرباء والذرة.

في الفنون: كتب الرسم، والخط.

في التوجيه المهني: الكتب التي تعالج المهن والحرف، والتدريب المهني والأخلاق المهنية.

٢- الجماعات الاجتماعية:

تضع المدرسة خطة لتكوين الجماعات الاجتماعية في بداية العام الدراسي ثم يعلن عنها بين طلاب المدرسة، كما تحدد مواعيد نشاطها واجتماعاتها بما يتفق ووقت التلاميذ.

فالنادي المدرسي، بما فيه من أدوات ومذياع ومجلات وصحف ومقاعد مريحة، يدفع التلاميذ إلى استغلاله في فسحة الظهر وبعد انتهاء اليوم الدراسي في بعض الأيام وينظم الرائد برامج متنوعة لجماعة النادي، ويكون لها مجلس إدارة منتخب يتولى فيه الطلاب مسؤولية تسجيل اجتماعاتها وتنفيذ برامجها.

وتساعد الجمعية التعاونية بما تغرسه في التلاميذ من عادات وبما تدرّبهم عليه من عمليات، على إعداد المواطن الذي يهدف إليه مجتمعنا ودور الرائد في هذه الجماعة، هو بث روح التعاون ومبادئه، حتى يفهم التعاون كروح ومبدأ لا كعملية بيع وشراء.

أما جماعة الخدمات العامة، فلها دور مهم في الحياة المدرسية، وهي

تؤدي خدماتها داخل المدرسة وخارجها.

وأعضاؤها مسؤولون عن حفظ النظام داخل الدراسة ونظافتها وتجميلها، وترميم الأجزاء المتداعية فيها، وإعداد وتخطيط الملاعب، كما أنهم يستطيعون إسعاف الطلاب الذين يصابون بإصابات يسيرة في أثناء اللعب أو غيره ويحسن أن تبدأ فكرة الخدمة العامة من الفصل أولاً؛ فيهتم طلاب كل فصل بنظافته وتجميله، ثم تمتد الخدمات إلى المدرسة كلها ثم بيئة المدرسة.

وتؤدي جماعة الخدمات العامة خدمات متعددة خارج المدرسة، فتقوم بحملات كحملات النظافة أو مكافحة الذباب، والمدرسة التي تخرج عن محيطها المدرسي وتقدم خدماتها لقربة بإرشاد أهلها إلى نظافة مساكنهم أو إنارتها أو غير ذلك من الخدمات التي تعود على الأهالي بالنفع.

وتعد هذه المدرسة التي تقوم بهذا العمل؛ مدرسة ناجحة في أداء رسالتها كمدرسة من مدارس المجتمع، وهي المدارس التي يحتاجها إليها مجتمعنا المحلي.

وتعود جماعة الخدمات العامة بالفائدة على التلميذ ذاته إذ تجعله يشعر بأنه مسؤول تجاه فصله، ومدرسته، ومجتمعه الذي يعيش فيه، كما تنمي فيه القدرة على الخلق والابتكار والاعتماد على النفس، والتعاون مع الغير لتنفيذ مشروع معين.

٣- الجماعات الرياضية:

التربية الرياضية ركن مهم من أركان النشاط المدرسي، وهي تهدف إلى نمو الشباب نموًا متزنًا متكاملًا، والارتفاع به إلى المستوى الذي يصبح فيه

إنساناً نافعاً من خلال اتصاف أفرادهِ بالروح الرياضية الصحية كالتسامح، والمحافظة على الشرف والجد، وإنكار الذات، والمثابرة والثقة بالنفس والحرص على أداء الواجب.

فالتربية الرياضية تزودنا بخبرات واسعة، وتنمي كل فرد نمواً يؤهله لأن يساعد نفسه بنفسه، ويساعد المجتمع الذي يعيش فيه، وهي بهذا الوصف مكملة للبرامج التربوية والتعليمية الأخرى.

وتهدف المدرسة من تكوين الجماعات الرياضية إلى تنمية الكفاية الرياضية والكفاية العقلية والذهنية، والمهارات البدنية، والانتفاء إلى جماعة، والتمتع بالنشاط البدني والترويحي، واستثمار أوقات الفراغ استثماراً نافعاً، وممارسة الحياة الصحية السليمة، وتنمية صفات القيادة الصالحة، وتحمل المسؤولية، وإتاحة الفرص للممتازين لإظهار نبوغهم الرياضي في تشكيلات منظمة.

ويتخذ تكوين الفرق الرياضية خطوات تبدأ بالفصل المدرسي، إذ تقام عادة مباريات مختلفة تمثل فيها فصول المدرسة بفرق، ويختار رائد الجماعة الممتازين في كل لعبة، ويكون فريقاً أو أكثر لكل لعبة.

حفظ أدوات الألعاب الرياضية:

على المدارس التي تمارس النشاط الرياضي، وخصوصاً النواحي الخطرة منها مثل كرة القدم، أن تأخذ كل احتياطات ووقاية لضمان سلامة اللاعبين وتجنب إصابتهم وعلى كل طالب يندمج في جماعة من جماعات النشاط الرياضي الخطر أن يحضر شهادة من الطبيب بلياقته الصحية لهذه اللعبة، ولا يسمح بأية حال من الأحوال لتلميذ أن يشارك في لعبة، إذا لم يكن صالحاً لها،

والمدارس التي لا تملك الإمكانيات لمثل هذه الألعاب يحسن ألا تدخل فيها. وعلى الرغم من الاحتياطات التي تقوم بها المدرسة نحو الألعاب البدنية الخطرة؛ فقد تحدث أحياناً إصابات لبعض التلاميذ نتيجة المنافسة الرياضية بينهم وعلى المدرسة الإشراف على التلاميذ، وأن تضع خطة لإسعافهم لو احتاج الأمر لذلك.

٤- الجماعات الفنية:

تظهر ميول التلاميذ وقدراتهم الخاصة في أثناء الدراسة، ولعل الجماعات الفنية كجماعات الرسم والتصوير والأشغال الفنية من بين الجماعات التي تساعد التلاميذ على التعبير عن ميولهم عن طريق البرامج التي تقدمها، كما تهتم هذه الجماعات بتنمية هذه الميول والمواهب وتوجيهها الوجهة الصحيحة.

ولهذه الجماعات دور كبير في عملية تجميل المدرسة، إذ تقوم بعمل الستائر والمناظر المسرحية واللوحات، ويجدر برائد الجماعة أن يشجع تلاميذ الفصول على تزيين فصولهم حتى تبدو في ثوب جميل يحافظون عليه؛ لأنه من صنعهم، ويجب أن يراعي عدم المبالغة في التجميل بشكل قد يزحم الفصل ويجعل جوه غير مستساغ كما حدث فعلاً في كثير من المدارس، كما يمكن عمل مسابقات بين التلاميذ في النواحي الفنية، لتشجيعهم على الابتكار، وتنمية مواهبهم الفنية، ويمكن عرض هذه اللوحات في معرض عام كتشجيع لمتجيبها.

كما يجب أن يهتم الرائد بالانشيد الجماعي الذي ينمي روح الصداقة بين التلاميذ على أن يشمل هذا اللون من الأناشيد الإسلامية التي تربي في التلميذ

حب أمته الإسلامية، والدفاع عنها.

أما جماعة الموسيقى؛ فالموسيقى حرام، فكيف تريدوننا أن نربي أبناءنا على الحرام؟!.

٥- الجماعة العلمية:

تكاد تكون أغلب الجماعات العلمية جماعات إنتاجية، وهي وسيلة مهمة لتطبيق العلم على العمل، وربط النظريات العلمية بالممارسة العلمية، وهي التي تبرز العلوم بمظهرها النافع.

الجمعية الكيميائية تنتج الزيوت والعطور وغيرها، ولكنها إلى جانب ذلك تعلم التلاميذ المنضمين إليها طريقة تركيب كل نوع من هذه المنتجات، ونسب التركيب وسعر الخامات، وقد تدفع بعض التلاميذ إلى القيام بمشروع نام يسير يدر عليهم بعض الربح، خصوصاً في العطلة الصيفية، وهي إلى جانب تشجيع التلاميذ على الكسب المادي؛ وسيلة لشغل وقت فراغهم وإتقانهم لصناعة معينة.

أما نشاط جماعة الجغرافيا؛ فيعدّ من الوسائل المعينة على توضيح المادة، فالخرائط المجسمة عامل فعّال في تفهم المرتفعات والمنخفضات، ومواقع البلاد والبحار والمحيطات وتفهم مدلولها على الخرائط العادية غير المجسمة، كما أنها تكسب مهارت وخبرات متعددة.

٦- جماعة الرحلات والزيارات:

من خلال هذا النشاط تتم عملية التشكيل الاجتماعي للطالب على أسس سليمة عندما تتضمن تقديم البيئة للطالب وتعريفه بها في أول مراحل

نموه.

وتُعد الرحلات والزيارات من الوسائل المهمة لتنمية الثقافة العامة للتلميذ وإثارة ميوله لقراءة ما يتصل بالأماكن المزاراة في مختلف المواد المطبوعة أو المنشورة في المصادر المختلفة، وتدفعه للتساؤل عن ما يجمله مما يحسن استغلال هذه الفرص للمشرفين على هذه الرحلات لتزويد الطالب بما يلزمه من معلومات وتوجيه للاطلاع على المصادر المتصلة بتساؤلاته لإشباع رغبته في المعرفة والتحصيل الثقافي، واتساع أفقه وتنمية مداركه، وتوثيق الصلة بينه وبين بيئته المحلية.

وينبغي على كل معلم أن يلجأ للمجتمع المحلي للاستفادة مما به من مصادر تتصل بالمنهج المدرسي، ويكون هدفه تزويد تلاميذه بخبرات واقعية، تثري دراسة موضوعات المنهج وذلك من خلال زيارة مواقع البيئة المحلية، أو دعوة بعض الشخصيات للفصل ليتحدثوا عن خبراتهم للتلاميذ.

٧- جماعة المعارض المدرسية:

عندما ننظر للممارسات الواقعية نجد أن المعلمين هم الذين يقومون بكل شيء ولا يتعدى دور التلاميذ سوى المناولة والمساعدة للمعلم في أثناء التنفيذ، وذلك بسبب حرص المدرسة على أن تظهر الأعمال التي تعرض في مستوى لائقٍ يرضي كبار الزوار مهملين الأهداف التعليمية والتربوية لهذا النشاط.

ولكي تتحقق الأهداف التعليمية التربوية والتثقيفية من إقامة هذه المعارض؛ يجب أن يقوم التلاميذ بالمشاركة الايجابية فيجمع ويوضع ما يعرض تحت إشراف وتوجيه المعلم حتى يكتسبوا الخبرات والمعارف

والمهارات العملية مما يفيدهم في مجالات الحياة العامة حتى لو كانت هذه الأعمال في مستوى أدنى من أعمال الكبار ولكنها ستحقق ما تسعى إليه من أغراض تربوية طبقاً للاتجاهات الحديثة ولمبدأ «التعلم عن طريق العمل» الذي نادى به المرابي الأمريكي جون ديوي.

فمن خلال مشاركة التلميذ يمكن أن تقدم له وبشكل عملي حرفي الحرف المنتشرة في مجتمعه المحلي من نجارة وحدادة وطباعة ورسم وتصوير وغير ذلك فيزداد تقديره للعمل اليدوي ويتعلم من خلال تعاونه وتفاعله مع أعضاء الجماعة ما يجب أن يسود في مجال العمل من قيم واتجاهات إنسانية قد يصعب على المدرسة إكسابها لتلاميذها بالطرق التقليدية النظرية؛ لأن هذا العمل يدفعه للكثير من التساؤلات والاستفسارات التي يستغلها المعلم الواعي للإجابة عليها وإشباع حاجته، وتوجيهه للقراءات المناسبة التي توفر له المزيد من الإجابات والتعمق في كل مجال.

٨- جماعة الإذاعة المدرسية :

الإذاعة المدرسية مجال حيوي لخدمة التلاميذ وتمكينهم من المهارات المختلفة وتدريبهم على حسن الأداء، وجودة الإلقاء، وإتقان اللغة، ودقة الأساليب، وتمييز لهم مواقف طبيعية حية بريئة الاصطناع والتكلف، وهذه المواقف محببة إلى نفوس الطلاب على اختلاف مستوياتهم التعليمية فيستخدمون فيها اللغة استخدامًا مفيدًا وناجحًا.

والإذاعة المدرسية تمكن التلاميذ حين يقدمون برامجهم ويتمرسون بصورة الأداء السليمة في مختلف المجالات؛ من موضوعات، وأخبار مدرسيه، وبيئية، ومحلية، وعربية، وعالمية، والتعليق عليها، وإعداد تحقيقات

إذاعية، وطرائف، وقصص، وألوان أخرى متنوعة؛ فهم حينئذ يتمكنون من حسن الأداء، وبذلك تؤدي الإذاعة المدرسية دورها في صقل مواهب أبنائنا الطلاب، وتربي فيهم الشجاعة، وتشحذ ميولهم، وتصقل مواهبهم، وتدريبهم على حسن الإلقاء، وسرعة البديهة، وتساعدهم على تنمية معارفهم، والاعتماد على الذات في إعداد برامجهم الإذاعية.

والإذاعة المدرسية هي المجال الخصب لزيادة المعرفة لدى التلاميذ إلى جانب المناهج الدراسية التي يحصلونها من خلال دروسهم اليومية؛ فالإذاعة تزيد من معرفتهم الذاتية إلى جانب تحصيل العلم وتكون زيادة المعرفة من خلال هذه البرامج الإذاعية بما فيها من تيسير ما في أمهات الكتب لهم وتعريفهم بالمراجع التي يمكن أن يرجعوا إليها عند الحاجة إلى المزيد، لا نعدها للطلاب بحيث تكون هي برامجهم الإذاعية؛ بل تكون على سبيل الاسترشاد بها.

وعلى الاختصاصي المكلف بالإشراف على الإذاعة المدرسية؛ أن يدرّب الطلاب على هذه البرامج تدريباً عملياً وهذا من خلال مواد، وفقرات هذه البرامج، ويجب ألا يسمح اختصاصي الإعلام أو المشرف على الإذاعة بنقل هذه البرامج كما هي؛ بل عليه أن يجعل من هذه البرامج تدريباً عملياً للطلاب، وأن تكون عاملاً مساعداً لهم.

النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية

تُعد المرحلة الثانوية امتدادًا للمرحلة المتوسطة، لكن المتعلمين في هذه المرحلة يصبحون أكثر نضجًا؛ حيث تكونت لديهم الكثير من الخبرات في مجالات الأنشطة المدرسية من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة.

ونجد أن حصة النشاط المدرسي تقدم الكثير من الخبرات في هذه المرحلة التي تتنوع وتختلف لتراعي قدرات الطلاب وحاجاتهم وميولهم لمساعدتهم على حل مشكلاتهم ومشكلات البيئة.

كما يقوم المدرسون في تركيز اهتمامهم على الطلاب بشكل أكبر من المراحل السابقة لما لهذه المرحلة من دور كبير في توجيه شخصياتهم، وتنمية ثقتهم بأنفسهم، واكتشاف ذاتهم، والعمل على اكتشاف مواهبهم المختلفة، وإثراء خبراتهم.

أهداف حصة النشاط في المرحلة الثانوية :

١. إدراك الطالب للقيم والمفاهيم الصحيحة للإسلام، وحمايته من الأفكار المنحرفة والمضللة.
٢. تنمية قدرة الطالب على التفاعل الإيجابي مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها.
٣. تدريب الطالب على أنماط التفكير والاختراع، والمهارات التي تلبى حاجاتهم النفسية والاجتماعية.
٤. ترجمة ما يدرسه الطالب نظريًا إلى أفعال وسلوك.

٥. تنمية قدرات الطالب القيادية التي تمكنه من تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، والتبعية الواعية، واحترام الآخرين، والتعاون البناء.
٦. مساعدة الطالب على التوازن بين متطلبات النفس، وحاجاتها الفكرية والروحية والجسمية والاجتماعية.

مجالات النشاط في المرحلة الثانوية:

اشتملت مجالات النشاط المراد ممارستها في المرحلة الثانوية أنواعًا مختلفة؛ منها ما يرتبط بالنشاط التربوي، ومنها ما يرتبط بنشاط المواد الدراسية أو النشاط الجماعي، وفيما يلي أهم هذه المجالات:

١. نشاط التربية الإسلامية.
٢. البرامج العامة والتدريب.
٣. مجال النشاط الثقافي.
٤. أنشطة النادي العلمي.
٥. مجال النشاط الاجتماعي.
٦. مجال النشاط الرياضي.
٧. مجال النشاط الفني والمهني.
٨. مجال نشاط الحاسب الآلي.
٩. مجال النشاط الكشفي.

تشكيل مجلس النشاط الطلابي:

يتم تكوين مجلس النشاط في كل مدرسة على النحو التالي:

مدير المدرسة: رئيساً للمجلس

وكيل المدرسة (رئيس لجنة النشاط): نائباً للرئيس

رائد النشاط الطلابي: أميناً للمجلس

رائد التوعية الإسلامية: عضواً

المرشد الطلابي: عضواً

اختصاصي الموهوبين: عضواً

المشرفون على الأنشطة: أعضاء



النشاط المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة

المقصود بالتربية الخاصة؛ هم أولئك الأفراد غير العاديين الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن الأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي بحيث يحتاجون إلى خدمات تربوية خاصة تساعدهم إلى الوصول بقدراتهم إلى أقصى درجة ممكنة، ويجدر التنبيه هنا إلى أن هناك فرقاً بين التربية الخاصة وتربية المعاقين حيث أن تربية المعاقين أقل شمولية حيث تتضمن تربية الأفراد الذين يعانون من إعاقات أو يتدنى مستوى أدائهم عن المتوسط، بينما تشتمل التربية الخاصة على المعوقين والموهوبين، وتنطوي تحت مظلة التربية الخاصة الفئات التالية التي سنقوم بدراستها بشيء من التفصيل:

(١) الإعاقة السمعية: وهي عدم القدرة على السمع.

(٢) الإعاقة الحركية: تتمثل في حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدراتهم الحركية أو نشاطهم الحركي، بحيث يؤثر ذلك على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والنفسي.

(٣) الاضطرابات الانفعالية: ويعرف الفرد المضطرب انفعالياً بأنه ذلك الفرد الذي يظهر استجابات غير متوقعة تبتعد عن توقعات المجتمع وثقافته ومعايره وبشكل مزمن.

(٤) صعوبات التعلم: هي عدم نمو القدرات العقلية بشكل منتظم بحيث تنعكس على قدرات الفرد أكاديمياً مثل تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتي تعود إلى خلل عصبي أو تلف بالدماغ.

(٥) اضطرابات النطق واللغة (اللغوية): وتتمثل في عدم قدرة الفرد

على الكلام بشكل واضح ومفهوم والاتصال الاجتماعي والتعبير عن الذات، وتعرف اللغة على أنها نظام من الرموز يمثل المعاني المختلفة والتي تسير وفق قواعد معينة.

(٦) الإعاقة العقلية: المقصود بالإعاقة العقلية هو إصابة المراكز العصبية بالتلف، أو عدم اكتمال الدماغ قبل الولادة أو بعدها؛ حيث يؤثر ذلك على قدرة الفرد من الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة مقارنة مع نظرائه من المجموعة العمرية نفسها.

(٨) الإعاقة البصرية: المعاق بصرياً هو ذلك الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة، بعد فقدانه القدرة على الرؤية بالجهاز المخصص لها وهو العين.



معوقات النشاط المدرسي

١ - معوقات خاصة بالإدارة المركزية :

• الإدارة المركزية غير متفهمة، تقف عائقاً أمام وضع خطط النشاط وتنظيمها؛ فتضع أهدافاً غير قابلة للتحقيق لم تنبع من الاحتياجات الفعلية للمدرسة والمشرّفين والطلاب، مما يؤدي إلى التخبط في تنفيذ القرارات.

• لا يبذل بعض المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، والمهتمون بتخطيط التعليم وبرامجه، والإشراف الفني جهداً حقيقياً - على أسس علمية سليمة - في وضع النشاط موضعه الصحيح في الخطة المدرسية، مما يؤثر على درجة إيمان المعلمين بالنشاط المدرسي.

• عدم وعي وإدراك القائمين على الأنشطة المدرسية بفلسفة النشاط الحر، مما يدفعهم للمطالبة بتحويل النشاط المدرسي الحر إلى مجالات ذات منهج وحصّة بالجدول الدراسي، يُجبر فيها جميع الطلاب على ممارستها.

• جهود الإجراءات التنظيمية للإدارة المركزية العليا، أدى إلى إجبار مشرفي الأنشطة المدرسية الحرة على تنفيذ المسابقات والبرامج، وإدراجها قصرًا ضمن خطط برامجهم في أثناء العام الدراسي؛ فهي لا تتغير إلا بتغير القائمين على الإدارة المركزية.

• عدم وجود دليل للأنشطة المدرسية الحرة يمكن الاسترشاد به عند التخطيط للنشاط المدرسي؛ فليس له صورة تفصيلية لما ينبغي أن يقدم للطلاب، أو كيفية تقديمه أو ممارسته، أو موقعه من المناهج الدراسية والأهداف المنوط بها، أو مدى ارتباطه بموضوعات المنهج، وإنما ترك كل

ذلك لتقدير المعلمين (القائمين بالإشراف على جماعات النشاط) وذكائهم برغم إثقالهم بجداول دراسية.

وقد أكدت على ذلك دراسة أجرتها شعبة بحوث الأنشطة التربوية عن وجود حاجة ضرورية للقائمين على تنفيذ الأنشطة التربوية لوجود دليل مرشد يضم إرشادات جوهرية تعينهم على الوفاء بأدوارهم الإشرافية، والتنفيذية، والتقويمية، في تلك الأنشطة التربوية المنشودة من ممارستها. (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ١٩٩٧م).

٢- نقص الإمكانيات والموارد:

- عدم توفير الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات النشاط؛ فالأبنية المدرسية ضيقة، ونظام الفترتين في بعض المدارس لا يسمح بالوقت اللازم لممارسة النشاط، فحتى لو توفرت أماكن مخصصة لممارسة النشاط يلاحظ استغلالها إما مخزن، أو كأماكن لصرف الكتب المدرسية.

- أدى ضعف أو انعدام الميزانيات المخصصة للنشاط المدرسي في اختلاف أنماطها وميادين ممارستها إلى إغفال بند النشاط المدرسي في الميزانيات المركزية، رغم احتياج ممارسة النشاط المدرسي إلى ميزانيات الملاعب والأدوات، علاوة على ضعف الميزانية المدرسية نتيجة لاعتمادها على المصروفات الدراسية التي يدفعها الطلاب، فيحدث عجز في أدوات ممارسة النشاط - خاصة المستهلك منها - إذا انخفض عدد الطلاب المسددين للمصروفات المدرسية.

- ارتفاع أسعار إيجار الملاعب والنوادي، والتي يقوم التوجيه الرياضي

العام باستئجارها لممارسة الأنشطة بشكل قانوني، على وجه الخصوص الفرق المشاركة في البطولات، أو الألعاب الفردية، نظرًا لافتقار مدارسنا للملاعب القانونية.

٣- معوقات خاصة بالتوجيه الفني:

- عجز في عدد الموجهين، مما يؤدي إلى عدم قدرة التوجيه الفني على القيام بالمهام المنوط بها بشكلٍ كافٍ، كما قد تحرم بعض المدارس من المتابعة خاصة النائية منها.

- عجز المشرفين المتخصصين، ويرجع ذلك لعدم وجود تعيينات جديدة، كما أن المشرفين القدامى في مدارس البنين لا يستمرون في أداء هذا العمل لأسباب اقتصادية (ضعف المرتبات، وعدم وجود موارد إضافية).

- توزيع المشرفين على مدارس التطوير أولاً، حيث تعطي الوزارة اهتماماً خاصاً لمدارس التطوير مما يؤدي إلى وجود عجزٍ شديدٍ في المشرفين المتخصصين بالمدارس العادية، وعلى الرغم من ذلك تنظم برامج تدريبية لمشرفي الأنشطة المدرسية الحرة أسوة بزملائهم معلمي المواد، إضافة إلى أن معلمي المواد أنفسهم لا يحتوي برنامج تدريبهم على إدارة وتنظيم برامج الأنشطة الحرة المتعلقة بالمواد الدراسية التي يقومون بتدريسها.

- عدم العدالة في توزيع المشرفين بين المدارس على وجه العموم، مما يسبب مشكلة لدى الموجهين، والموجهين الأول، والعموم، في توفير المشرفين لهذه المدرسة.

- عدم وجود معايير واضحة للتقييم - للمعلم والمتعلم - كأحد

العناصر المساهمة في معالجة الأخطاء والتطوير، وإغفاله أركاناً مهمة عند التقويم الشامل للطلاب باستخدام «البورتفوليو» والتي تعد من أهمها تقويم الأنشطة المدرسية الحرة التي قد يستهلك فيها الطلاب فترات من وقتهم لتنمية مهارتهم الذاتية، سواء الأكاديمية، أو المهارية، أو الاجتماعية، فلا يقصد من البورتفوليو مقارنة الطلاب بعضهم ببعض، بل يستخدم كوثيقة لتقويم تقدم الطالب نفسه عبر فترة من الزمن.

ويعد وسيلة تقويم فعالة، لما يحتويه من نماذج لأعمال الطلاب، وتعليقات المعلم عليها وقوائم المتابعة.

٤- معوقات خاصة بالإدارة المدرسية:

- عدم اقتناع وفهم كثير من مديري ومدرسي المدارس بجدوى الأنشطة المدرسية الحرة، ووصفها عملاً ترويحياً يهدر الوقت، مما شجع مشرفي النشاط على التراخي في العمل.

- نظام الامتحانات والاهتمام به اهتماماً مبالغاً فيه ساعد على تقليص النشاط، ووضعه من الناحية العملية في مرتبة متأخرة من الأهمية.

- لا يأخذ مديروا المدارس في الوصف جهد المعلم في الأنشطة عند تقويمهم له، مما يقلل من إقباله على بذل الجهد في تطوير الأداء، ويعد أن من يشارك مثل من لا يشارك، فيؤثر الراحة وعدم المشاركة.

- اقتصار ممارسة الأنشطة على الطلاب المشاركين في المسابقات المدرسية، وهذا يعكس اهتمام إدارة المدرسة بالطلاب المتميزين فقط في بعض مجالات الأنشطة، وتسعى إلى إشراكهم فيها كواجهة مشرفة للمدرسة أمام

مسؤولي التعليم، والمسؤولين بالمحافظة، خاصة في الاحتفالات والمناسبات الرسمية.

- اهتمام بعض مديري المدارس بالجانب المعرفي والاهتمام بالتحصيل الدراسي وتركيزه على تميز مدرسته فيه وإهمال ما سواه، مما ساعد على تهميش الأنشطة.

- المبالغة في المركزية لدى بعض المدراء والتي تحد دور مشرف النشاط.

٥- معوقات خاصة بالبرنامج والخطة :

- عدم الإعلان المناسب عن مجالات النشاط المدرسي الحر، وتأخر بدء النشاط إلى ثلاثة أسابيع من بداية العام الدراسي.

- كثرة أعداد الطلاب في المدرسة مما يعوق ممارسة الأنشطة.

- طول اليوم الدراسي، وعدم وجود وقت مخصص لممارسة النشاط، مما يدعو مشرفي الأنشطة إلى استدعاء الطلاب في أثناء الحصص الأكاديمية، أو في أثناء الفسحة المخصصة لتناول الطعام؛ فبعد إعطاء الوقت الكافي - الذي يساعد في إعداد خطة ناجحة - يُعوق التخطيط والابتكار، ويحصر البرنامج والخطة في نطاق ضيق.

- معاناة المكتبات المدرسية من استضافة حصة المكتبة، مما يعوق سير العمل، وزيادة الشعور السلبي تجاه الكتاب والمكتبة لدى الطلاب أدى إلى ضعف ممارسة أنشطة المكتبة (أصدقاء المكتبة) وانخفاض معدل الاستعارة.

- تقتصر المشاركة على الطلاب المتميزين تحصيلياً، أو مهارياً؛ فيكتفى

مثلاً بالطلاب المشاركين بالأندية والمراكز الرياضية لتسجيلهم بالجماعات الرياضية.

- عدم قدرة بعض المعلمين على التخطيط للنشاط وابتكار البرامج المناسبة بسبب عدم إيمانهم أو قلة خبراتهم أو جهلهم بأهداف الأنشطة المدرسية الحرة.

- عدم إشراك الطالب في عملية التخطيط والتنظيم بسبب إبعاده عنها.

٦- معوقات خاصة بمشرف النشاط :

- عدم وضع معايير دقيقة لاختيار مشرف النشاط، وإجبار بعض معلمي المواد على الإشراف على جماعات النشاط.

- عدم قدرة بعض المشرفين على جذب الطلاب لممارسة النشاط الحر، واكتشاف حاجات وميول وقدرات الطلاب، وقد يرجع هذا إلى ضعف شخصية المشرف، وعدم قدرته على إقناع الطلاب بقدراته.

- عدم تفرغ بعض مشرفي الأنشطة المدرسية الحرة، يعد معوقاً أساساً لممارستهم للأنشطة، وهذا يعكس الواقع إلى حد ما، حيث يميل المشرفون على الأنشطة خلال الفسحة إلى الراحة، أو الحديث مع زملائهم، أو تناول الطعام والشاي، أو قضاء بعض احتياجاتهم من خارج المدرسة.

- كثرة الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتق المعلم (المشرف على النشاط)، حيث يشكل الاشتراك في الأنشطة المدرسية الحرة زيادة على نصابهم القانوني المثقلين به في الأصل، إضافة إلى كثرة الأعباء الوظيفية والسجلات التي تطلب من المشرفين عامة، ومشرفي التربية الاجتماعية خاصة؛ بدرجة قد

تعوق الممارسة الفعلية للأنشطة المدرسية.

- عدم اقتناع المعلمين وجهلهم بأهداف النشاط المدرسي الحر، وأهمية مهارات السلوك الاجتماعي.

- ضعف حوافز مشرفي النشاط على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية.

- التزام بعض المشرفين بالروتين وعدم اتصافهم بالمرونة، والمثال على ذلك الاقتصار على نشاط «مسرحة المناهج» (تحويل بعض الدروس بمناهج الطلاب إلى شكل مسرحي)، حتى ولو كان المشرف اختصاصي مسرح.

- اقتصار تقويم أداء مشرف النشاط المدرسي الحر على مدى استيفاء سجلات النشاط.

- اقتصار ممارسة أنشطة الجماعات على تنفيذ المسابقات الواردة بالنشرات التوجيهية مع بداية العام، وتوقف الممارسة بانتهائها.

- يهمل المشرف آراء الطلاب في اختيار الأوقات المناسبة لممارسة الأنشطة.

٧- معوقات خاصة بالطالب:

- يرى الطلاب أن الأنشطة المدرسية الحرة تعوق التحصيل الدراسي، مما يعكس اهتمامهم بدراساتهم الأكاديمية.

- جهل كثير من الطلاب بأهداف النشاط المدرسي وبالتالي اقتناعهم بعدم جدواه وأنه زيادة عبء عليهم.

- إحجام عدد من الطلاب المتفوقين عن الاشتراك في النشاط المدرسي،

وعدم وجود وقت لديهم لممارسة النشاط، مما يعطي انطباع للطلاب العاديين من دونية النشاط المدرسي، حيث يعاني بعض الطلاب المتفوقين من الناحية الأكاديمية من نقص في المهارات اليدوية، مما يجعلهم يقللون من شأن الطلاب المشاركين بتلك الأنشطة، ولأن الطلاب المتفوقين يحظون بشعبية تلقائية، فهم يدفعون أقرانهم إلى العزوف عن المشاركة اعتقادًا منهم أنها سبب ضعف تحصيلهم الدراسي.

- اختيار الطلاب لجماعات لا تتناسب مع أعمارهم، وقد يرجع ذلك إما لضغط الأسرة، أو لسهولة النشاط، أو أنه قد يكون له مردود - من وجهة نظرهم - من الناحية الأكاديمية، وقد يرجع هذا إلى عدم مشاركة مشرفي النشاط الطلابي قس اختيار ما يلائمهم من أنشطة، أو عدم فهم الطلاب لأهداف الأنشطة المختلفة مما يجعلهم غير قادرين على الاختيار، مما يعرضهم إلى الفشل في الأنشطة، وبالتالي عزوفهم عنها لصعوبتها شيئًا فشيئًا.

- تأثير بعض الطلاب ذوي الشخصية القوية على بقية زملائهم الطلاب حيث يجبرونهم على الانضمام للأنشطة التي يميلون لها.

- كثير من الطلاب يشعرون بأنهم لم ينجحوا في مزاولة أي نشاط لأنهم لم يمارسوا أي نشاط من قبل.

- كثرة الواجبات المدرسية التي يفرضها بعض المدرسين على الطلاب، وانشغال الطلاب.

- عزوف الطلاب عن المشاركة، حيث يشعر الطالب بالإرهاق من ممارسة النشاط لأن الوقت في المدرسة لا يسمح بذلك، كما يعاني في أثناء

انتقاله من المدرسة إلى أماكن المسابقة، إضافة إلى أن ممارسة بعض الأنشطة مكلفة وإمكانات المدرسة لا تسمح بتحملها، علاوة على ذلك فإن تقييم النشاط لا يكون بنفس درجة الجهد المبذول.

- ضعف المستوى الأخلاقي والعلمي واللغوي والمهاري لبعض الطلاب، وعدم جديتهم في الاشتراك، وعدم احترام المشرف على وصف أنه لا يملك الدرجات.

- عدم الإيمان الحقيقي بقيمة النشاط المدرسي وأهميته، ويتمثل ذلك في كليات ومعاهد إعداد المعلم، والتي لا تتضمن برامج إعداداً حقيقياً لطلابها لممارسة النشاط المدرسي بأنواعه، حيث تكفي ببعض المحاضرات التي قد تشير إلى أهمية النشاط بصرف النظر عن إكساب هؤلاء الطلاب المعلمين مهارات فعلية لتنظيمها وريادتها وتوجيهها.

٨- معوقات اجتماعية وثقافية :

- عدم اقتناع بعض أولياء الأمور وعدم إيمانهم بممارسة أبنائهم لبعض ألوان النشاط على وصف أنها تسلية وهو وهدر ومضيعة للوقت ويبدد جهد الفصل الدراسي.

- عدم فهم أولياء الأمور لأهمية النشاط المدرسي، وعدم رغبتهم في اشتراك أبنائهم بها.

- تدافع بعض أولياء الأمر لاشتراك أولادهم في الأنشطة الرياضية طمعاً في الحصول على درجات التفوق الرياضي.

مما سبق .. نرى أن النشاط المدرسي مثقل بالمعوقات التي تقف

حائلاً دون تفعيل دوره في بناء الشخصية المتكاملة التي نسعى إلى تحقيقها، لتكون شخصية مثقفة، ماهرة، مشاركة، سليمة، واعية، بمجريات الأمور والأحداث، قادرة على تحليلها ووضعها في الميزان، واعية بما يبث إليها، فتنتقي ما هو صحيح، وتبتعد عما هو خاطئ.

فالدور الذي تلعبه الأنشطة المدرسية الحرة في حياة الطالب - كما اتضح فيما سبق - ما هي إلا أداة في يد المدرسة والمؤسسة التربوية ككل، يمكن من خلالها بناء الشخصية المتكاملة التي تعجز عن بنائها المواد الأكاديمية الأخرى، لما لها من قدرة على جذب انتباه الطالب، وصقل مواهبه وتنمية مهاراته من خلال أنشطة محببة إليه.

وتم الاستفادة من مقترحات المختصين في المجال، ومشرفي الأنشطة في صياغة مقترح لتفعيل الأنشطة المدرسية الحرة وهو كالتالي:

(أ) يخضع مقترح تفعيل النشاط المدرسي الحر إلى مجموعة من العناصر يمكن أن يعبر عنها المخطط التالي:

- ١- عدم توفر الوقت الكافي لممارسة هذه الأنشطة.
- ٢- عدم توفر مهارة إدارة الوقت وتنظيمه لدى كثير من الطلاب.
- ٣- الحالة الصحية للطلاب قد تمنعه من ممارسة بعض الأنشطة الطلابية.
- ٤- وجود إعاقة لدى الطالب قد تعوقه عن ممارسة بعض الأنشطة الطلابية.

٥- الحالة النفسية لدى الطالب مثل: الخجل والرغبة والخوف من التفاعل مع الآخرين.

٦- الحالة الاجتماعية والاقتصادية لبعض الطلاب قد تضطرهم للعمل في أثناء الدراسة، مما يؤثر على مشاركتهم في الأنشطة الطلابية.

(ب) أسباب ترجع إلى الأنشطة الطلابية:

يمكن تحديد بعض هذه الأسباب في الآتي:

١- بعض الأنشطة لا تلبي رغبات وميول وقدرات الطلاب.

٢- بعض الأنشطة تتسم بالتكرار وعدم التجديد إلى درجة تصل بالطلاب للملل وعدم الاكتراث بها.

٣- بعض الأنشطة يتم إجراؤها في أوقات غير مناسبة للطلاب.

٤- عدم توفر بعض الأنشطة الطلابية التي يحتاج إليها بعض الطلاب.

٥- صعوبة اللوائح والنظم والقرارات المنظمة لبعض الأنشطة الطلابية.

(ج) أسباب ترجع إلى المؤسسة التعليمية:

يمكن تحديد بعض هذه الأسباب في الآتي:

١- تدني اهتمام المسؤولين بالأنشطة الطلابية.

٢- ضعف الميزانيات المخصصة للأنشطة الطلابية.

٣- قلة وجود المتخصصين الأكفاء لإدارة هذه الأنشطة.

٤- عدم توفر الإمكانيات اللازمة لممارسة بعض الأنشطة.

٥- قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في هذه الأنشطة.

(د) أسباب ترجع إلى المجتمع:

يمكن تحديد بعض هذه الأسباب في الآتي:

١- قد لا يقوم المجتمع في بعض الأحيان بدوره في دعم وتشجيع الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية.

٢- صعوبة تقبل المجتمع لفكرة ممارسة الطالب لمثل هذه الأنشطة.

٣- وجود الاختلاط بين الجنسين؛ مما يدفع الأسر إلى الخوف على أعراض بناتها، أو انحراف سلوك أبنائها، وقد حدثت طوام كبرى بسبب هذا الاختلاط.

٤- الأنشطة الترويحية المبتوثة عبر وسائل الإعلام الجماهيرية قد تلهي الطلاب عن اشتراكهم في الأنشطة الطلابية.

نشاط المواد الدراسية

من مجالات الممارسة لبرامج النشاط التربوي المدرسي في أثناء اليوم الدراسي ما يسمى بنشاط المواد الدراسية:

يركز في هذا الجانب على نحو ما يلي:

- تلبية رغبات الطلاب حول الاستزادة من المعلومات التي تتطرق لها بعض الموضوعات من المقررات الدراسية لتنمية ميولهم وتلبية رغباتهم وحب الاستطلاع البناء.
- تأكيد بعض المعلومات المكتسبة ذات القيمة التي يتطلب تذكر الطالب لها في مختلف المراحل الدراسية لتكون منطقيًا علميًا تبنى عليه مراحل ومعلومات دراسية قادمة سواء في التحصيل أو في الحياة العلمية والعملية.
- عرض بعض الموضوعات بطريقة مشوقة جذابة يتفاعل معها بعض الطلاب متوسطي الذكاء والمحاولة لتيسير عرضها بشكل يسهل عليهم استيعابها .
- استدراك بعض المعلومات عن بعض الموضوعات المستجدة التي حدثت في بعض المجالات، مع التطور المتجدد السريع في المعلومات والابتكارات العلمية التي لم يتطرق لها المقرر.
- إجراء بعض التطبيقات العملية على بعض الموضوعات الدراسية التي لا يتمكن المعلم ولا الطالب من إجرائها داخل الفصل وفي أثناء الحصة الدراسية.

توظيف الطلاب في الأنشطة المختلفة

أخي المعلم سوف نورد إليك بعض جماعات النشاط المدرسي والتي يمكنك أن تنشئها بمدرستك محددين أهداف كل جماعة نشاط، وبرامجها، وصفات الطالب العضو في هذه الجماعة حتى يسهل عليك توظيف الطالب في النشاط المناسب له.

١- جماعة الإذاعة المدرسية :

* تدريب الطالب على النطق السليم للحروف وإثراء الحصيلة اللغوية للقارئ والمستمع.

* تعويد الطلاب على كيفية اختيار موضوع الحوار والمشاركين فيه والحوار الهادف.

* القدرة على الإلقاء ومخاطبة الجماهير وطلاقة اللسان.

* إلمام الطالب بأخبار المدرسة والمجتمع الخارجي.

* تعويد الطالب على الجرأة في مواجهة الجمهور.

* التعويد على الاطلاع والبحث وجمع المعلومة.

* الاهتمام بالمناسبات الدينية والإسلامية.

* تنمية روح الجماعة.

ومن برامجها:

* فقرات ثابتة مثل: كلمات التقدير، والقرآن الكريم، والأحاديث

النبوية، وكلمة الإذاعة، والحكمة، والأخبار.

* فقرات متغيرة مثل: هل تعلم، والإلقاء الشعري، ومسابقة إذاعية
سواء شفوية أم تحريرية، والإنشاد.

* ابتكارات: مجالات خاصة عن الإذاعة، وحوارات إذاعية، ومسابقة
مطبوعة باسم الإذاعة.

مواصفات طالب جماعة الإذاعة المدرسية:

* متحمس لنشاط الإذاعة المدرسية.

* يجيد استخدام حواسه المختلفة.

* واسع الاطلاع.

* يجيد طرق البحث عن المعلومة.

* جودة الصوت ووضوحه.

* يجيد الإلقاء.

٢- جماعة التوعية الإسلامية:

من أهدافها:

* إبراز المعاني السامية للشريعة الإسلامية وشمولها وساحتها
وصلاحها لكل زمان ومكان.

* تربية الطلاب وتبصيرهم بشؤون دينهم وحمايتهم من التيارات
الضالة والأفكار المنحرفة.

- * تدريب الطلاب على الدعوة وفق المنهج الإسلامي القويم.
- * تعميق المفاهيم الإسلامية وتحقيق آثارها في سلوك الفرد والجماعة.
- * التعريف بسيرة الرسول ﷺ وأصحابه وأعلام المسلمين.
- * القدرة على الاطلاع والبحث والإلقاء.
- * غرس روح التدين من الصغر.
- * الاهتمام بحفظ القرآن الكريم.
- * تنمية روح العمل الجماعي.
- * توظيف طاقات الطلاب.

ومن برامجها:

- * تعلم القرآن الكريم، والتجويد، والسنة النبوية، والسيرة، والحديث، وسير الصحابة والتابعين، والأحكام الفقهية والعقيدة، وأساليب الدعوة إلى الله.
- * المسابقات والبحوث في: (حفظ القرآن الكريم، حفظ الأحاديث، الأنبياء، الصحابة والتابعين .. إلخ).
- * مقابلات ولقاءات مع الإدارة أو المدرسين أو الطلاب.
- * إفطارات في رمضان أو في بعض أيام الصيام المسنونة.
- * إقامة المحاضرات والندوات والمعارض الإسلامية.
- * مكتبة تشمل الكتب والأشرطة المختلفة.

* مختصرات لأمّهات الكتب الإسلاميه.

* اللقاء الإيماني متعدد الفقرات.

* الاحتفال بالمناسبات الدينيه.

* خواطر بعد الصلوات.

* نظافة المسجد.

* إصدار مجلات وبوسترات متنوعه.

* التعاون مع الإذاعة المدرسيه.

* المشاركة في الأعمال الخيره.

* عروض فيديو أو حاسب آلي.

* حلقات التحفيظ.

مواصفات طالب جماعة التوعيه الإسلاميه:

* مواظب على الصلوات بمسجد المدرسه.

* يحفظ قدرًا من القرآن الكريم.

* السكينه والهدوء والوقار.

* يقبل النصيحه والنقد.

* يحب العمل الخيري.

* عف اللسان.

٣- جماعة الكشافة :

من أهدافها:

* تدريب التلاميذ على التعاون، والقيادة، والطاعة، والانضباط في المواعيد، والعمل بدقة.

* تنمية روح البحث والاكتشاف لدى الطلاب والانخراط في الأعمال التطوعية.

* العمل على ربط الفرد بأسرته ومجتمعه، وتنشيط حب الترحال والتخيم.

* غرس روح العمل الجماعي، وحب النظام، والتعاون، وفعل الخير.

* توظيف الإمكانيات المتاحة في بيئة المدرسة.

* الترويح عن النفس من خلال المعسكرات.

* تنمية روح الانتماء والولاء لدى الطلاب.

* توظيف طاقات الطلاب فيما هو مفيد.

* استشارة أوقات الفراغ.

ومن برامجها:

* الرحلات بأنواعها وخاصة الرحلات الكشفية.

* المشاركة في النوادي الصيفية المدرسية.

* المشاركة في حملات وأنشطة محلية.

* تسجيل الفرق الكشفية داخل المدارس.

* يوم رياضي أو دورة رياضية.

* زيارات المتاحف والمصانع.

* المخيمات بأنواعها.

* المسابقات الكشفية.

* مطويات ونشرات.

* الألعاب الكشفية.

* الخدمات العامة.

* معارض.

مواصفات طالب جماعة الكشافة:

* تحمل المسؤولية.

* مرح وبشوش.

* حب المغامرة.

* قوة التحمل.

* خدوم.

٤- جماعة الخدمة العامة وأصدقاء البيئة:

من أهدافها:

* تنظيم أوقات فراغ الطلاب واستثمارها بما يعود على الفرد والجماعة

بالنفع.

* تنمية روح الأخوة والتعاون بين الطلاب لتطوير المدرسة والبيئة المحيطة.

* التدريب على خدمة الآخرين وأعمال البر.

* التدريب على تحمل المسؤولية.

* غرس قيمة النظافة والنظام.

* تقدير واحترام العمل اليدوي.

* تنمية روح العمل الجماعي.

* توظيف طاقات الطلاب.

* الاهتمام بالبيئة.

ومن برامجها:

* مشاركة التكافل والبر في المناسبات المختلفة.

* شعارات وملصقات عن الاهتمام بالبيئة.

* المشاركة في أعمال النادي الصيفي.

* معسكرات خدمة عامة.

* مسابقات الخدمة العامة.

* مجلة الخدمة العامة.

* يوم الخدمة العامة.

* رحلات متنوعة.

مواصفات طالب جماعة الخدمة العامة وأصدقاء البيئة:

* محب للعمل الجماعي.

* منظم في شؤونه.

* يتحمل المسؤولية.

* يساعد الآخرين في إنجاز الأعمال.

* محب للبيئة.

* خدوم.

٥- جماعة التفوق والاختراع:

من أهدافها:

* تنمية القدرات العقلية العليا مثل: الفهم، والتحليل، والاستنباط،
والقدرة على الابتكار والاختراع.

* توفير مقومات التميّز مثل: الصبر والجلد، وتحدي التعب، ومقاومة
اليأس.

* تأصيل المنهج التجريبي العلمي: التجربة - الملاحظة - الاستنتاج.

* الاهتمام بالمتفوقين دراسياً، وعلمياً، ورعاية الموهوبين.

* تحدي التعب ومقاومة اليأس.

ومن برامجها:

* قصص تطور بعض الاختراعات العلمية.

* أبحاث عن مقومات علماء المستقبل.

* بحث حول التفوق الدراسي.

* ندوة عن المراجعة النهائية.

* ندوة عن التفوق الدراسي.

* سير العلماء والمبتكرين.

* قصص المخترعين.

مواصفات طالب جماعة التفوق والاختراع:

* دقيق في تعامله مع الآخرين.

* متفوق دراسياً.

* مبتكر.

٦- جماعة أصدقاء المكتبة:

من أهدافها:

* تنمية المهارات اللازمة لاستخدام الكتب والمكتبات ومصادر المعلومات لدى التلاميذ.

* تشجيع التعلم مدى الحياة عن طريق الاستفادة الدائمة من مصادر المعلومات داخل المكتبة.

* تلقين العادات الاجتماعية الصالحة؛ كضبط النفس، والتعاون، واحترام حقوق وملكية الغير.

* تدريب الطالب على القراءة الجهرية والصامتة، والفهم لما قرأ.

* تعويد الطلاب على كيفية البحث والترتيب وجمع المادة العلمية.

* إكساب الطالب مهارة المناقشة والحوار الهادف حول ما قرأ.

* الاستفادة من إمكانات المكتبة وتفعيل حصة المكتبة.

* اكتساب مهارة الإلقاء والتعبير بطلاقة لما قرأه.

* توسيع المعارف والمدارك عند الطلاب.

* تحبيب الطلاب في القراءة والإطلاع.

* توظيف طاقات الطلاب.

ومن برامجها:

* مسابقات على مستوى المدرسة (أحسن قارئ - أحسن كاتب - تلخيص الكتاب - بحوث هادفة).

* عمل دليل للمدرسة عن طريق المكتبة: (المسجد - حجرة المدير - دورة المياه).

* إقامة معارض مختلفة: (كتب - ثقافية - أدبية - فنية).

* الاستعارة: (كتب / أشرطة / فيديو / أقراص سي دي).

* عقد ندوات حول موضوعات هادفة.

* لوحات إرشادية خاصة بالمكتبة.

* مجلات حائطية وملصقات.

* عمل دليل بمحتويات المكتبة.

* عمل مناظرات متنوعة.

* مسابقات تلخيص كتاب.

* أبحاث متنوعة.

* مجلة حائطية.

مواصفات طالب جماعة أصدقاء المكتبة:

* يجيد مناقشة ما قرأه ويجيد التعليق عليه.

* حب القراءة والاطلاع.

* يجيد فن المناظرات.

* هادئ الطباع.

* يجيد التلخيص لما قرأه.

* يجيد البحث والترتيب.

* منظم في شؤونه.

٧- جماعة الرسم:

من أهدافها:

* إعداد كوادر فنية (فنان تشكيلي، نحات، رسام...)

- * تنمية المهارات اليدوية والعضلية والعقلية.
- * إثارة ملكة الخيال والتخيل لدى الطلاب.
- * تحفيز الطالب على الإنتاج والابتكار.
- * تقدير واحترام العمل الفني.

ومن برامجها:

- * مسابقة أجمل تعليق على رسم ما.
- * مسابقات في الرسم والتصميم.
- * لقاءات مع رسامين.
- * إقامة معارض فنية.
- * مسابقة كاريكاتير.

مواصفات طالب جماعة الرسم:

- * يجيد التعليق والنقد على الرسومات المختلفة.
- * يجيد الرسم على حسب مرحلته العمرية.
- * ذو ذوقٍ عالٍ.

٨- جماعة الصحافة المدرسية:

من أهدافها:

- * تنمية مهارة المناقشة والإقناع والتدريب على أدب الحوار.
- * غرس روح الكتابة للجماهير والاهتمام بمشكلات المجتمع.

* القدرة على الاطلاع والبحث والإلقاء.

* تنمية روح العمل الجماعي.

* توظيف طاقات الطلاب.

ومن برامجها:

* عقد مقابلات صحفية مع المسؤولين داخل المدرسة وخارجها
لعرض المشكلات وإيجاد الحلول لها.

* الاشتراك في الصحف والمجلات المختلفة، وإعداد تقارير صحفية
منها؛ تطبع أو تقدم في الإذاعة.

* استضافة الكتاب والصحفيين والمسؤولين لمناقشة القضايا العامة أو
الخاصة بالتعليم.

* معارض الإصدارات الصحفية (صحف ومجلات عربية وإسلامية).

* إعداد مجلة القصاصات الصحفية.

* صحيفة المناسبات.

* النشرات الإخبارية.

* اليوم الصحفي.

مواصفات طالب جماعة الصحافة المدرسية:

* يمتلك وسائل معاونة مثل: الرسم والكاريكاتير في الكتابة الصحفية.

* يجيد تجميع المادة الصحفية وشموليتها.

* الوعي بالقضايا والأحداث الجارية.

* يجيد التعبير باللغة العربية كتابة.

* يجيد طرق البحث عن المعلومة.

* مثقف وملم بأخر التطورات.

* يجيد التنسيق والإخراج.

* ينوع وسائل التعبير.

* يجيد فن الحوار.

٩- جماعة المواد الدراسية:

من أهدافها:

* القدرة على الاطلاع والبحث.

* تنمية روح العمل الجماعي.

* توظيف طاقات الطلاب.

* التفوق الدراسي.

ومن برامجها:

* تنظيم محاضرات في المادة يلقيها الأساتذة المتميزون أو يدعى إليها

الضيوف.

* عمل مسابقات أوائل الطلبة في كل مادة.

* إعداد مجلة المادة الدراسية.

مواصفات طالب جماعة المواد الدراسية:

* مبتكر في المادة العلمية.

* محب للمادة الدراسية.

* متفوق دراسياً.

١٠- جماعة الرحلات:

من أهدافها:

* تنمية الإحساس بجمال الطبيعة والمناظر الخلابة.

* تدريب الطالب على القيادة والطاعة.

* غرس قيمة حب الوطن، والمحافظة عليه.

* تعريف الطالب بمعالم وطنه.

* الترفيه والتسلية.

ومن برامجها:

* لوحات إرشادية عن السياحة بالوطن، والأماكن السياحية في العالم

الإسلامي.

* عمل الرحلات بأنواعها (ترفيهية، وعلمية، وبيئية...)

* مجلات حائطية بأهم الأماكن السياحية بالوطن.

* نشرات عن أهمية الرحلات.

* دليل للإرشاد السياحي بالوطن.

مواصفات طالب جماعة الرحلات:

- * ملم بأهم الأماكن التي تصلح للرحلات.
- * يتعامل مع المشكلات بطرق صحيحة.
- * يطرح أفكارًا تجديدية وابتكارية.
- * الكياسة وحسن التصرف.
- * جودة الإعداد للوسائل.
- * يتسم بروح المرح.
- * يتحمل المسؤولية.
- * محب للطبيعة.

١١ - جماعة الشعر:

من أهدافها:

- * دراسة الطالب لأسس وقواعد كتابة الشعر.
- * تدريب الطالب على إلقاء الشعر.
- * التعرف على بعض الشعراء.

ومن برامجها:

- * لقاء شعري مع مجموعة من المعلمين المهتمين بالشعر.
- * استضافة أحد الشعراء.
- * الأمسيات الشعرية.

* النشرات الشعرية.

* المجالات الشعرية.

مواصفات طالب جماعة الشعر:

* يفضل من يكتب الشعر مع مراعاة الالتزام بوزن القصيدة، واستخدام البلاغة، وحسن استخدام الألفاظ، وتغطية العناصر، مع جودة الأفكار.

* محب للشعر والشعراء.

* يجيد إلقاء الشعر.

* مرهف الحس.

* متقن للغة الفصحى، وليس ممن يميل للشعر العامي النبطي البعيد عن قواعد اللغة العربية الفصيحة.

١٢- جماعة الحاسب الآلي:

من أهدافها:

* تعريف الطلاب بجهاز الحاسب، ومكوناته، ولغاته، وبرامجه، وأهميته، والتدريب على ذلك.

* نشر الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية وجود الحاسوب في المنزل مع الشبكة العنكبوتية مع متابعة الأبناء؛ «أما من دون متابعة فهو خطر عظيم جدًا على الشباب ومستقبلهم وأخلاقهم ودينهم».

* غرس أهمية الحاسوب في حياتنا من أجل أن يتقن الطالب برامج

ذات أهمية.

* تعريف الطالب بكيفية التعامل مع الشبكة العنكبوتية.

* توفير البرامج الجديدة لمحبي الحاسب الآلي.

ومن برامجها:

* زيارة المؤسسات الحكومية والأهلية ومراكز المعلومات التي

تستخدم الحاسب الآلي.

* التعرف بنظام التشغيل والملفات والأدلة والأوامر الأساسية.

* دروس في التعرف بالحاسب الآلي الشخصي ومكوناته.

* التدريب على صيانة أجهزة الحاسب الآلي.

* التدريب على كتابة النصوص والرسوم.

* التدريب على البرمجة بلغاتها المختلفة.

* إقامة مسابقات على أفضل برنامج معد.

مواصفات طالب جماعة الحاسب الآلي:

* ملم ببعض البرامج التطبيقية للحاسب الآلي.

* ملم ببعض طرق صيانة الحاسب الآلي.

* يجيد التعامل مع الحاسب الآلي.

* الابتكار والتجديد.

١٣- جماعة المسرح :

من أهدافها:

* تعزيز الثقة بالله ثم بالنفس؛ وبالتالي غرس الشجاعة والجرأة في نفس الطالب.

* تدريب الطالب على فن الإلقاء والخطابة وطلاقة اللسان.

* ربط النشاط بالمواد الدراسية وذلك عبر المسرح.

* علاج بعض العيوب؛ مثل اللجلجة وسرعة الكلام.

* تنمية القدرة على النقد البنّاء والتحليل.

* تدريب الطالب على النظام والهدوء.

* تدريب الطالب على تقمص الأدوار.

* غرس القيم والأخلاق الرفيعة.

* ربط الطالب بثقافته الإسلامية.

* الترفيه عن النفس.

ومن برامجها:

* مسابقات في الكتابة للمسرح.

* دورات في التمثيل.

* مسرحية المناهج.

* محاضرات.

* ندوات.

مواصفات طالب جماعة المسرح:

* يندمج في المواقف التمثيلية المختلفة.

* يجيد التعبير بحواسه المختلفة.

* يستطيع أن يعبر عن رأيه.

* لا يتأثر بانفعالات الغير.

* الإلقاء والخطابة.

*طلاقة اللسان.

* الجرأة.

تنبيه مهم لجماعة المسرح:

(١) عدم تمثيل الشخصيات الإسلامية العظيمة كالأنبياء أو الصحابة لأن هذا الأمر محرم، وفيه تقليل من شأنهم.

(٢) عدم مصاحبة المسرحية استعمال أدوات محرمة؛ كآلات الموسيقى أو غيرها.

(٣) عدم التشبه بالنساء؛ سواءً بالكلام أو اللباس.

١٤- جماعة الخطابة:

من أهدافها:

* إكساب الطلاب مهارات التقديم والعرض.

* تدريب الطالب على الخطابة والإلقاء.

* الاهتمام باللغة العربية عند الطلاب.

ومن برامجها:

* إعداد برامج الخطيب.

* دورات في فن الخطابة والإلقاء.

* التعاون مع الجماعات المختلفة.

مواصفات طالب جماعة الخطابة:

* يجيد اختيار الألفاظ المناسبة في المواقف المختلفة.

* يستخدم نبرات صوته بجودة عالية.

* جودة استخدام الإشارات الجسدية.

١٥- الجماعة الرياضية:

من أهدافها:

* تعويد الطلاب على ضبط النفس وتنظيم الانفعالات، وحفظ النظام والربط بين الحقوق والواجبات.

* إعداد الشخصية السوية المتوازنة التي تجمع بين قوة العقل والروح والجسم.

* تدريب الطالب على قواعد السلامة في أثناء ممارسة اللعب.

* إتاحة الفرص لممارسة الهواية الرياضية للطلاب.

* تنمية الروح الرياضية وروح الفريق.

* التعريف بقوانين اللعب وشروطه.

* رعاية المواهب الرياضية.

* استثمار وقت الفراغ.

ومن برامجها:

* الألعاب الفردية مثل: السباحة، وألعاب القوى، وتنس الطاولة،
والتنس الأرضي، والمصارعة.

* الألعاب الجماعية مثل: كرة القدم، وكرة اليد، وكرة السلة، وكرة
الطائرة.

* المسابقات الرياضية المختلفة على مستوى الفصول.

* المهرجانات والعروض الرياضية.

مواصفات طالب الجماعة الرياضية:

* متميز في جانب رياضي.

* متعاون.

* لا يوجد لديه مانع طبي يمنعه من ممارسة الرياضة.

١٦- جماعة الصحة العامة:

من أهدافها:

* توعية الطلاب بأهمية الغذاء الصحي، والسلوكيات الغذائية

الصحيحة.

- * التعاون مع أولياء الأمور في تنشئة جيل خالٍ من الأمراض.
- * غرس العادات الصحية في نفس الطالب.
- * تدريب الطلاب على الإسعافات الأولية.

من برامجها:

- * ملصقات بقواعد السلامة لتجنب الأخطار.
- * عمل برامج حول الوقاية خير من العلاج.
- * دورات في الإسعافات الأولية.
- * مجالات حائطية.
- * معارض صحية.
- * نشرات طبية.

مواصفات طالب جماعة الصحة العامة:

- * منظم ونظيف الثياب والبدن.
- * متعاون.
- * يجب خدمة الآخرين.

١٧- جماعة الإنشاد والإلقاء الشعري:

من أهدافها:

- * الترويح عن النفس وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة من خلال

الإنشاد وإلقاء الشعر .

* تدريب الطالب على جمع القصائد بنفسه وانتقائها وإعداد المنشدين والشعراء .

* تعميق صلة الطالب بوطنه وأمه الإسلامية والعربية .

* تدريب الطالب على موازنة حركة جسمه مع الإلقاء .

* تدريب الطالب على طرق الإلقاء والنطق السليم .

* إثارة خيال الطالب وإدماجه مع الإنشاد والشعر .

ومن برامجها:

* ندوات عن الإنشاد والإلقاء الشعري .

* تمثيلات شعرية .

* مهرجانات .

* حفلات .

* أمسيات .

مواصفات طالب جماعة الإنشاد والإلقاء الشعري:

* محب للغة العربية، ويجيد التحدث بها .

* مرهف الحس .

* محب لسماع الشعر .

* يمتلك صوتاً جميلاً .

حول النشاط في مدارس الوطن العربي الكبير

تهتم مدارس الوطن العربي في الوقت الحاضر بالنشاط المدرسي اهتماماً زائداً، أو يسير النشاط في غالبيتها على شكل جمعيات مدرسية، ومعظم هذه المدارس تبذل في سبيل ذلك جهوداً موفقه، ولكن هناك أموراً تجدر الإشارة إليها:

١ - أغلب المدارس تهتم بالنشاط لهدف مهم في نظرها، هو أن يعرض في معرض أو في حفل مدرسي عام، أو لكي تنال قصب السبق في المباريات .. ومن هنا أصبح الاهتمام في الجماعة المدرسية موجهاً إلى اختيار أعضائها اختياراً أساسه التفوق في لون معين من النشاط، على النحو الذي يحقق كسب المدرسة لبطولة مجموعة المدارس أو المنطقة.

وبعبارة أخرى؛ أصبح اهتمام المدارس موجهاً نحو اختيار المجموعات الممتازة من التلاميذ وحدها، لتنفق عليها أموال النشاط وتحرم منها باقي التلاميذ.

ولما كان الهدف من النشاط - كما أوضحنا - أن ينال كل طالب في المدرسة نصيبه منه، وفق ميوله وقدراته؛ لذلك يجب أن يوجه جميع تلاميذ المدرسة، كل إلى لون النشاط الذي يناسبه، ونحن بذلك لا نشيد بإهمال التلاميذ المتفوقين رياضياً أو اجتماعياً أو ثقافياً؛ بل علينا أن نرعاهم ونهيئ لهم سبيل هذا التفوق، دون أن يكون ذلك على حساب غيرهم من التلاميذ.

٢ - بعض المدارس تبالغ في الاهتمام بالنشاط المدرسي، على نحو ينسيها هدفها الأساس؛ وهو الاهتمام به لتربية التلاميذ تربية متكاملة، فعملية التربية

عملية لا تهمل جانباً من جوانب تكوين الشخصية المتزنة، لذلك لا يجب أن يطنى نشاط الجماعات المدرسية بأية حال على نشاط التلاميذ في الفصل أو العمل أو الحفل أو الورشة أو النادي أو مركز الخدمة العامة، وأن يمارسوه في الوقت المناسب.

علينا أن نأخذ بهذا الاتجاه في كافة مدارس وطننا الكبير حتى تسير العملية التربوية في طريقها الصحيح.



الاتجاهات الحديثة للأنشطة التربوية

لما كانت المدرسة على درجة كبيرة من الأهمية في المجتمع كمؤسسة تربوية؛ ظهرت الاتجاهات الحديثة في التربية والتي ترمي إلى ربط المدرسة بالبيئة المحيطة، ولإمكان تحقيق ذلك؛ نشأت الجماعات المدرسية كضرورة تتطلبها ظروف تعليمية وتربوية بغرض القيام بوظائف اجتماعية، ومنها مساعدة الطلاب على اكتساب الشخصية الإسلامية القادرة على تحمّل المسؤولية، الواعية بما لها وما عليها، الملتزمة بالسلوك الاجتماعي الذي يتقبله ويتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه.

فإذا كانت المدرسة تشمل عددًا من الفصول، وكل فصل به عدد من الطلاب، فلا بد وأن هؤلاء الطلاب يختلفون فيما بينهم اختلافات بيئية من حيث القدرات أو الميول أو الاستعدادات، وغيرها.

ولهذا اتجهت المدارس إلى تكوين جماعات النشاط الحر التي ينضم إلى عضويتها الطلاب بناء على رغبتهم ووفقاً لميولهم واستعداداتهم، وبغرض مزاولة أنواع النشاط المحببة إليهم والتي يصعب تحقيقها عن طريق جماعات الفصول.

ولذلك ظهرت الاتجاهات الحديثة في التربية والتي ترمي إلى ربط المدرسة بالبيئة المحيطة كما ترتبط البيئة بالمدرسة، ومن هنا كان ظهور جماعات النشاط المدرسي كضرورة تتطلبها الظروف المدرسية بوظائف تربوية واجتماعية، وأصبح ينظر إلى النشاط المدرسي وجماعته على أنه وسيلة أساسية لتحقيق الكثير من أهداف التربية الصحيحة، إذا نظم تنظيمًا صحيحًا

تحت إشراف سليم وإدارة واعية.

ونتيجة لهذا الاتجاه أصبحت الأنشطة الطلابية والمدرسية مجال واهتمام الكثير من المربين التربويين.

حيث يرى «جون ديوي» أن من أهم أهداف الأنشطة المدرسية هو القيام بعمليات التطبيع الاجتماعي بما يتضمن ذلك أعراف وتقاليد وقيم المجتمع وكل ذلك لا يتأتى تحت أنظمة التهديد وصبهم في قوالب نمطية ومعينة.

ويضيف إلى ذلك أن من وظائف الأنشطة المدرسية المهمة؛ هو إزالة الحواجز بين جموع الطلاب والهيئة الإشرافية التعليمية بالمدرسة مما يتيح التفاعل المطلوب في العملية التعليمية وتحقيق أهداف التربية بوجه عام.

ويضيف «ألن يونج» بأن التنظيمات المدرسية قد حققت نجاحًا كبيرًا في تكيف الطلاب وتغيير سلوكهم من خلال جماعات الأنشطة المدرسية التي يشارك فيها كل من الطلاب والمعلمين.

أما «إدوار كيري» فيرى أن الطالب يمكن أن يتعلم علم التربية المدنية من المعلم وذلك على المستوى النظري المعرفي ولكنه لن يتعلم المواطنة الحقيقية إلا من خلال زملاء أو رفاق اللعب في أثناء ممارسة الأنشطة المدرسية.

أولاً: النشاط التربوي في اليابان:

مراكز الشباب في اليابان؛ هي منشآت عامة أقيمت بغرض إتاحة الفرصة أمام الشباب بوجه عام وطلاب المدارس الثانوية العليا على وجه الخصوص للتدريب الجماعي وخدمة البيئة في مناطقهم السكنية.

وجماعات النشاط الحر بالمدرسة الثانوية العليا تطلق عليها اليابان الأنشطة الزائدة عن المناهج أو نشاطات أندية، وهي أنشطة تمارس بعد اليوم المدرسي، وبالطبع تلي الدروس في الأهمية.

والمشاركة في هذه الأنشطة تتم بالكامل بناءً على رغبة التلاميذ أنفسهم، ويحضر الطلاب للتدريب في الأندية أربع مرات أسبوعياً، وقد جرت العادة أن يكون المدربون ورؤساء الأندية من خريجي المدرسة.

ففي اليابان ما يسمى المجتمع العمودي، حيث تأخذ العلاقات بين السابقين واللاحقين أهمية أكثر مما هي عليه في الدول الغربية، ويُشكّل لكل ناد لجنة تمثله وتؤدي كافة المهام الضرورية، ومعظم التلاميذ أعضاء هذه الأندية يشعرون بأن أنشطة الأندية هي أمتع أوقات الحياة في المرحلة الثانوية.

وللمشرف على جماعات النشاط في المدرسة الثانوية العليا باليابان دور مهم وخطير في تنمية الوعي البيئي لأعضاء هذه الجماعات؛ حيث يعيش مع تلاميذه تجربة حياة فيزرعون الزهور سوياً، ويجرسون المدرسة، وينظفونها بلا حاجة إلى عمال، ونتيجة لتلك المعيشة يتولد نوع من وحدة المشاعر بين المشرف وأعضاء الجماعة؛ حيث يقضي معهم وقتاً إضافياً لكي يتحاور معهم في أمور عامة، كما يزور التلاميذ بمنازهم ذلك أن نظام التعليم الياباني يركز على التعاون بين الجماعة وبناء روح الفريق.

ففي اليابان نجد جماعات النشاط هناك تمارس أنشطة لتنمية الوعي البيئي تختلف في نوعيتها؛ فاليابان بما أنها مجتمع يمتلك أحد وسائل التكنولوجيا نجده يستخدم في ذلك عرض الأفلام، وإذاعة الأخبار للمدرسة عن مشاكل التلوث والزلازل والبراكين التي تعاني منها اليابان بشكل متكرر، وما هي

الإجراءات اللازمة حيال ذلك، وأين يلجأ الطلاب والعاملون بالمدرسة عند حدوث زلزال، كما ينقل الاتحاد الياباني للإذاعة والتلفاز نسبة عالية من البرامج التربوية للطلاب في المدارس عن قضايا البيئة وكيفية مواجهتها، هذا بالإضافة إلى ما يقوم به الطلاب أعضاء الجماعات، وبمساعدة مشرفيهم بزرع الزهور، وتنظيف المدرسة، وتزيين الفصول، كما أن هناك وقتاً مخصصاً كل أسبوع لممارسة الأنشطة المدرسية الحرة، والتي يطلق عليها في اليابان «الأنشطة الزائدة» وتتضمن برامج هذه الأنشطة الكثير من برامج التدريب الجماعي لخدمة البيئة في المناطق السكنية للطلاب.

ثانياً؛ النشاط التربوي في إنجلترا؛

في إنجلترا تتنوع الأنشطة الطلابية وتختلف في إنجلترا من مدرسة ثانوية إلى أخرى ويهتم نظام التعليم الثانوي الإنجليزي بتنظيم الأنشطة الطلابية المتنوعة وذلك لأن هذه الأنشطة تلعب دوراً أساساً في نمو الطالب وتنمية قدراته لأنها تتضمن فرصاً متعددة لإشباع الاهتمامات الشخصية للطلاب، كما أنها تشعره بالانتماء إلى المدرسة والمجتمع.

ولذلك نجد أن الأنشطة الطلابية بالمدرسة الإنجليزية تنظم على أساس أنها جزء أساس من البرنامج التعليمي الكلي، ومن ثمَّ فإنَّ تخطيطها يتم على أساس أنها جزء متمم للمقررات الدراسية.

وهناك هيكل تنظيمي لإدارة النشاط بالمدرسة الثانوية الإنجليزية ويختص بإدارة النشاط المدرسي والإشراف عليه وتنفيذ برامجها، ويتكون هذا الهيكل التنظيمي من ناظر (مدير) المدرسة، والمشرف العام على مجالات

النشاط، ومشر في جماعات النشاط (الاختصاصيين الاجتماعيين والمدرسين)، ويلاحظ أن الناظر (المدير) في هذا التنظيم هو المسؤول الأول عن برامج الأنشطة بمدرسته، وهو يشترك مع المشرف العام ومشرف جماعات النشاط في توزيع الطلاب على الجماعات والأندية لهذه الأنشطة.

ويستمد التخطيط للأنشطة الطلابية أركانه الأساسية من خلال التعرف على حاجات البرنامج التعليمي، وحاجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ثم يتبع ذلك تحديد وقت لممارسة هذه الأنشطة وتحديد الإمكانيات اللازمة لممارستها.

ويتضح من ذلك أن الأنشطة الطلابية بالمدرسة الثانوية الإنجليزية تقوم على أساس جيد من التخطيط، وأنها تهدف أساساً إلى تدعيم نمو الاتجاهات والقدرات لدى الطلاب، كما تنمي لديهم تحمل المسؤولية وإتقان المهارات المختلفة، كما تعمل هذه الأنشطة على استغلال إمكانيات البيئة المحلية والعمل كذلك على خدمة البيئة والمجتمع.

وهذا كله يتم إدخاله وإدماجه في خطة عمل المدرسة وكذلك المناهج، ويتم ذلك بمعاونة الاختصاصيين ومدرسي المواد؛ مثل التربية البيئية، والتربية السياسية، والتربية الصحية .. وما إلى ذلك.

ويوجد بعض المدارس الإنجليزية التي تولي موضوعات وقضايا البيئة من خلال برامج التربية البيئية؛ اهتماماً كبيراً بما يسمى «مجلس البيئة» ويتكون هذا المجلس من الطلاب أعضاء جماعات النشاط المهمة بالبيئة ومندوبين عن كل فصل.

ويتركز عملهم في التخطيط للأحداث المقبلة، وتقييم نجاح الجهود السابقة والحالية في مجال خدمة البيئة والمجتمع المحلي، وكذلك التأكد من أن الأخبار المحلية والعالمية الخاصة بالبيئة تعرض في مكتبة المدرسة، وأن اقتراحات وموضوعات الاجتماعات تنقل إلى مدير المدرسة، كما يبذل هذا المجلس ولجانه الفرعية جهودات منظمة في توعية الطلاب بالأخطار التي تهدد البيئة، وكيفية مواجهتها والوقاية منها، وينظم في سبيل تحقيق ذلك كثيرًا من البرامج والمشروعات.

ففي المدارس الثانوية الإنجليزية تنظم الأنشطة الطلابية على أساس أنها جزء أساس من أن البرنامج التعليمي الكلي، ويوجد بمعظم المدارس الثانوية هناك ما يسمى مجلس البيئة الذي يتكون من الطلاب أعضاء جماعات النشاط المهمة بالبيئة، والذين يمثلون جميع فصول المدرسة، ويتركز عملهم في تقييم الجهود التي يبذلها الطلاب في مجال خدمة البيئة والمجتمع المحلي، وكذلك التأكد من الأخبار المحلية والعالمية عن البيئة تعرض في مكتبة المدرسة، وأن اقتراحات الأعضاء تنقل إلى مدير المدرسة، كما يبذل هذا المجلس وجماعته جهودات منظمة في توعية الطلاب بالأخطار التي تهدد البيئة وكيفية مواجهتها والوقاية منها.

ومن أهم أدوار جماعتي الخدمة العامة والرحلات في هذا المجال كمثالين لجماعتين من جماعات النشاط المدرسي الحر بمدار إنجلترا؛ ما يلي:

أ- دور جماعة الخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي:

تعمل المدارس الثانوية في إنجلترا على تحقيق أهداف التعليم والإعداد للحياة، وتزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات المناسبة التي تساعد على الحياة

في مجتمع الناضجين، وتطوير الخبرات التي يكتسبها الطالب من مقرراته الدراسية لخدمة البيئة من خلال مشروعات وبرامج الخدمة العامة المتعددة التي يقوم الطلاب بتنفيذها، حيث تغرس هذه وتساعدهم على تكوين العلاقات الإنسانية الطيبة بينهم، وممارستهم إياها؛ بل تزيد من تحلي الطلاب بالقيم الفاضلة التي تسعى المدارس إلى غرسها في الطلاب.

ومن أسباب النجاح في أيّ مشروع من مشروعات الخدمة العامة؛ الإعداد الجيد له قبل القيام به، إذ يجتمع الاختصاصي الاجتماعي المشرف على الجماعة مع الطلاب أعضاء الجماعة، ويناقش معهم أهداف هذا المشروع، وكيفية تحقيقه، ورسم خطة لتنفيذ مشروعاتهم، وتوزيع الأعمال على كل طالب مشترك في المشروع وفق قدراته واستعداداته، ويجتمعون في أثناء تنفيذ المشروع، ويقوم بتوجيههم في تنفيذ خطواته.

وبعد الانتهاء من تنفيذ المشروع يقوم مشرف الجماعة والطلاب أعضاء الجماعة بالاشتراك مع المشرف العام على النشاط المدرسي بتقويم المشروع، كما يقوم المشرف بتقويم عمل مشرف الجماعة .. وهكذا؛ نجد جماعة الخدمة العامة، بالمدرسة الثانوية الإنجليزية تنظم مشروعاتها وبرامجها على أساس جيد من التخطيط لكل مرحلة من مراحل تنفيذ مشروعات وبرامج الخدمة العامة؛ سواء داخل المدرسة أو خارجها، كما يتم اختيار هذه المشروعات والبرامج بناء على احتياجات الطلاب ورغباتهم وتوجيه من مشرف الجماعة وتحت إشراف ومتابعة الرائد العام للنشاط بالمدرسة، ثم يقدم هذا كله في صورة تقرير عن الإنجازات والمشروعات لمدير المدرسة.

ب- دور جماعة الرحلات في تنمية الوعي البيئي:

تقوم جماعة الرحلات أيضًا بمشروعات لخدمة البيئة والمجتمع المحلي حيث يؤمن القائمون على الأنشطة بالمدرسة الثانوية الإنجليزية بفكرة الخروج عن حدود الحجرة الدراسية التقليدية في تناول قضايا البيئة، كما يؤمنون أيضًا بأهمية العمل العلمي في ذلك، والرحلات جزء أساس من التطبيق العملي لما يدرسه ويمارسه الطلاب من مواد وبرامج تعليمية في المدرسة الإنجليزية وتنظيم المدارس الثانوية بإنجلترا ما يسمى بالرحلات البيئية حيث بالأماكن التي يزورونها ويقومون بعمل أبحاث عن ذلك بعد عودتهم من الرحلة وتقدم هذه الأبحاث لمشرف الجماعة ليقوم بتقييمها بالاشتراك مع بعض المدرسين المتخصصين، ومكافأة الطلاب المتفوقين في ذلك، وأيضًا من البرامج والأنشطة التي تتم بعد العودة من الرحلة عقد مناظرات أو حلقات بحث حول موضوع الرحلة وما شاهدته الطلاب في المناطق التي زاروها.

كما تشترك بعض جماعات الرحلات والمعسكرات في بعض المدارس الثانوية بإنجلترا مع بعض المنظمات التي تهتم بصيانة البيئة في عمل معسكرات لتعليم الشباب الجوانب العملية لصيانة البيئة في الخلاء، وفي إطار هذه المعسكرات تلقي المحاضرات وتعد الندوات التي توضح للشباب أن مستقبل البيئة يعتمد على ما يقومون به من أعمال كأفراد وجماعات أيضًا، ومن ذلك إزالة الحشائش من بركة ماء، أو إصلاح معبر للمشاة على مجرى مائي، أو إزالة الأشجار الغريبة من غابة لإفساح المجال للأنواع المحلية من الأشجار، كما يتم أيضًا داخل هذه المعسكرات تدريب من يرغب من سكان المجتمع المحلي على العناية بالبيئة والعمل على وقايتها من الدمار.

وفي بعض المدارس الثانوية بإنجلترا؛ تنظم جماعة الرحلات والمعسكرات بالاشتراك مع بعض الجماعات الأخرى بالمدرسة برنامجاً على مدار العام الدراسي لما يسمى بخطة العمل البيئي حيث يخرج كل أسبوع (١٠ - ١٢) طالباً، ومعهم مشرف واحد من رجال البيئة ذوي الخبرة يشرف عليهم في أعمال محددة بهدف إنجاز عمل معين أو مشروع صغير لخدمة البيئة المحلية.

وقبل وضع هذه الخطة، خطة العمل البيئي في شكلها النهائي بفترة كافية؛ يتم توزيع نشرة على الطلاب المشتركين في هذه الخطة تصور لهم المناظر الخلابة في شتى المواقع، وتجذبهم إليها، إلى جانب التفاصيل عن المهام المراد إنجازها، وقبل ذهاب الطلاب إلى الأماكن التي اختاروها .. يتم تجميعهم وتدريبهم على اكتساب المهارات في مجال صيانة البيئة من قبل مدرسين متخصصين أو مؤسسة متخصصة في ذلك.

ثالثاً؛ النشاط التربوي في أمريكا؛

وفي الولايات المتحدة الأمريكية كان من أهم أهداف النشاط

المدرسي ما يلي:

١. تساهم برامج النشاط في تعويد التلاميذ على الأسلوب الديمقراطي وذلك عن طريق إتاحتها الفرصة لاشتراك التلاميذ في إدارة المدرسة وفي تحملهم لبعض المسؤوليات.
٢. تُعدُّ برامج النشاط التلاميذ للمواطنة الصالحة، وذلك عن طريق تعريفهم بواجباتهم ومسؤولياتهم في أثناء اشتراكهم في تنظيمها وفي أثناء

قيامهم بأعباء بعض المهام، وفي أثناء تسجيلهم لأسمائهم لإعطاء أصواتهم، وفي أثناء تصويتهم في أمر من الأمور، وفي أثناء محافظتهم على سلوكهم في المدرسة، ولا شك أن أوجه النشاط هذه تساعد على ممارسة حقوقهم وواجباتهم الوطنية فيما بعد.

٣. تنمي أنواع النشاط القيادة في التلاميذ، ففي أثناء ممارستهم لها تهيئ الفرصة للفرد ليقود الآخرين في ناحية، وليتبعهم في ناحية أخرى.

٤. تُعدُّ برامج النشاط التلاميذ للحياة الاجتماعية؛ فبالرغم من أنها تسعى لتنمية قدرات الأفراد ومواهبهم إلا أن اهتمامها الأكبر موجه لتعليم أساليب الحياة الجماعية.

ففي هذه البرامج تسود روح الأخوة كما تهيئ الفرصة للمدرسين والتلاميذ ليتقابلوا سويًا كأصدقاء وليشتركوا في الرأي، ووضع الخطط وتنفيذها، وتؤكد هذه الاجتماعات أن المدرسة هيئة اجتماعية، وأن الحياة الاجتماعية جزء من ثقافتنا التي ورثناها عن آبائنا.

٥. تساعد على استخدام أوقات الفراغ استخدامًا حكيماً، فكثير من الأطفال والشباب لا يحسنون استخدام أوقات فراغهم، ويندمجون في أوجه مختلفة من التسلية التي تهدم ولا تبني، وقد ذكر «جون ديوي» أننا يجب أن نخلق مفهومًا جديدًا لاستخدام أوقات الفراغ، وذلك بإرشاد البنين والبنات ليفرقوا بين أنواع النشاط التي تخصب حياتهم، وأنواع النشاط التي لا تساعد على نموهم.

ولا شك أنه لا يمكن للشباب أن يحلوا مشكلة وقت الفراغ وحدهم،

ويمكن لبرامج النشاط المختلفة أن تساعدهم على استخدام أوقات فراغهم استخدامًا نافعًا؛ فبرنامج المدرسة ما هو إلا وسيلة إيجابية لاستخدام هذه البرامج استخدامًا صحيًا.

٦. تساعد برامج النشاط إمكانات التلاميذ في التفوق في ناحية من نواحي التفوق المهني الحرفي، فكثيرًا ما تظهر قدرات بعض التلاميذ في أثناء تمثيلهم في رواية أو إصدارهم لمجلة أو في أثناء اشتراكهم في المجالس المدرسية، ولذلك يجب أن تتنوع برامج النشاط بالمدرسة لتقابل حاجات وميول وقدرات كل تلميذ.

٧. تسهم برامج النشاط في رفع المستوى الخُلقي للتلاميذ، وهي تفعل ذلك عن طريق العلاقات الطيبة، والخلق الرياضي الذي يتحلى به التلاميذ والمدرسون في أثناء اشتراكهم في نشاطها.

رابعًا؛ النشاط التربوي في روسيا:

وفي روسيا كان من أهم أهداف النشاط المدرسي في الاتحاد السوفيتي ما يلي:

١. حماية التلاميذ من السلوك غير السوي.
٢. استمرار توجيههم التوجيه الاجتماعي والسياسي الذي تراه الدولة.
٣. ضمان شغل أوقات فراغ الطلاب في أثناء السنة، وفي العطلات الصيفية.
٤. تكملة مناهج المدارس الابتدائية والثانوية.

ويرى المربون السوفييت أن التلاميذ يخضعون لمنهج أكاديمي موحد ثابت في المدارس، ولذلك يجب تدبير أنواع مختلفة من النشاط حتى يجدوا مخرج لميولهم الفردية، ولتنمية استعداداتهم ومواهبهم الشخصية، ولتظهر قدراتهم الدفينة، ولتشجعوا على الابتكار.

وتدل العناية التي توجهها الدولة لأنواع النشاط ومحاولة ربطها ببرامج المدارس؛ إلى رغبتها في قيام التلاميذ في أثناء ممارستهم لها بمشروعات تهدف لنفع المدرسة بصفة مباشرة، ونفع الدولة بصفة غير مباشرة.



الدراسات السابقة في الأنشطة الطلابية

يتفق المشتغلون بالبحث العلمي على أن الدراسات السابقة تلقي مزيداً من الضوء على كثير من المعالم والأبعاد التي تفيد الباحث في دراسته، ولذلك سوف يتم هنا تناول بعض الدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها.

١- دراسة «روجرن» (١٩٧٠م):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين المشاركة في الأنشطة الطلابية والتحصيل الدراسي في بعض المدارس المختارة في أوكلاهوما (بأمريكا).

وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن الطلاب جيدوا التحصيل شاركوا في عدد أكبر من الأنشطة المدرسية عن الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي، وأن نسبة كبيرة من الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي لا يشاركون في أية أنشطة على الإطلاق.

٢- دراسة «شيرود» (١٩٧٤م):

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين برامج الأنشطة المدرسية ومدى مشاركة الطلاب فيها. وقد أكدت نتائج هذه الدراسة: أن زيادة عدد الطلاب في المدرسة تؤدي إلى زيادة في عدد الطلاب المشاركين في الأنشطة المتوفرة بالمدرسة، كما أن الاتجاه الإيجابي لدى الطلاب نحو المدرسة يساعد على المشاركة في الأنشطة المدرسية، هذا بالإضافة إلى أن تقدير المعلمين للطلاب يساعد على زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية.

٣- دراسة «فوزي السيد حسن قادوس» (١٩٧٨م) :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن ممارسة النشاط الرياضي. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الأسباب لعزوف الطلاب عن النشاط الرياضي، أهمها: أن منهج التربية الرياضية غير مناسب ويحتاج إلى تعديلات، ووجود نقص كبير في الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة النشاط الرياضي، وأن هناك قصورًا كبيرًا في الوعي الرياضي والثقافة الرياضية بين أولياء الأمور ومدرسي المواد الأخرى.

٤- دراسة «عبد المنعم فهمي سعد» (١٩٨٢م) :

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن دور الإدارة المدرسية في العمل على رفع مستوى الأداء للأنشطة الطلابية، والتعرف على حجم وأنواع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية، ومدى إقبال الطلاب على الاشتراك فيها. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن للإدارة المدرسية تأثيرًا مباشرًا على ممارسة أو عدم ممارسة الأنشطة الطلابية، وأن طلاب المرحلة الثانوية يرغبون في ممارسة ألوان الأنشطة المختلفة.

٥- دراسة هينسلي (١٩٨٦م) :

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين ممارسة الأنشطة الحرة والنمو الشخصي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي للطلاب، وقد أكدت نتائج الدراسة أن الطلاب الحاصلين على درجات عالية من أصحاب التحصيل الجيد كانوا من المشاركين في الأنشطة المدرسية الحرة أكثر من غيرهم.

٦- دراسة «ماكدييل وروبرت» (١٩٨٨م):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على آراء واتجاهات مديري المدارس المتوسطة والثانوية في الأنشطة الحرة - الإضافية على حد تعبيرهم - بإحدى المقاطعات بولاية «مرييلاند بأمريكا»، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مديري المدارس يرون أن العائق الرئيس لمشاركة الطلاب في الأنشطة الحرة هو عدم ربط المعلمين بالتطوع، والمشاركة في برامج الأنشطة، وأن اتجاهات مديري المدارس نحو برامج الأنشطة لا تتأثر بعوامل مدرسية ديموغرافية مثل عدد طلاب المدرسة، أو عدد سنوات الخبرة للمدرسين.

٧- دراسة «محمد عبدالسلام عجمي» (١٩٩١م):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى مشاركة الطلاب في أنشطة الاتحادات الطلابية بالتعليم الثانوي الأزهري، والوقوف على المعوقات التي تحول دون ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة للاتحادات الطلابية، وقد أكدت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة عوامل تؤثر سلباً على مشاركة الطلاب في هذه الأنشطة؛ منها أن أنشطة الاتحادات الطلابية لا تأخذ طابع الجدوية سواءً في إجراءات تشكيلها أم في برامجها المختلفة، كما أن هناك افتقاراً للمشرفين المتخصصين في مجال النشاط الفني خصوصاً، وكذلك نقص في الإمكانيات، كما أن العشوائية تغلب على ممارسة جوانب النشاط الاجتماعي، بالإضافة إلى أن بعض المعلمين يعدون الأنشطة مضيعة للوقت.

٨- دراسة «محمد يوسف المسليم، وفضة زينل» (١٩٩٢م):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على معوقات الأنشطة الابتكارية في

مدارس التعليم الثانوي بالكويت، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن الطلبة ليس لديهم حماس لاستغلال ما هو متاح لهم في أوقات النشاط، حيث تراوحت نسبة الطلاب المسجلين في جماعات النشاط في خمس مدارس ثانوية بين (٢٠-٣٠٪) من المجموع الكلي لطلاب المدرسة، بينما النسبة الفعلية لمشاركة الطلاب لا تزيد عن (٥٪) من عدد المسجلين، وذلك في أحسن الأحوال.

٩- دراسة «بالكويل» (١٩٩٦م) :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى إشراك وتشجيع المعلمين للتلاميذ في المدارس الابتدائية بمقاطعة «كنت» (في بريطانيا) على ممارسة الأنشطة الحرة (غير الصفية)، وتحديد العوامل المؤثرة على تلك المشاركة. وقد بينت الدراسة أن المعلمين كانوا أكثر ميلاً لإشراك الطلاب في الأنشطة الحرة إذا حصلوا على درجات عالية في التحصيل الدراسي، أو شاركوا سابقاً في الأنشطة الحرة في أوقات فراغهم.

١٠- دراسة «عبدالله بن سليمان الفهد» (٢٠٠١م) :

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه النشاط الطلابي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة من وجهة نظر رواد الأنشطة بمنطقة الرياض، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أخطر معوقات النشاط تأثيراً هي؛ عدم معرفة الوالدين بأهمية النشاط، ثم عدم معرفة الطالب بأهمية النشاط وفوائده، وكذلك عدم تشجيع مدير المدرسة لبرامج النشاط، وعدم تفرغ رائد النشاط للعمل بالنشاط.

١١- دراسة «بدر بن جويعد العتيبي» (٢٠٠٤م):

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن معوقات المشاركة في الأنشطة المدرسية بالمدارس الثانوية في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، وقد أوضحت أن أخطر تلك المعوقات هو ضعف برامج النشاط المدرسي، وعدم اتسامها بالقدر الكافي من الإثارة والتشويق التي تدفع الطلاب إلى المشاركة فيها، وكذلك ضعف إدارة وتنظيم حصة النشاط المدرسي.





الشق الثاني نماذج لأنشطة طلابية مختلفة

- (١) أنشطة دعوية.
- (٢) أنشطة علمية.
- (٣) أنشطة ذهنية.
- (٤) أنشطة تطوير الذات.
- (٥) أنشطة ترفيهية.
- (٦) أنشطة اجتماعية.
- (٧) أنشطة إدارة الوقت.
- (٨) أنشطة لغة الجسد.
- (٩) أنشطة في التفكير.
- (١٠) أنشطة تحقيق الأهداف.

جميع فقرات الأنشطة التربوية منتقاة من كتب الأنشطة التربوية «لسمر محمد سليم»
بتصرف، مع تحويل الصيغة للمؤنث.





أنشطة دعوية

الألوكة

www.alukah.net



التدريب على الوعظ والإلقاء وخطبة الجمعة

أولاً: يتم اختيار الموضوعات المتعلقة بخطبة الجمعة وتراعى فيها خطب المواسم والمناسبات، ويتم اختيار موضوعات للوعظ مناسبة في مادتها وكميتها وانتفاء الأدلة وصحتها، ويستحسن وضع الحركات للكلمات المستعصية قراءتها، واختيار موضوعات الإلقاء من الخطب العامة والشعر الرصين والحكم الجيدة والنصائح المفيدة، ثم يعلن عن هذه الأنشطة وتوضع هذه الجوائز للمتميزين حثاً لهم وتشجيعاً على المنافسة بينهم، فإذا تم تسجيل الراغبين بحسب فرع النشاط (وعظ - إلقاء نثري وشعري - خطبة جمعة) تعطى النصوص التي تم اختيارها مسبقاً للطلاب قبل موعد التطبيق بزمان كافٍ لهم؛ لتدريبهم عليها ومعرفة قراءتها بالطريقة الصحيحة من حيث الوقف والمواصلة، وأهمية الإعادة لبعض الفقرات ولإحسان قراءة الآيات والأحاديث قراءة صحيحة ومناسبة للمضمون.

وتتم مراجعة المشتركين للمشرفين بهدف التعلم منهم، وفي اليوم الذي سيقام فيه النشاط يتم فيه الإلقاء أمام مجموعة الطلاب أو في داخل الجماعة، على أن يكون الإلقاء من منبر مخصص والوعظ أمام الطابور أو في وقت الصلاة وخطبة الجمعة داخل الجماعة، على أن يطبق الخطيب كل المطلوبات الواجبة المستحبة والمسنونة والمناسبة للخطبة، ومن ذلك لبس (المشلع) مثلاً، ويُعوّدون كذلك على خطبة الاستسقاء والعيدين وعلى تطبيق عملي لصلاة الكسوف وصلاة الجنازة ونحوها.

يوم للإفطار الجماعي

ينظم المشرف على الجماعة يوماً سواء في رمضان وهو الأهم أم في أيام أخرى كيوم الاثنين للإفطار الجماعي، وإذا كان عدد الأعضاء كبيراً، فتقوم كل أسرة بالتناوب في تفتير الأسر الأخرى خلال يوم تربوي داخل المدرسة أو في إحدى الاستراحات، فيتولى المشرف تكليف الأسرة المضيفة بتوزيع مطلوبات الإفطار بينهم حتى لا يكلف أحد من الطلاب بمطلوبات دون الآخرين، وتعد لهم الأسرة الأخرى برنامجاً ثقافياً منوعاً، ولا بأس بدعوة من يرجى إفادتهم للطلاب سواء من الدعاة أو المفكرين ومدير المدرسة.

زيارة المقابر للسلام على الموتى

يرتب المشرف على الطلاب خاصة في المرحلة الثانوية وطلاب الصف الثاني والثالث متوسط بعلم مدير المدرسة وأولياء أمور الطلاب يوماً لزيارة المقبرة؛ لتعويد الطلاب على السُّنة ولترقيق قلوبهم وأخذ العظة والعبرة من الزيارة، على أن يسبق ذلك درسٌ في آداب الزيارة وكيفية تغسيل الميت وتكفينه والصلاة عليه ودفنه وما يحصل للموتى بعد دفنهم.

ومن الأفضل أن يكون لهم درس وعظي آخر فيه ترقيق للقلوب، على أن يتم مباشرة بعد العودة من المقبرة حتى تتعمق المعاني السامية من الزيارة وتتمكن من نفوس الطلاب، فلو رجعوا إلى بيوتهم مباشرة وتفرقوا دون هذا الدرس، فربما ينسى بعضهم تلك الزيارة وتذهب الفائدة المرجوة من تنظيم هذا البرنامج.

زيارة المشايخ ومراكز هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك؛ مثل القضاة في المحكمة والدعاة وخطباء الجمعة



يتولى مشرف التوعية عرض نية الزيارة على الطلاب بالتفصيل؛ لتفعيل موضوعها فيهم ولإثراء حصيلتهم الفكرية والشرعية حولها، حتى يتم إعداد أسئلة الطلاب التي سيقدمونها لمن ستم زيارته، وحين موافقة إدارة المدرسة وأولياء أمور الطلاب والتنسيق مع الجهة التي سيتم زيارتها؛ يُطلب من الطلاب إعداد اقتراحاتهم وآرائهم للاستفادة منها قبل الزيارة، وبعد عودتهم يتم تفعيل آثارها في نفوسهم، وذلك بمناقشة ما تم من أمور وما تمخض من نتائج وما بقي في نفوسهم منها من آثار حميدة.



إعداد بحوث وخطب للجمعة

يتم تدريب الطلاب على معرفة إعداد بحوث في مواضيع فقهية وعقدية ونحوها، وذلك بتوجيههم مع التشجيع المناسب لهم في أثناء جلسة تربوية إلى معرفة بعض الأحكام الفقهية وأبواب العقيدة، وذلك من خلال نقاش معهم وعرض مناسب لهم، ثم يكلف كلٌّ منهم أو بعضهم إلى إعداد ملخص أو بحث بحسب مستوياتهم في موضوع من هذه المواضيع، ويتم تعريفهم بالمراجع السهلة مع عدم إثقالهم بها حتى لا يملوا، ويمكن قبول الملخصات والبحوث ولو كانت ذات صفحات قليلة، وتعطى لهم جوائز تشجيعية تتناسب وبحث كل منهم. ويتم إعطاء الفرصة لكل منهم لقراءة بحثه أو ملخصه في جلسات أخرى.

ويشجعون كذلك على معرفة أركان وشروط خطبة الجمعة، ويتم تدريبهم على إلقائها مقروءة من كتب خطب الجمعة العديدة، ثم يشجعون بحسب مقدرة وشجاعة بعضهم على إلقائها حفظاً مرتجلة وبطريقة تتناسب وموضوعها.

وضع صندوق للإجابة على أسئلة (الفتاوى والشكاوى) ٦

يثبت الصندوق في مكان مناسب من أماكن تجمع الطلاب، وبحسب الوارد فيه من الطلاب يخصص وقتان أو وقت واحد خلال الأسبوع لعرض الأسئلة والإجابة عنها للطلاب، على أن يتولى الإجابة عنها أحد المدرسين أو المدير ممن لديه فهم واسع لمشكلات الطلاب ومعرفة طرق التعامل معها، ولديه قدرة عن التأثير في الأسلوب وشد الانتباه إليه، وأن يكون لديه تحصيل شرعي مناسب؛ فيجيب على الأسئلة التي يمكنه معرفة أجوبتها، ويرجع إلى الكتب المتخصصة أو يتصل بالمشايخ لمعرفة ما لم يتمكن من معرفته؛ خاصة إذا كانت الأسئلة ذات عمق موضوعي.

وعليه أن يجيل الأسئلة ذات المواضيع الأخرى إدارية كانت أو منهجية في المواد الأخرى إلى المختصين في المدرسة من زملائه؛ ليعرف الإجابة منهم ثم ينسبها إليهم في أثناء قراءة الإجابات، ومن الأولى أن يكون لدى الأستاذ المختص بإجابة الأسئلة نباهة وبعده نظر، بحيث يعد أسئلة في مواضيع مهمة ربما لم يتطرقوا إليها، ويرى هو أهميتها وشدة حاجة الطلاب إليها، ويجب عليها على أنها واردة ضمن الأسئلة لكي يتمكن من معالجة أمورهم في أمس الحاجة إلى معالجتها، وحين الإجابة عنها لا ينسب السؤال إلى الطلاب حتى لا يقع في الكذب بل يقول: (وهذا سؤال يقول صاحبه وفقه الله وبارك فيه: إني قد ابتليت بجمع الصور وأشرطة الغناء، وقد علمت شدة الإثم والعقوبة فكيف الخلاص منها؟) بينما هو الذي اقترح السؤال وكأنه وارد إليه، ثم يبدأ بتفصيل الإجابة.

وقد نفذت مثل هذه الطريقة في بعض المدارس فتجاوب الطلاب معها
باهتمام واسع والله الحمد.



المسابقات ذات الموضوع الواحد

في كل أسبوع أو كل أسبوعين تعلن الجماعة عن مسابقة للجميع، ويكون موضوعها متعلقاً بمناسبة شرعية أو حدث مهم ومفيد، بحيث يكتب المشتركون فيه عدداً من الصفحات، ويذكرون اسم المراجع التي استفادوا منها، ويدعمون ما يكتبونه بما يناسبه من صور أو شواهد.

مثال ذلك:

يتم الإعلان عن موضوع مسابقة الأسبوع القادم حول شهر رمضان، وتوضع شروط البحث وموضوع المسابقة، أو عن موضوع من الإجازة الصيفية وإجازة الربيع، وبعد فرز المشاركات وتحديد الفائزين وتوزيع الجوائز توجه للجميع المزايا الحسنة في المشاركات والاهتمامات الجيدة في الموضوع، وفي نفس الوقت توضح لهم الأخطاء الفكرية والشرعية والسلوكية التي تضمنتها بعض المشاركات، وذلك سعيًا من الجمعية في نشر الوعي السليم والمفهوم الصحيح.

جناح استبدال الأشرطة والأفلام وبيعها

يخصّص المشرف على النشاط جناحًا يتم فيه عرض أشرطة إسلامية وأفلام مفيدة ونحوها مما هو مفيد للأسرة المسلمة، ويبقى طوال العام؛ للبيع المخفض والاستبدال والإعارة.

أما الاستبدال، فهو مهم جدًا، بحيث يساعد الطلاب على التخلص من الأشرطة والأفلام غير المناسبة الموجودة لديهم أو لدى أهلهم، فيستبدلونها بالمفيد النافع على أن يتم جمع الأشرطة والأفلام غير المناسبة لإتلافها أو مسح موادها وتسجيل البديل النافع عليها لدى مكاتب دعوة الجاليات، وقد تم تنفيذ هذه الفكرة في بعض المدارس، فأنت ثمرتها بنجاح تام والحمد لله.


(٥٠) نشاطًا إيجابيًا للطالب المسلم

إليك أخي الطالب هذه الأنشطة المفيدة، لتكون أكثر إيجابية في

الحياة:-

- ١- قول أذكار الصباح والمساء.
- ٢- حفظ أحاديث مختارة وتطبيقها.
- ٣- توفير مبلغ من المال للطوارئ؟.
- ٤- التصدق بجزء من الدخل الشهري.
- ٥- فتح مشروع صغير لزيادة الدخل السنوي.
- ٦- كتابة أفكار لزيادة الدخل الشهري.
- ٧- عمل برنامج إذاعي.
- ٨- إلقاء موعظة في المسجد.
- ٩- ختم اليوم بصدقة.
- ١٠- زيارة عائلية هادفة.
- ١١- الإهداء في المناسبات.
- ١٢- طباعة مصحف مترجم.
- ١٣- إمادة الأذى عن الطريق.
- ١٤- الاتصال بصديق وعرض المساعدة عليه.
- ١٥- توزيع الطعام على الفقراء.
- ١٦- جمع التبرعات لمشروع خيري.

- ١٧- صلاة الضحى .
- ١٨- التصدق بالخفاء .
- ١٩- أداء صلاة الوتر قبل النوم .
- ٢٠- جمع الملابس القديمة والتصدق بها .
- ٢١- النوم على طهارة .
- ٢٢- مساعدة شخص دون سابق معرفة .
- ٢٣- إجابة دعوة لصديق أو قريب .
- ٢٤- تعليم الخادم بعض تعاليم الإسلام .
- ٢٥- هدية لتأليف القلوب .
- ٢٦- تخصيص ساعة لدعوة غير المسلمين والاستعانة بمكتب الجاليات .
- ٢٧- التبرع بالدم مع الاحتساب .
- ٢٨- الاستغفار (١٠٠) مرة يوميًا .
- ٢٩- شراء ملابس العيد للفقراء .
- ٣٠- تجاوز عن الدين .
- ٣١- الدعاء لمريض بالشفاء .
- ٣٢- دعوة الأصدقاء للإفطار .
- ٣٣- حفظ سورة الملك .
- ٣٤- الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات .

- 
- ٣٥- التبرسم فف وءه كل من تلقاه.
- ٣٦- توزفء أشرطه مءءارة بعناية على ءماعة المسءء.
- ٣٧- سماع الأناشفء الإسلامفة الهاءفة.
- ٣٨- الءهاب لمطعم مع شءص بقصد الءعوة.
- ٣٩- ءءصفص أسبوع للءنظفم والءرءفب.
- ٤٠- ءوصفل مسافر ومساءءءه وءوءفعه.
- ٤١- كءرة الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ ففوم الءمعة.
- ٤٢- إكرام الضففب.
- ٤٣- قراءه سورة الكهف ففوم الءمعة.
- ٤٤- شراء عطر وإهءاؤه لمن ءحب.
- ٤٥- قول ءزاك الله ءفراءً لمن أسءى إلفك معروفاً.
- ٤٦- قول إنف أءبك فف الله لمن أءببته فف الله.
- ٤٧- ءءطوع فف مؤسسه ءفرفة.
- ٤٨- سماع مءاضرة علمفة أو فكرفة.
- ٤٩- الإءلان عن ءرس أو نءوة أو منشط ءعوف.
- ٥٠- زفارة مسءء الرسول ﷺ مرة فف السنة.



أنشطة علمية

الألوكة

www.alukah.net



اصنع الصابون المعطر

أولاً: أحضر كمية كبيرة من بواقي الصابون من أي نوع؛ وضع هذه البواقي في إناء مناسب، ثم أضف إليها (٥٪) جليسرين، فإذا وضعت (١٠٠) جرام من بواقي الصابون؛ فأضف إليها (٥) جرامات جليسرين.

ثانياً: ضع قليلاً من الماء مع قدر مناسب من العطر الذي تحبه.

ثالثاً: أحضر إناء آخر واملأه بالماء وارفعه على النار، ثم أحضر الإناء الأول وضعه بداخل الإناء الثاني، وقلب الصابون مع الإضافات التي وضعتها حتى يصبح كالمعجون.

رابعاً: ارفع الإناء بما يحوي عن النار، وصب محتوياته في قوالب بلاستيكية أو حديدية مناسبة؛ وذلك حتى تحصل على شكل الصابون المؤلف الذي اعتدنا عليه.

خامساً: انتظر فترة من الوقت حتى يجف الصابون، ثم استخراج كل صابونه من قالبها؛ وعندها تكون قد حصلت على الصابون من بواقي الصابون.

تفسير ذلك:-

عندما تضع الصابون على النار - ما سبق شرحه - ؛ فإنك تعمل على تفككه وانصهاره، وبالتقليب تعمل على دمج كل هذه البواقي بعضها في بعض مما يؤدي في النهاية إلى وجود عجينة واحدة متجانسة من البواقي، وبالتالي تحصل على صابون جديد وجيد وصالح للاستعمال.

انسخ صورك المحبوبة بالكيماء

صديقي المبتكر .. إليك طريقة يسيرة لنسخ صور الجرائد من دون استخدام ماكينة تصوير؛ فقط.. اتبع الخطوات التالية لنسخ الصورة وطبعها بصورة سليمة:-

أولاً: ستحتاج إلى كوب زجاجي فارغ، لتضع فيه ملعقتين من الماء، وملعقة من زيت التربنتينا، وملعقة من أي مسحوق غسيل، ثم رُج هذا الخليط جيداً.

ثانياً: أحضر أية صورة من الجرائد، وانثر عليها كمية من المزيج السابق.

ثالثاً: أحضر ورقة بيضاء وضعها فوق الصورة واضرب عليها برفق بمسطرة ملساء.

رابعاً: ارفع الورقة البيضاء، وبعد فترة يسيرة تجد أنها أصبحت صور طبق الأصل من الصورة الموجودة في الجريدة.

تفسير ذلك:-

يُكوّن المزيج السابق من زيت التربنتينا مع المنظف الصناعي مركباً ينفذ إلى الجزئيات المكونة لحبر الطباعة بالجريدة، فتحوله إلى سائل فيلتصق جزء منه في الورقة البيضاء التي وضعتها، وبتمريرك المسطرة الملساء عليها يلتصق تماماً عليها وتخرج صورة مشابهة تماماً للصورة الموجودة بالجريدة.

ملحوظة: هذه الطريقة لا تصلح إلا في نقل الصور الموجودة في الجرائد؛ أما بالنسبة للمجلات الموجودة بها صور لامعة؛ فتحتوى على طبقة ورنيش لامعة يصعب ذوبانها بهذه الطريقة.

كيف تصنع طفاية حريق ١٠٠٪!

يمكنك صناعة طفاية حريق وذلك باستخدام الآتي:-

أولاً: أحضر علبة صفيح من الحجم الكبير (علبة لبن بودرة مثلاً سعة ٢ كيلو)؛ ويفضل أن يكون لها غطاء بلاستيك.

ثانياً: أثنق بمسمار قرب طرف علبة الصفيح العلوي ويفضل أن يكون ذلك الثقب كبيراً نوعاً ما.

ثالثاً: أحضر كوباً من البلاستيك يكون ارتفاعه أقل من ارتفاع علبة الصفيح وثبته في قاع علبة الصفيح (توجد مواد لاصقة لهذا الغرض تباع لدى محلات صنع أحواض السمك).

رابعاً: أحضر مقداراً مناسباً من كربونات الصوديوم (صودا الخبز أو الكربونات) وذوّبها بالماء؛ ثم ضع الماء المذاب في علبة الصفيح بحيث تكون خارج العلبة البلاستيك وابتعد قليلاً عن الحافة.

خامساً: ضع كمية من الخل داخل كوب بلاستيك، ثم أغلق العلبة، وأغلق الفتحة بشريط لحم، وعند الاستخدام؛ اقلب الصفيحة، وانزع شريط اللحم، ووجه الرغوة البيضاء التي تخرج منها تجاه الحريق فتنتطفئ النار بإذن الله تعالى.

تفسير ذلك:-

صودا الخبز تتفاعل مع الخل، فينتج كمية كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يعمل على إطفاء النيران.

كيف تصنع مادة مطاطية .؟١٣

قد يحتاج الواحد منا إلى لعبة مسلية وطريفة يلهو بها في أوقات فراغه ويشكلها كما يشاء؛ وإليك لعبة طريفة وجميلة تستطيع القيام بها كما يلي :-

ضع كمية مناسبة من اللبن (الحليب) الطازج في وعاء وارفعه على النار، واتركه فترة حتى يسخن وترتفع طبقة عالية منه، ثم أطفئ النار، واترك اللبن (الحليب) فترة ليبرد، ثم اكشط الطبقة الدهنية التي تكونت على السطح، وأضف لهذه الطبقة المكشوفة من اللبن (الحليب) بعض قطرات الخل قطرة .. قطرة .. وانتظر لفترة أخرى؛ وستجد أنه قد تكونت لديك مادة مطاطية بيضاء تستطيع استخدامها في اللعب مع الأصدقاء.

تفسير ذلك:-

الخل هو حمض اسمه علمياً حمض الخل؛ ويتفاعل مع الطبقة الدهنية للبن (الحليب) عندما يضاف إليها، ويُكوّنان معاً هذه المادة المطاطية الصالحة للتشكيل.

كيف تشعل قطعة السكر..؟! ١٤

هل جربت يوماً أن تشعل قطعة سكر من سكر القوالب المعروف..؟!
لو حاولت فعل ذلك فلن تفلح أبداً.. لكنك لو نثرت قليلاً من الرماد
على حافة قطعة السكر وأعطيتها ناراً من عود الثقاب؛ لوجدت أنها ستشتعل
وتستمر في الاشتعال حتى تذوب تماماً.

وكما لاحظت؛ فالسكر وحده لا يمكن أن يشتعل، كما لا يمكن للرماد
أن يشتعل وحده أيضاً، لكن بعد دمجها معاً يمكن حدوث ذلك.
وهذه الظاهرة معروفة في علم الكيمياء بظاهرة الاشتعال بالتحريض،
أورد الفعل الكيميائي من عنصر محرض.



١٥ بالكيمياء اليسيرة؛ اكتشاف العسل المغشوش

تمتلئ الأسواق بالعديد من أنواع العسل، منها الطبيعي ومنها المغشوش بإضافة السكر أو الجلوكوز أو أية مواد أخرى؛ والعلاج بالعسل يتوقف بالدرجة الأولى على كون العسل طبيعياً وخالياً من المواد الأخرى؛ لأن العسل الحقيقي هو وحده الذي يحمل الصفات الشفائية، لذلك من المهم عند استعماله أن يكون طبيعياً غير مغشوش.

ويمكن معرفة الحقيقي من المغشوش بما يلي :-

١- يقول (وتنجر) كما في مقالة نشرت بمجلة نيويورك الطبية:-

١- إن العسل الجيد له ميل إلى التجمد كنقطة لينة غير ناعمة؛ وعندما نحللها بمقدار ضعف وزنها من الماء؛ تصبح سائلاً رائعاً غير خيطي.

٢- يذاب مقدار من العسل في خمسة أضعاف ماء مقطر، ويترك إلى ثاني يوم؛ فإن كانت به مواد غريبة ترسبت في القاع فهو مغشوش، أما إذا كان المحلول رائعاً فهذا يعني أن العسل جيد.

أو يذاب العسل في الكحول المخفف عيار (٥٥) درجة ويترك لليوم التالي؛ فتجد رواسب صحيفية في أسفل الإناء إن كان العسل مغشوشاً.

٣- وضع كمية من العسل مع كمية من الماء بوعاء على النار ليغلي؛ ثم يرفع ويترك ليبرد، ويضاف قليل من اليود؛ فإذا ظهر لون أزرق أو أخضر فهو مغشوش.

٤- تضاف بضع قطرات من مادة يود البوتاسيوم المذاب بالماء بنسبه (٥٠٪) إلى كأس فيه عسل مذاب بالماء، أو الكحول المخفف؛ فإن ظهر لون أزرق بنفسجي دل ذلك على أن العسل مغشوش بالنشويات.

٥- توضع مائة من العسل ومثلها ماء بوعاء، ويعامل هذا المزيج بمحلول بوتاسيوم؛ فإن ظهر لون أحمر أو بنفسجي دل ذلك على أنه مغشوش بالجلوكوز.

٦- توضع قطرات من العسل في السبرتو (الكحول الأحمر) فإن ترسب فيه فهو عسل حقيقي غير مغشوش.

أو يسكب على إناء حتى يكون كالخليط؛ فإن تقطع فهو مغشوش. أو تذوق نصف ملعقة صغيرة ولاحظ سرعة ذوبانها في الفم؛ فإذا ذابت بسرعة فهذا دليل على سلامته من الغش، والعكس بالعكس.

٧- تذوق ملعقة صغيرة من العسل وانتظر دقيقتين؛ فإذا وجدت طعم حلاوة العسل في فمك واضحة فاعلم أن العسل مغشوش؛ لأن العسل الطبيعي بعد دقيقتين أو ثلاث لا يبقى له طعم في الفم.

٨- شَمِّ رائحة العسل؛ فإن وجدت رائحة العسل الممزوجة بنوع النبتة التي يتغذى منها النحل تفوح منه وذلك حسب نوعه؛ فهو أصلي.

كيف تصنع فلترًا لتنقية مياه الشرب..؟ ١٦

كثيرًا ما نساfer في أماكن متعددة ومتغيرة؛ وقد يصادفنا يومًا أن نذهب إلى مستنقع أو غابة أو جبل، وقد نجد أن الماء الذي لدينا قد نفذ ولا نجد أي مصدر للمياه سوى الماء العكر الموجود في المستنقع، أو البركة؛ فماذا نفعل..؟!

إليك طريقة سهلة لتنقية هذه المياه، كي نشرب منها دون أي

ضرر؛ وهي كما يلي:-

أولاً: زجاجة كبيرة من البلاستيك؛ وافصل قاعدتها.

ثانياً: اقلب الزجاجة؛ بحيث تكون فوهتها لأسفل.

ثالثاً: ضع قطعة كبيرة من القطن داخل الزجاجة وقرب فوهتها.

رابعاً: ضع كمية من الرمل الأبيض الناعم فوق قطعة القطن.

خامساً: ضع كوبًا زجاجيًا تحت الفوهة.

سادساً: اربط مقدمة ونهاية الزجاجة بقطعتين من القماش.

سابعاً: ضع الماء الذي تريد أن تنقيه من ناحية قاعدة الزجاجة - من

ناحية الرمل - ثم انتظر فترة.

تجد أن الماء يمر خلال الرمل وعبر القطن، ثم في النهاية عبر قطعة

القماش إلى الكوب الزجاجي الذي تشرب منه إن شاء الله؛ لأن هذا الماء

أصبح نقيًا وصالحًا للشرب.

تفسير ذلك:-

قطعة القماش الخارجية تمنع دخول أية شوائب كبيرة مع الماء؛ سواءً كانت قشاً أم خلافه.

عندما يمر الماء في الرمل الناعم؛ يعمل كالمصفاة لهذا الماء، ويعمل على تنقيته من الشوائب.

أما القطن؛ فيمنع سقوط الرمل من الزجاجاة كي يقوم بتصفية الماء ويمنع نزول أية شوائب مهما صغرت من فوهة الزجاجاة.
والآن .. أصبح لديك ماء نقي صافٍ .. اشربه بالهناء والشفاء.



اصنع بوصلتك بنفسك ١٧

قد لا تملك المال الكافي لشراء البوصلة؛ فلا تقلق فإنك تستطيع أن تحصل على بوصلة وتكون رخيصة جداً عن طريق اتباعك للخطوات التالية:-

١- أحضر إبرة طويلة؛ ومررها على مغناطيس عادي أكثر من (٢٠) مرة؛ ولكن بشرط أن تكون في اتجاه واحد (أي اتجاه تختار)؛ وتجد أنك قد حصلت على مغناطيس على شكل إبرة.

٢- اربط الإبرة من وسطها بواسطة خيط؛ وعلق هذا الخيط بالإبرة على حامل.

٣- إذا كنت في منزلك وأردت أن تعرف اتجاه الشمال؛ فستجد أن أحد طرفي الإبرة متجه ناحية الشمال، وهذا هو القطب الشمالي للإبرة؛ فلونه بلون مميز، وذلك حتى يسهل تمييزه .. وهكذا؛ تستطيع أن تتعرف على القطب الشمالي في منزلك، فيمكنك معرفة اتجاه قبلة الصلاة مثلاً.

تفسير ذلك:-

عند تمرير الإبرة المصنوعة من الحديد على المغناطيس عدة مرات تكتسب جميع خواص المغناطيس الطبيعي، وتصبح هي الأخرى مغناطيساً، وعند تعليقها من وسطها يتجه قطبها الشمالي ناحية الشمال، ويتجه قطبها الجنوبي ناحية الجنوب (وذلك لأن العلماء يعتقدون بأن الأرض تحتوي بداخلها على مغناطيس ضعيف؛ يوجد قطبه الشمالي في القطب الجنوبي وقطبه الجنوبي في القطب الشمالي)؛ وبما أن الإبرة التي أحضرتها قد أصبحت مغناطيساً فكذلك تتجه مثل جميع المغناطيسات ناحية الشمال.



أنشطة ذهنية

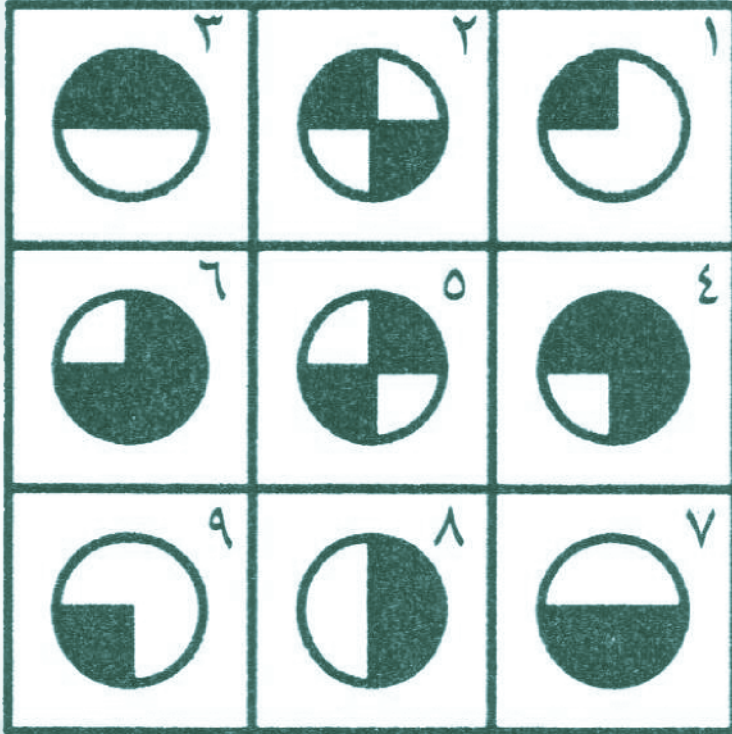
الألوكة

www.alukah.net



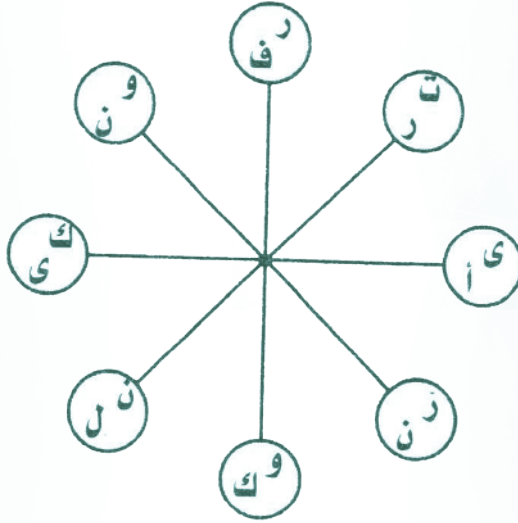
الشكل الشاذ

السؤال الأول: ما الشكل الشاذ؟



كلمتان مترادفتان ١٩

السؤال الثاني: تحرك في اتجاه عقارب الساعة متنقلاً من حرف لآخر ومن دائرة لأخرى لتتوصل إلى كلمتين مترادفتين مكونتين من ثمانية حروف. لاحظ أن كل كلمة تبدأ من دائرة مختلفة، ولكن حروف كل كلمة توجد في مكانها الصحيح.



الرقم الناقص (١)

السؤال الثالث: ما الرقم الذي ينبغي أن يحل محل علامة الاستفهام؟

٧	٩	٥	٧
٨	١	٧	٦
٢	٤	٨	٢
؟	٦	٤	١١

الرقم الناقص (٢)

السؤال الرابع: ما هو الرقم الناقص هنا؟

٧	١	٩	٣
٧	٦	٥	٤
٤	٤	٦	٦
؟	٣	٨	١

ما الشكلان اللذان يكملان الترتيب؟

السؤال الخامس: ما الشكلان اللذان يكملان الترتيب؟



إجابات الأنشطة الذهنية

إجابة السؤال الأول: (٨) الأشكال الباقية بها أزواج من اللونين الأبيض والأسود بالتبادل.

إجابة السؤال الثاني: فرانكلين، كورتيزون.

إجابة السؤال الثالث:

- العمود الأول يضاف إليه ١٣ / ١٣

- العمود الثاني يضاف إليه ١٢ / ١٢

- العمود الثالث يضاف إليه ١٠ / ١٠

إجابة السؤال الرابع: (١٠) كل مجموعة من أربعة أرقام تساوي (٢١).

إجابة السؤال الخامس: (هـ) الشكل الثالث يدور رأسياً لأعلى، وكل

شكل يحتوي على نقطة بيضاء بالتبادل، والشكل الرابع يحتوي على نقطة سوداء.



التكنولوجيا

تعني لفظة تكنولوجيا تسخير العلوم لإنتاج الطاقة بمختلف أنواعها، والتي يستفيد منها الإنسان في شتى المجالات، كذلك يدخل في تعريف التكنولوجيا السيطرة على الموارد الطبيعية للطاقة؛ كالكهرباء، وصناعة المواد من الموارد الطبيعية؛ كصناعة الورق، وبعض المواد الصناعية مثل البلاستيك.

مرت التكنولوجيا عبر التاريخ بتغيرات واكتشافات متعددة، وقد كانت أول خطوة في طريق التكنولوجيا قبل أربعمائة ألف عام، وذلك عندما اكتشف الإنسان فائدة النار، لكن لم تكن تعرف التكنولوجيا تطورًا إلا بعد أن ضجر الإنسان من حياة البداوة وحياة الريف، واتجه لتأسيس المدن.

ورغم ما وصلت إليه التكنولوجيا اليوم من تطور مذهل؛ إلا أن شعوبًا ما تزال تعيش حياة بدائية كسكان أستراليا (الأصليين)، وسكان الأمازون الذين يعيشون في الغابات، يأكلون ثمارها ويتفنون ظلها، ويحتمون بأشجارها من الأعداء، هذا غير قطاع عريض من شعوب العالم الثالث تكبله أعداء الإنسانية الثلاثة: (الفقر، والجهل، والمرض).

وقبل خمسمائة ألف عام كان سكان آسيا والشرق الأوسط أكثر معرفة للتكنولوجيا من هنود أمريكا الوسطى والجنوبية، ثم ظهرت التكنولوجيا الأوربية، فكانت بريطانيا رائدتها حتى عام (١٢١٥هـ) (١٨٠٠م)، وهكذا صارت الدول في سباق محموم؛ فاكتشف الإنسان مصادر عديدة للطاقة، كالحرارة، والكهرباء، وتعرف على الراديو، والتلغراف، والهاتف، وذهبت خطواته أبعد في القرن العشرين بعد تسخير النفط وتصنيع السيارة، والطائرة،

ثم اكتشف الطاقة النووية التي وفرت الكثير من المصادر المهمة، كما عرف الحاسب الآلي، والرادار، والسفن الصناعية، وسافر الإنسان إلى سطح القمر. ويتنظر أن تكون الخطوة التالية في تطور التكنولوجيا؛ استخدام أشعة الشمس والهواء كمصادر للطاقة، وكذلك توسيع دائرة استخدام أشعة الليزر.

التدريبات:

- ١- هل تستطيع سرد المراحل الزمنية التي مرت بها التكنولوجيا؟
- ٢- كيف بدأت التكنولوجيا؟
- ٣- ما الدافع وراء تعرف الإنسان على التكنولوجيا؟ والسعي في تطويرها؟
- ٤- هل لديك كلمات مرادفة لكلمة التكنولوجيا؟
- ٥- اذكر بعض الإيجابيات والسلبيات للتكنولوجيا؟
- ٦- اذكر بعضاً من مظاهر الحضارة الإنسانية في العصر الحديث؟
- ٧- قارن بين حياة الأجداد وحياتنا الآن؟
- ٨- اذكر إيجابيات وسلبيات النار؟
- ٩- اذكر بعض مظاهر الحياة في البادية؟
- ١٠- تخيل الآن أنك في الصحراء، صف كل ما يجري من حولك، وجميع حواسك الخمس؟

١١- كيف استطاع الإنسان أن يسيطر على الموارد الطبيعية؟

١٢- أعداء الإنسان ثلاثة (الجهل والفقر والمرض). ضع خطة علاجية للقضاء على هؤلاء الأعداء؟

١٣- ورد في الموضوع بعض أنواع الطاقة: اذكرها، واذكر استخدامات كل نوع، واذكر بعض طرق التحويل من طاقة إلى أخرى، وكيف يتم ذلك التحوّل؟

١٤- اذكر أشياء ترتبط بـ(الكهرباء - السفن الفضائية - الهاتف - الجهل - الغابات)؟

١٥- كيف تستطيع أن تستفيد من الطاقة الشمسية في عملية الطبخ؟

١٦- ماذا تعرف عن الليزر؟

١٧- ما فائدة الحاسب الآلي للإنسان؟

١٨- اذكر توقعاتك لما سيتوصل إليه الإنسان من اختراعات ومكتشفات بعد (٢٠) سنة من الآن؟

١٩- كيف أصبحت التكنولوجيا مصدر ضرر يهدد الإنسان؟ مثل على ذلك.

٢٠- ما الأشياء التي ترى أن التكنولوجيا لم تدخلها بعد؟

٢١- أضف أشياء أخرى ذات علاقة بالموضوع.

.....
.....



.....

.....

.....

.....

.....



جفاف قاس ٢٤

بعيداً عن أحياء مدينة الرباط الخضراء الجميلة والمنمقة بشكل رائع يمكن لمن يسير على الطرق الخارجية ملاحظة آثار موجة الجفاف التي ضربت المغرب بقسوتها، وأنزلت خسائر فادحة بالإنتاج الزراعي الذي يعتمد عليه نصف سكان المغرب تقريباً، الظاهرة المؤلمة كانت دافعاً للبحث عن سؤال: هو كيفية مواجهة بلد مثل المغرب لتلك الموجة التي استمرت إحدى عشرة سنة متتالية تراوحت شدتها بين سنة وأخرى، غير أن ضربتها الموجعة أنهكت اقتصاد المغرب خلال السنتين الأخيرتين (١٩٩٩-٢٠٠٠م)، بعد أن توقفت الأمطار عن التساقط، وانخفض الإنتاج المحلي من الحبوب بنسبة (٤٢) في المائة من المساحات المزروعة، أي نحو (٤) ملايين هكتار من مجموع (٥) ملايين هكتار تم حرثها.

الأمر الذي رفع رقم الخسارة التي ترتبت على الجفاف إلى (١٢) مليار درهم (نحو ٢, ١ مليار دولار)، في الوقت الذي تراجع فيه إنتاج الزيتون بنسبة (٤٩) في المائة، والنخيل بنسبة (١٥) في المائة، كما زاد معدل البطالة بسبب ذلك إلى ما يتجاوز الـ (١٥) في المائة، الأمر الذي يهدد ما يزيد عن ثمانية ملايين قروي بالعطش.

هنا واصلت الدولة بناء السدود، وتم رصد مبلغ (٥, ٦) مليار درهم (٧٠٠ مليون دولار) لما يطلق عليه « البرنامج العاجل لمواجهة آثار الجفاف في المناطق الريفية»، وتم تدشين العديد من المشاريع المائية والتنمية في عدد من مناطق البلاد التي تواجه شحاً في الماء جرّاء قلة تساقط الأمطار، والتي أدت إلى تراجع نسبة النمو الاقتصادي من (٣, ٦) في المائة عام (١٩٩٨م)

إلى (٣) في المائة عام (٢٠٠٠م)، وأصبح الجفاف يهدد انطلاقة النمو والتطور في البلاد.

التدريبات:

- ١- أين تقع مدينة الرباط؟
- ٢- ما علاقة الجفاف بالاقتصاد؟
- ٣- لخص الموضوع في أفكار مكثفة؟
- ٤- حدد الأضرار المترتبة على ظاهرة الجفاف؟
- ٥- حدد المشكلة الرئيسة والمشاكل التي نجمت عنها (تفرعت منها) في خريطة ذهنية؟
- ٦- رتب المعلومات التي تحتوي على أرقام في قائمة؟
- ٧- ما القرارات التي يتوجب اتخاذها تجاه ظاهرة الجفاف هذه؟
- ٨- اذكر جميع الأشياء المرتبطة بـ(المطر - الجفاف - العمل - الاقتصاد - الزراعة)؟
- ٩- اقترح حلولاً للتغلب على البطالة بين القرويين؟
- ١٠- ضع خطة لمشروع تنموي يمكن تنفيذه في إحدى المناطق الريفية، واذكر الأهداف من هذا المشروع، والنتائج المتوقعة من إقامته؟
- ١١- حدد النهاية المتوقعة من استمرار ظاهرة الجفاف؟

.....
.....
.....





أنشطة تطوير الذات

الألوكة

www.alukah.net



(١٠) طرق لتكون أكثر ثقة بنفسك

١- قدر الخجل: في أعماق كل منا إحساس بالخجل، وكل ما هنالك أن البعض يظهره بقدر أكبر من الآخرين. والاعتراف بهذه الحقيقة سوف يرفع من ثقتك بنفسك.

٢- اعتد اعتلاء خشبة المسرح: كثير من أشهر وأبرز الممثلين هم أناس يتصفون بالخجل، لكنهم يرتدون أقنعة الشجاعة.

إن التمثيل أو الانضمام إليه؛ هو وسيلة رائعة للإقدام على أداء دور مختلف حيث يمكنك أن تكون أكثر ثقة بنفسك.

٣- لا تبالغ في تواضعك: لا تخفِ كل منجزاتك بعيداً عن الأعين، بل اعرضها في فخر وافخر بما حققته في حياتك حتى الآن.

٤- تحمل المسؤولية: من المدهش أنه متى ما وقع شيء ما؛ فإن الجميع ينتظر إقدام شخص آخر سواهم على تحمل المسؤولية.

اتخذ خطوة للأمام وسوف يتراجع جميع الآخرين للخلف.

إذا كنت تتصرف بثقة بالله ثم في النفس؛ فإن الآخرين سيتعاملون معك بصفتك شخصاً واثقاً من نفسه.

٥- ابدأ من جديد: إذا كان هناك مكان واحد تعامل فيه بمهانة؛ فلتجد سبيلاً لأن تتوقف عن الذهاب إليه، وقد يعني هذا تغيير عملك أو الانضمام لحلقة أصدقاء جدد.

٦- أخفِ إحساسك بالتوتر: إذا بدأت محادثة ما بقولك إنك تشعر

بالتوتر، فسوف تشعر بالتوتر، وسوف يصنفك الناس في خانة المتوترين، لكن ما دمت لم تطالع أحدًا؛ فأكثر الناس لن يدركوا ذلك.

٧- تحذ نفسك: تحذ نفسك بالقيام بأمر أكثر جسارة وجرأة وليس من عاداتك، وسوف تنمو بداخلك.

٨- تقبل الكبوات: إنك لن تنال الفوز طوال الوقت، وأحد فنون النجاح يتمثل في مواصلة المحاولة. لذا؛ لا تفكر في الإخفاقات وتعددها، وإلا سوف تعيقك عن المضي قدمًا.

٩- المحادثات الصغيرة لها أهميتها: إن بدء محادثة دائمة ما يكون أكثر صعوبة من مواصلتها؛ فليكن لديك مجموعة من الأسئلة التي يمكنك استخدامها لفتح حوار، وحث الطرف الآخر على التحدث.

١٠- ابتسم: انظر في المرآة؛ فإن كنت متوترًا فستجد أنك لا تبتسم، لكن حاول التدرب على الابتسام والاحتفاظ به، لأنك إن ظهرت سعيدًا فإن الناس سوف يستجيبون لك بقدر أعلى من الإيجابية، وهذا سيرفع من ثقتك بنفسك.

(١٠) طرق يسيرة لتقليل الضغوط

١- كن واقعياً: إذا انطلقت لتنجز الكثير والكثير فلن تنال إلا الشعور بالإجهاد والضغط، والأسوأ من هذا؛ أنك سوف تنسى الاحتفال بما أنجزته وذلك لأنك ستتشغل بتقريع نفسك على ما لم تستطع إنجازه.

٢- فوّض العمل للآخرين: ادفع إلى شخص آخر بالمهمة التي تقلقك؛ من شأن هذا أن يوتر الشخص الآخر، لكنه سينهض بها وسوف تشعر بأنك أفضل.

٣- قوّ إيمانك: المؤمنون من الناس غالباً ما يجدون راحتهم في اللجوء إلى الله وقت الأزمات على الأخص، فقوّ إيمانك بالله في الرخاء والشدة.

٤- احصل على وقت فراغ: من المفارقة أحياناً؛ أنك كلما عملت وقتاً أقل زاد ما يمكنك إنجازه. لذلك، احرص على قضاء إجازات طيبة.

٥- كن مبتكراً: هناك طريقة مبتكرة للقيام بأكثر الأمور، وكل ما عليك هو أن تخرج عقلك من الأطراف المألوفة وتجعله يدور ويطير على حريته قليلاً.

وأيّاً كان ما يرهقك ويحملك بالضغط؛ انظر إن كان بوسعك أن تجد سبيلاً لتجنبه.

٦- ازرع الزهور: إن أعمال البستان علاج رائع؛ فالبذور تتحول إلى نباتات صغيرة، ثم تصير براعم جميعاً في وقتها، ولا يمكنك بسهولة استعجالها ودفعها للنمو دفعاً.

٧- اشتر الألعاب: لا يجب عليك أن تكون طفلاً لكي تلعب؛ فهناك ألعاب للراشدين من بينها السيارات الرياضية، والقوارب، ولكنك لست مضطراً لأن تكون من أصحاب الملايين لتحظى ببعض الألعاب.

تري، كم من السنوات مرت منذ طيرت طائرة ورقية آخر مرة؟

٨- احرص على لياقتك: إذا ما كنت تتمتع باللياقة وتشعر بشعور طيب؛ فسوف تكون أكثر قدرة على التعامل مع الضغوط بمزيد من الكفاءة.

٩- المشاركة: لا يعني هذا أن تزعج المحيطين بك بمخاوفك وتوتراتك!

ومع ذلك، فالتحدث بشأن الأمور التي تشكل ضغوطاً عليك مع شخص محل ثقة يمثل عوناً كبيراً لك.

١٠- استمتع بالقراءة: طالما كان للقراءة القدرة على بعث السكينة والهدوء في النفس. لذلك، احرص على أن يكون هناك مكان للقراءة في حياتك، وسيكون من الأفضل لو كان بوسعك أن تقرأ باستمتاع؛ فالقراءة تخلق عالماً يمكنك أن تجد فيه المهرب والملاذ لترتاح بين الحين والآخر.

هناك أيضاً طرق سيئة للتقليل من الضغوط، وتلك الطرق في حقيقة أمرها ما هي إلا مخدر أو مسكن للألم وليست حلاً جذرياً للمشكلة، وحين يتلاشى تأثيرها غالباً ما تشعر بحال أسوأ مما كنت عليه من قبل.

ويا للأسف الشديد؛ تجد الأشخاص المثقلين بالضغوط هم الأكثر استهلاكاً للمواد الضارة والمحرمة من قبيل الكحوليات والسجائر.

(١٠) خطوات لتبدأ مشروعك الخاص

١- توصل لفكرة نيرة: فلتعرف ما تنوي أن تفعله؛ اختر شيئاً تفهمه حقاً؛ فمن شأن هذا أن يحميك من أية مخاطر.

٢- تفقد ساحة المنافسة: تفحص الموجودين بالفعل في المجال الذي اخترته خلال الأشهر القليلة التالية، واعلم كيف ستكون مختلفاً في هذا المجال.

٣- احسب الحسابات: كم لديك من المال لتستثمره وتعيش منه خلال الأشهر القليلة التالية؟ كم لديك من المال الذي تحتاج إليه لتبدأ؟

٤- احصل على النصيحة: يوجد عدد من الوكالات والهيئات الحكومية لتقديم المشورة، وهي قادرة على أن تقدم لك توجيهاً ودعمًا مستقلين. وتلك الجهات غالباً ما تكون ممولة، لذلك لن تدفع شيئاً. لذا؛ اسع لطلب المشورة.

٥- اكتب خطتك: اكتب خطة عمل للمشروع تتسم بالسهولة، وهناك العديد من الجهات التي تقدم نماذج وجداول مجانية يمكنك استخدامها. تفقد أيضاً شبكة المعلومات؛ فستستفيد منها كثيراً.

٦- تفقد أحوال السوق: من دون عملاء، لن تحظى بأي مشروع.

لذا، تفقد عملاءك المحتملين لكي تقيس مستوى اهتمامهم.

ويجد كثير من الناس أن أصحاب الأعمال التي يشتغلون بها يكونون هم أول زبائنهم، وهذا أمر طيب.

٧- ارفع السيولة النقدية: حاول دائماً أن تحظى بقدر أكبر من المال عما تحتاج إليه بالفعل.

اقترض أولاً من العائلة والأصدقاء، وادرس مسألة الاقتراض بالرهن.
٨- افتح الباب: لا يشعر أحد أبداً بأنه مستعد لأن يبدأ، ومع ذلك فسوف تكون قادراً على التخلص من الوسواس والصعوبات عندما تنطلق بمشروعك.

٩- راقب الأموال: إن إنفاق المال أمر سهل، أما كسبه فهو شديد الصعوبة.

لذا، لا تبذر وتسرف في نفقاتك، وتأكد من أنك تجني أرباحاً.

١٠- قس كل شيء: لا تكن مرتبطاً أكثر من اللازم بالتفاصيل الصغيرة والعمل بداخل مشروعك، بحيث لا تجد وقتاً لتعمل عليه وعلى تطويره وتخطيطه.

اتخذ خطوات للوراء لتنظر من مسافة كافية، واكتشف ما الذي تقوم به وسجل كل شيء.

العمل إذاً على أي وجه أو وصف، جزء مركزي من حياة أي شخص، وهناك العديد من الخيارات، أو ربما العديد من التحديات التي يجدر التفكير بشأنها، والأمر كله يعتمد على الموضوع الذي تشغله حالياً، والموضع الذي تود التوجه إليه وفقاً لما تشير إليه خطة حياتك.

بصرف النظر عن العمل الذي تشغله في الوقت الراهن، فإنه يزودك بالوقود الذي يحفظ ما تبقى من جوانب حياتك على المسار الصحيح.

تذكر مرة أخرى - وكما هو الأمر مع سيارتك - من المهم أن تحتفظ
بحركة المحرك وسلامته - وهو هنا مكان عملك - ولا بد أن تحتفظ به في
حالة من الانضباط والصقل، وأن يكون قادرًا على تحقيق الأداء الذي تريده.
ولا تنس أن الطريق المروري الأكثر فعالية يسير في اتجاهين؛ إذ يتوجب
عليك أن تكون مبادرًا في إدارة مواقف العمل ومشكلاته جنبًا إلى جنب، وأن
تكون مستجيبًا جيدًا فيما يتعلق بالمطالب الملقاة على عاتقك.



(١٠) طرق تظهر بها لوالديك أنك صرت الآن راشداً



- ١- عاملهما بوصفهما راشدين: لا تؤجل أو ترجئ هذا كما كنت تفعل وأنت طفل، ولكن عاملهما كراشدين، وسوف يعاملانك المعاملة نفسها. استجب لهما استجابة قائمة على العقل والمنطق، وليست منطلقة من العاطفة والانفعال، ودعهما يدركا أنك شخص راشد كما يراك الآخرون.
- ٢- تحدث معها كثيراً: كلما زاد ما تحكيه لهما عن حياتك، وعن آمالك وعن مخاوفك وعن التحديات الماثلة أمامك، سوف يقل تخمينها لما يدور برأسك عنك؛ فعندما يخمن الوالدان ويفترضان الافتراضات فإن ذلك يقلقهما علينا.
- ٣- اتخذ الخطوة الأولى: اعتذر أنت لوالديك عن المسائل الخلافية التي ظهرت بينكما؛ فمن شأن هذا أن يوفر عليهما الحرج، وعند النقاش، سوف يجعلهما ذلك على الأغلب يشعران براحة البال نحوك.
- ٤- ناقش الأوضاع الحالية: أظهر أنك تمتلك وجهة نظر أخرى قد تكون صائبة، ثم اعرضها عليهما بالتي هي أحسن، وساعدهما على رؤية الأمور من المنظور الصحيح.
- ٥- حافظ على صباهما: إن تقدمك في العمر يعني تقدم والديك في العمر أيضاً.. لذا، ساعدهما على أن يكونا في أروع حال بالنسبة لسنهما.
- ٦- قبل أمك وأباك: يفتقد الوالدان الاتصال الجسدي بأبنائهم، فليس هناك ما يسوء في أن يعانق ولد أباه؛ أبد لهم حبك.

٧- تقبل تجربتها في الحياة: على الرغم من تغير الأزمنة فإن المسائل والقضايا الأساسية لا تتغير، ولن يقلل من نضجك أن تسعى لطلب النصح منها وأن تستمع إليهما، فأغلب الظن أن المشكلات نفسها قابلتها فيما مضى.

٨- ادفع الفواتير: دائماً ما يدفع الوالدان كل ما يخص أبناءهم، وعندما ينضج الأبناء لابد أن يدافعوا أحياناً عن والديهم؛ وهذا دليل على بر الأبناء.

٩- تسامح مع إلحاحهما: لعلك تحاول إكمال دراستك، بينما هما يلحان عليك في أن تتزوج وتكون أسرة.

تقبل إلحاحهما بوصفه اهتماماً مخلصاً بأحوالك، وساعدهما على تحقيق رؤية أبنائك في أقرب وقت ممكن.

وتذكر أنه يمكن للوالدين أن يلحوا عليك في أمور غريبة وكثيرة؛ فتأقلم مع هذا، وقدر حرصهما عليك!.

١٠- أشرك أبنائك: أن يصير والداك جدين، فذلك يمنحهما الفرصة لأن يهتما بمستقبلك أكثر فأكثر.

مهما كانت حياتك كثيرة المشاغل، فيمكنك على الدوام أن تخصص وقتاً لزيارة وقضاء بعض الوقت معها.

إن كنت تسعى لترسيخ علاقة ناضجة مع والديك، أو لتقوية هذه الحالة بينكما، فسوف يكون عليك أن تقود الحوار معها، وأن تتناول موضوعات لم تتطرقوا إليها من قبل على أكثر الاحتمالات.

فكن ابناً باراً بوالديك، تبحث عن رضاهما في كل وقت وحين.

(١٠) أسباب وراء عدم كفاية ما معك

من مال على الدوام ٢٩

١- إنك ترغب في أشياء لطيفة: إنك ترغب في النجاح وأن تبلي بلاءً حسنًا.

وتقيس مجتمعاتنا نجاحك بالأشياء التي تملكها، مع أنه ليست هناك أية ندرة أو نقص في عدد الأشياء التي يمكنك شراؤها، لا بأس في أن تضع هدفًا لشراء أشياء لطيفة، ولكن تجنب نزوات الشراء غير المبنية على احتياج حقيقي.

٢- إنك تفضل ألا تنتظر: بينما كان أجدادنا وجداتنا يدخرون المال من أجل شراء الأشياء، فإننا نفضل أن نستدين ونشترى ما نريد الآن ثم نسدد الدين فيما بعد.

إننا لا نطبق صبرًا على الادخار، كما أن البطاقات الائتمانية أصبحت متوفرة ومتاحة بشكل كبير.

لذا، ضع لنفسك حدًا يقضي بالابتعاد عن البطاقات الائتمانية مطلقًا.

٣- كلنا نعشق جمع الأشياء: عندما تشرع في امتلاك الأشياء فإنك تتوق للمزيد منها لتضيفها إليها؛ فبمجرد أن تشتري أريكة تجد أنك تحتاج إلى سجادة جديدة. لذا، اضبط إيقاعك في هذا.

٤- الحسد: نحن جميعًا نريد أن نكون على مستوى جيراننا وأهلنا وزملائنا في العمل.

وبمجرد أن يشتري أحدنا جهازًا جديدًا فسنرغب جميعًا في واحد مثله؛ فلم لا نتقاسم ذلك الجهاز بيننا بدلًا من أن يشتري كل منا واحدًا؟

٥- الإعلانات لها مفعول السحر: أولئك المسوقون يكتبون كلامًا، وينشرون صورًا لمنتجاتهم تكون قادرة على جذب محافظ نقودنا خارج جيوبنا وتشجيعنا على إنفاق نقود لم نحصل عليها بعد؛ لكن لا تظن أنك الوحيد الذي لا يزال لا يمتلك هذه السلعة الرائعة التي «لا بد» أن يشتريها كل إنسان.

٦- التفاعل الاجتماعي أمر مكلف: لا أحد يريد أن يبقى جالسًا بالمنزل كل مساء.

إن قضاء ليلة بالخارج مع الأصدقاء أمر يكلف مالا، ولكن من منا يريد لعب دور هادم البهجة فيقترح الذهاب لمكان أرخص سعرًا؟

حاول أن تعرّف معارفك أو أصدقاءك على بعض الأفكار قليلة التكاليف لقضاء الأمسيات بالخارج.

٧- الأطفال: إن كان لديك أطفال فإنك تعرف أن تربيتهم تكلف الكثير من المال، كما أنهم يريدون منك على الدوام أن تشتري لهم أحدث الألعاب.

لذا.. لا تستسلم لمطالبهم عند أول إشارة.

٨- العلاقات العاطفية: إذا كنت قد تزوجت حديثًا وترتب لقضاء شهر عسل بالخارج، فلا شك أنك ستنفق بعض المال على الهدايا والنزهات وما شابه ذلك.

لذا؛ جرب السياحة الداخلية قبل أن تسارع بحجز تذاكر طيران

للخارج، وتذكر أن شريك حياتك شغوفة بك أنت وليس بما تشتريه من أجلها.

٩- الإدمان بأنواعه: لعل من القسوة قول ذلك، ولكن الكثير منا أصبحوا مدمنين للعديد من الأشياء؛ فللجهد ورفقة السوء، يدمن البعض المشروبات الكحولية المحرمة والمخدرات الممنوعة والمدمرة، والسجائر التي تفسد الحياة؛ وكلها عادات محرمة ومكلفة للغاية.

ولكن ماذا عن مدمني أنواع الموضة والمقاهي والمطاعم؟ فهي تكلف الكثير كذلك.

١٠- دخلك أقل من اللازم: من الطرق التي نبرر بها كثرة نفقاتنا؛ الزعم بمحدودية دخلنا.

لذا؛ عليك أن تعمل على حل جانبي للمشكلة في هذا الشأن، أي تقليل النفقات من ناحية، وزيادة الدخل من ناحية أخرى.

كيف تقول شكرًا لك؟

بالنسبة لبعض الأشخاص قد يبدو تعلم كيف تقول «شكرًا لك» شيئًا تافهًا، لكنه إحدى أكثر المهارات أهمية في فن بناء العلاقات. ابحث عن فرص لشكر الناس كلما أمكن ذلك.

أربعة مبادئ أساسية لقول شكرًا بفعالية:

١- انطق عبارة شكرًا واضحة ومسموعة:

عندما تنطقها نطقًا واضحًا لا يدع أي مجال للشك في عقل الشاب أنك تعني حقًا شكرك لها.

كن سعيدًا بأنك تقولها، عندما يسمعك الآخرون تعبر عن شكرك؛ فإن هذا يضاعف من قوة تأثير عبارة الشكر.

٢- انظر إلى الشخص والمسئ:

إن التواصل البصري مع الشخص الآخر يؤكد إخلاصك له، وأن تربت بيدك خفيًا على مرفق الشخص الآخر؛ سوف يؤكد ذلك شكرك، ويجعل من السهل تذكره أكثر.

٣- استخدام اسم الشخص:

أضف صيغة شخصية على شكرك، فمثلا «إنني أشكرك يا محمد» أشد تأثيرًا من «إنني أشكرك».

٤- أرسل رسالة «شكر» مكتوبة.

تعد هذه الطريقة أفضل طريقة «شكر» عندما يسمح الموقف بذلك،
ويليها في قوة التأثير؛ تقديم الشكر وجهاً لوجه، يليها الشكر عن طريق
الهاتف، ورسالة نصية أفضل كثيرًا من عدم قول أيّ شيء.
كن مخلصًا عندما تشكر شخصًا .. دعهم يعلموا أن شكرك لهم حقيقي
وأصيل.

إن لم تكن أمينًا بشأن هذا، فسوف تفضح إيماءاتك الجسدية ذلك.
كن معبرًا كليًا عن «الشكر»، وابحث عن فرصٍ لشكر الآخرين على
أمرٍ يسيرة.

كيف تطرح أسئلة جيدة؟

تواجه أغلب المحادثات صعوبة في البداية أو في الاستمرار، وهذا ليس بسبب الأمور التي تتم مناقشتها؛ ولكن بسبب النمط السيئ للأسئلة المستخدمة.

هناك نوعان من الأسئلة التي يمكنك طرحها:

١- أسئلة مغلقة النهاية:

لا تتطلب الأسئلة مغلقة النهاية إلا إجابة بكلمة أو كلمتين وتنتهي المحادثة، على سبيل المثال:

س: متى بدأت تعمل كمحاسب؟

ج: منذ ثمان سنوات.

س: هل أعجبك الكتاب؟

ج: نعم.

س: من تعتقد أنه سيفوز في مسابقة حفظ القرآن؟

ج: فلان.

الأسئلة المغلقة؛ تجعل المحادثات تبدو مثل استجواب قانوني.

٢- أسئلة مفتوحة النهاية:

أسئلة مفتوحة النهاية تتطلب تفسيرات، وآراء وتفاصيل، وسرعان ما تبني صلة حميمة مع الآخرين؛ ذلك لأنها تظهر للآخرين مدى اهتمامك بهم

وما عليهم قوله.

الأشخاص الذين يطرحون أسئلة مفتوحة النهاية يصنفون كأشخاص ذوي حديث مشوّق، ومخلصين، وحيويين ومراعين لمشاعر الآخرين.

إن أقوى أربعة أسئلة مفتوحة من حيث التأثير يمكنك أن تطرحها لا بد أن تبدأ بـ:

كيف...؟

أخبرني عن...؟

كيف ترى...؟

لماذا...؟

وإليك الأسئلة نفسها مطروحة في صيغة مفتوحة النهاية:

س: كيف بدأت حياتك المهنية كمحاسب؟

ج: عندما كنت بالمدرسة كنت دائماً شغوفاً بمسألة كيف تؤثر الأرقام على النتائج النهائية... إلخ.

س: أخبرني عن أكثر جزء استمعت به من الكتاب؟

ج: أحببت الجزء الذي يظهر فيه الخليفة من القصر ويقول... إلخ.

س: كيف ترى مستقبل القراءة والاطلاع على الكتب في الخمس سنوات القادمة؟

ج: إنني أعتقد أن الأمر يستحق خطأً وأبحاثاً جادة؛ فالمسألة كبيرة .. إلخ».

مارس طرح الأسئلة مفتوحة النهاية فقط؛ فإذا طرحت أسئلة مغلقة
النهاية، فلتعقبها فوراً بسؤال مفتوح النهاية.

على سبيل المثال:

س: متى انتقلتم إلى العاصمة؟» (مغلق).

ج: قبل حوالي (١٠) سنوات.

س: في رأيك لماذا تغيرت الرياض كل هذا التغير في تلك الفترة؟
(مفتوح)

ج: حسناً، عندما انتقلنا إلى هنا لم يكن هناك الكثير من التنمية؛ ولكن
منذ خمس سنوات انتقل إلى هنا كثيرون من المهتمين بالتنمية و.. إلخ».



كيف تصنع «ذبذبات» إيجابية بشأن نفسك؟

يشكل الناس أكثر من (٩٠٪) من رأيهم الأول عنا خلال أقل من أربع دقائق، وتعتمد تقييبتهم لنا أساسًا على لغتنا الجسدية.

ثانيًا، ينصتون إلينا كيف نتحدث وماذا نقول، ثم يحددون مستوى احترامهم لنا واهتمامهم بنا.

ولكي تحظى بإعجاب الآخرين واحترامهم مبكرًا في لقاءك الأول بهم قم بالأمور الثلاثة التالية:

١- كن إيجابيًا بشأن هويتك وعملك:

تحدث بصيغ براءة بشأن موضعك في الحياة ولماذا تحبه.

لا تقلل من شأن نفسك أبدًا بقول أشياء من قبيل «إنني مجرد موظف كتابي.. إلخ». بدلاً من ذلك قل: «إنني أعمل في أكبر بنوك البلد، والذي يساعد على تحقيق أهدافهم الاستثمارية».

إذا لم تكن أنت إيجابيًا بشأن نفسك؛ فلا أحد آخر يمكنه أن يكون كذلك.

٢- كن متحمسًا:

تحدث عن الحياة من منظور مستقبلي إيجابي، فلن يقتصر هذا على بث شعبيتك في الآخرين؛ بل إنهم كذلك سيكونون متحمسين حيالك وحيال محادثاتك.

ابتسم دائمًا؛ فسيجعل هذا الآخرين يتساءلون عما أنت قادر عليه.

٣- لا تنتقد أي شخص أو أي شيء:

حين تنتقد، يفسر الآخرون هذا بأنك تفتقد لتقدير الذات، أو تفتقد للتفهم أو تفتقد لثقتك بنفسك.

إذا أتى أحدهم على ذكر منافس لك؛ فلتمدح الصفات الجيدة لدى هذا المنافس، وإذا لم تتمكن من قول شيء إيجابي، فلا تقل شيئاً، ولا تحاول أن ترفع من قدر نفسك بالتقليل من شأن شخص آخر.



كيف تسهل على الناس قول «نعم»؟ ٣٣

إليك أربع طرق لمساعدة أي شخص على قول «نعم» لاقتراحك:

١- أوجد له سبباً لقول «نعم»:

إن كل شيء نفعله وأي مسار تحرك نختاره في الحياة، يكون بدافع من سبب محدد، وأحياناً توجد أسباب عديدة وراء القيام بشيء ما، ولكن هناك دائماً سبباً مهيماً وهذا ما عليك اكتشافه، فعن طريق طرحك لسؤال «ما هي الأولوية رقم واحد لديك؟» والإنصات للإجابة من دون مقاطعة؛ سيقدم لك الشخص الآخر الأسباب التي تدفعه لاتخاذ فعل ما.

لا تفترض أبداً أنك تعلم السبب الرئيس الذي دفع أحدهم للقيام بشيء ما؛ لأنك قد تكون مخطئاً ولن يشعروا بالدافع لاتخاذ فعل.

لا تقدم أبداً لشخص ما، أسبابك الشخصية للقيام بشيء ما؛ إلا إذا تماثلت أسبابك مع أسبابه.

عندما تكشف عما يريدون هم، اعرض لهم كيف يحصلون عليه باستخدامهم الحل الذي تقدمه لهم.

يكون الأشخاص أكثر اقتناعاً بالأمر التي يكتشفونها بأنفسهم من تلك التي تخبرهم بها.

دعهم يعملوا على حل مشكلاتهم بأنفسهم، فكل ما عليك القيام به هو أن تطرح الأسئلة المناسبة التي تقودهم للاستنتاج المناسب، وعندما تشرح لهم حلك، كرر الكلمات نفسها التي قالوها عن الأولوية رقم واحد لديهم.

٢- اطرح أسئلة لا إجابة لها إلا بـ«نعم»:

افتتح المحادثات بطرح أسئلة لا يمكن الإجابة عنها إلا بـ «نعم».

تجنب الأسئلة التي سينتج عنها إجابة بـ«لا».

إليك بعض الأمثلة لأسئلة «نعم».

«هل أنت مهتم بكسب المال؟».

«هل سأكون على حق إذا قلت إن ما تريده هو إسعاد أسرتك؟».

«هل تود أن تقضي المزيد من الوقت مع والديك؟».

لتجعل لقاءهم بك تجربة «نعم» إيجابية، وسيجدون صعوبة في قول لا فيما بعد ذلك.

عندما تؤثر على الآخرين؛ تذكر أن هدفك هو أن تثبت أنهم على حق، وليس العكس، حتى ولو لم تكن متفقًا مع وجهة نظرهم.

٣- أومئ برأسك:

عندما نشعر بالإيجابية، فإننا نومئ برؤوسنا؛ فقد أوضحت الأبحاث أنك إذا قمت عن قصد بالإيماء برأسك، فسوف تشعر بمشاعر إيجابية.

أومئ برأسك بينما تطرح أسئلة «نعم» الخاصة بك، أو حين تنصت لإجاباتها، وراقب كيف يبدأ الآخرون أيضًا بالإيماء برؤوسهم ويبدأون في الشعور بالإيجابية نحو اقتراحاتك.

٤- خيرهم بين إجابتين بـ «نعم».

عندما تعرض عليه خيارًا واحدًا فقط؛ فإن الشخص الآخر يكون

مضطراً لأن يقرر ما بين «نعم» و«لا» ، و«لا» غالباً هي الخيار المفضل لدى أغلب الناس لأنها آمنة.

قدم خياراً ما بين شيئين تريد منه القيام بأحدهما.

على سبيل المثال:

هل سيكون من الأفضل أن أقابلك في الثالثة مساءً أم في الرابعة مساءً؟

هل يعجبك الأزرق أم الأخضر؟

هل تستخدم بطاقة ائتمانية أم أن النقود ستكون أكثر ملاءمة؟

متى ستبدأ - الأربعاء أم الثلاثاء؟





أنشطة ترفيهية

الألوكة

www.alukah.net



كيف تقوم بفحص مستوى السكر؟ ٣٤

في بعض الأحيان يرتفع مستوى السكر بالدم ولكنك لا تلاحظ أية أعراض مصاحبة، ولذا فمن الضروري فحص مستوى السكر بالدم باستمرار.

هناك طريقتان يمكن بهما فحص مستوى السكر بالدم:

(١) تحليل البول: عن طريق استخدام أنواع معينة من شرائط التحليل لتحديد نسبة الجلوكوز، والكيونات بالبول، ويتغير لون الشريط بحسب كمية الجلوكوز والكيونات بالبول.

وهذه الطريقة قد لا تكون شديدة الدقة؛ ولكنها وسيلة أساسية لاكتشاف ما إذا كانت الكيونات موجودة بالبول لأن وجودها في البول يعني أن مستوى السكر بالدم غير منضبط، وعليك بزيارة طبيبك.

(٢) اختبار الدم: ويكون عن طريق جهاز قياس السكر الذي يسمح بالقياس الدقيق لنسب الجلوكوز بالدم عن طريق وخز إصبع المريض، ثم وضع نقطة دم على شريط خاص ووضع هذا الشريط بالجهاز الذي يحدد نسبة الجلوكوز بالدم أوتوماتيكياً.

أو عن طريق مقارنة لون الشريط بعد وضع نقطة من دم المريض عليه لمدة دقيقة، بالألوان الموجودة على علبة الشرائط؛ حيث إن كل لون مدون أمامه رقم يدل على مستوى السكر بالدم.



كيف تكشف وتعالج

انخفاض مستوى السكر في الدم؟ ٣٥

أولاً: أعراض انخفاض مستوى السكر في الدم:

القلق، الجوع، زيادة ضربات القلب، الغثيان، زيادة العرق، رعشة اليدين، إذا استمر انخفاض مستوى السكر في الدم؛ تظهر أعراض أخرى مثل: الصداع، تنميل في اللسان والشفيتين، زغللة في العينين، الدوار، انخفاض حرارة الجسم وأخيراً الإغماء.

ثانياً: كيف تعالج انخفاض مستوى السكر في الدم؟

تناول سكريات سريعة الامتصاص .. مثل: سكر المائدة، عسل النحل أو العسل الأسود، عصير فواكه، مياه غازية، قطع الحلوى، أو أقراص جلو كوز (٢٠ جم).

إذا كان المريض في حالة دوار أو دوخة؛ يجب أن يوضع في فمه جلو كوز، أو ملعقة عسل بين الخد واللثة.

يجب استشارة الطبيب في أسرع وقت ممكن لمراجعة جرعة الأنسولين وتقليلها إذا لزم الأمر.

كيف تتجنب انخفاض مستوى السكر في الدم؟



(١) الالتزام بتوجيهات الطبيب؛ من حيث عدد وتوقيت وكمية الوجبات، وممارسة الرياضة، وجرعة الأنسولين، وتوقيت الحقن.

إذا أراد المريض أن يعدل أيًا من الأشياء؛ يجب عليه الرجوع إلى الطبيب أولاً.

(٢) يجب على المريض أن يتعلم كيف يكتشف انخفاض السكر بالدم، وكيف يعالجه.

(٣) يجب على المريض أن يحتفظ دائمًا بقطع الحلوى أو سكر لتناولها فورًا إذا أحس بأعراض انخفاض السكر.

(٤) يجب على أفراد عائلة مريض السكر أن يتعلموا كيف يعالجون انخفاض السكر بالدم.

(٥) يفضل أن يحمل المريض معه بطاقة تعريف أنه مريض بالسكر ونوعية العلاج الذي يتعاطاه.



طريقة مبسطة لحساب الوزن المقبول صحياً ٣٧

* لحساب الوزن المقبول صحياً نحتاج الطول فقط، مثال:

شخص طوله (١٧٥) سم؛ فإن الوزن المقبول صحياً هو (٧٥) كجم.

* فإذا كان وزنه الحقيقي (١٠٠) كجم فهذا يعني أنه بحاجة إلى إنقاص (٢٥) كجم على الأقل من وزنه الحالي.

* إذا كان الهدف هو فقدان الوزن عن طريق حرق الدهون الزائدة في الجسم؛ فإن حذف (٥٠٠ - ١٠٠٠) سعرة حرارية يومياً من إجمالي السعرات الحرارية المقررة ستؤدي إلى فقدان حوالي (٥, ٠ إلى ١) كجم من الدهون أسبوعياً.

وهذا يعني أن الشخص أعلاه يحتاج إلى (١٣) شهراً للوصول للوزن المقبول صحياً في حالة حذف (٥٠٠) سعر حراري، وسبعة أشهر للوصول للوزن المقبول في حالة حذف (١٠٠٠) سعر حراري من السعرات المقررة يومياً.

* ينصح بعدم التقليل عن (١٢٠٠) سعرة حرارية في اليوم الواحد، إلا إذا كان الفرد يسير على برنامج لتخفيف الوزن تحت إشراف طبي.



أنشطة اجتماعية

الألوكة

www.alukah.net



إن الأصدقاء يتعاهدوننا بالرعاية عندما نتعرض للآلام، ويواسوننا عندما نحزن، ويشاركوننا فرحنا عندما نفرح.

هل تختار أصدقاء يثرون حياتك بهذا الشكل، أم أنك تستقطب هؤلاء الذين يخذلونك، ويثقلون كاهلك، ويأخذون أكثر مما يعطون؟
اعلم أنك تستطيع تكوين صداقات أفضل.

نعم، تستطيع!

- قم بتحليل علاقاتك الماضية الفاشلة بالإجابة عن الأسئلة التالية:
ما الخطأ الذي وقع؟ ولماذا؟ ماذا كان دورك في فشل العلاقة؟ ما التعديل الذي ستدخله على علاقاتك التالية؟ ما الدروس التي استفدتها فيما يتعلق بانتقاء الأصدقاء؟
- كَوّن صداقاتك تدريجيًا؛ فلا تثق كل الثقة وتمنح كل الولاء دون أن يتكشف لك تاريخ طويل من الموثوقية.
- لا تفرض نفسك على العلاقة، بل دع الصلة تتوثق بصورة طبيعية.
فعبارة «لنكن أصدقاء» تعبر عن مشاعر جميلة، ولكنها نادرًا ما تلعب دور الحافز لبناء علاقة مديدة.
- أقم صداقات بأشخاص يعتمد عليهم؛ بأن تكون صديقًا يعتمد عليه أولاً.

مكّن الآخرين في حياتك من الاعتماد عليك بنفس القدر الذي تود أن تكون قادراً على الاعتماد عليهم به.

- اعلم أن هناك نوعين من الأشخاص في العالم - الأعداء والأصدقاء - والفرق بينهما هو أن الأعداء من الممكن أن يضحكوك، أما الأصدقاء فهم على استعداد لأن يبكوك.

اختر الصديق الذي يصدقك القول في آرائه في شخصك، ولا تحتاج معه لأن تلجأ لآخرين.

- صمم أن تكون الصداقة طريقاً ذا اتجاهين، واحذر من معارفك الذين يأخذون أكثر بكثير مما يعطون، وأحط نفسك بالشخصيات المعطاءة.

- ادفع ثمن إقامة صداقات حميمة من وقتك وجهدك والتزامك.



اختلاف في الرأي بشكل بناء ٣٩

إن الخلاف نتيجة حتمية تميز العلاقات، سواء العملية أم الشخصية. والمشكلة ليست فيما إذا كنت ستدخل في صراع مع الآخرين بقدر ما هي كيف ستدير هذا الصراع. تستطيع أن تتعلم كيف تختلف في الرأي مع الآخرين بشكل أكثر قبولاً وفعالية.

نعم، تستطيع!

- فكر في إنهاء الخلاف نهاية سعيدة، لأنك لن تنتصر على المدى البعيد إذا خرج الآخر من المناقشة مهاناً؛ فلا محالة من أن تدفع الثمن في المستقبل.
- ركز هجوميك على الموضوعات، لا على الأشخاص، والتزم الهدوء فالسب وإلقاء التهم على الطرف الآخر يزيد الطين بلةً.
- وكلما زاد غضبك، وهن منطقتك، وضعفت مصداقيتك.
- انصت لتأكيدات الآخر قبل أن تطرح تأكيداتك؛ فبمجرد أن يصرح الآخر بما لديه، سيتحول إلى مصغٍ رائعٍ، وستكون حينها مدججاً بالمعلومات اللازمة عندما يحين دورك، وقد تسمع حتى بعض النقاط السليمة.
- اطرح كثيراً من الأسئلة لكي تعلم العلة وراء إصرار الآخر على صحة كلامه.
- حدد وصفك للمواقف بما يمكن ملاحظته في مقابل ما يمكنك

أن تتوقعه أو تظنه، وتعامل مع الحقائق لا التلميحات والإشارات، وعندما تؤكّد وجهة نظرك؛ صرح بعلّة يقينك بنظريتك.

- راقب وتحكم في تواصلك على المستوى غير اللفظي؛ فلا تتوتر، ولا تشر بأصابعك تجاه الآخر، ولا تتجهّم، وحافظ على التواصل البصري دون أن تحملق.

- اصالح من المستقبل بدلاً من أن تعيد صياغة الماضي، وفكر على المدى الطويل، وسل نفسك «ماذا يتطلبه الأمر للحيلولة دون حدوث هذا ثانية؟».

- ركز على حاجاتك النسبية، لا على موقفكما المتعارض، وابحث مع الآخر عن سبل مبتكرة لتلبية حاجتكما والوصول إلى أساس مشترك.



تقبل عيوب الآخرين

تعلمنا العديد من القصص تقبل عيوب الآخرين، بل والإعجاب بها
أيضًا في نهاية المطاف.

ومثل تلك القصص؛ ينبغي أن نطبقها في واقعنا، وألا تكون فقط لمجرد
التسلية.

نعم، تستطيع!

- اعلم أن توقع الكمال من بني الإنسان يعد من قبيل التكبر والغطرسة
فابتعد عن هاتين الصفتين.

- اعترف أن توقع الكمال في الآخرين يعني ضرورة تغير الآخرين من
أجلك، وهذا يوحى للآخرين بقصورهم، وهذا التصرف يؤدي إلى النبذ.

لذا؛ توقف عن نبذ الآخرين كيلا ينبذوك.

- اعلم أن الأشخاص الذين يتوقعون الكمال هم أبخل الناس ثناءً على
الآخرين، ففي نظرهم ما من شيء يؤدي بشكل سليم بالقدر الذي يستحق
عليه الشكر والعرفان.

اجبر نفسك على الاعتراف بجهود الآخرين، واشرع بداية من اليوم في
شكر كل من يستحق الشكر بشكل صادق.

- ارفض أن تعيش نفس الإحباط الذي أهلت نفسك له يوميًا عندما
فشل الآخرون في تحقيق الأهداف التعجيزية التي وضعتها لهم.

ضع أهدافاً أكثر واقعية لأدائهم وبمساعدهتهم.

- ابحث عن المواهب والمهارات الخاصة التي يتمتع بها كل شخص.

قم بعمل قائمة وافحصها، واحتف بالثروة العظيمة التي تملكها والتي تتمثل في معاصرتك وعملك مع هؤلاء الأشخاص الموهوبين.

- استرجع نشأتك لكي تعي السبب وراء اعتناقك مذهب الكمال وكيف تشكل في منظومة أفكارك؛ فالكشف عن جذور هذا المذهب سيساعدك على التخفيف منه.

- قم بتسجيل كافة الميزات التي تميز الساعي للكمال في الجانب الأيسر من صفحة ما، وفي الجانب الأيمن منها، سجل الألم والعجز اللذين يرتبطان بالسعي للكمال؛ سواء كان ألمك وعجزك أنت أم الآخرين.

ماذا يكشف لك هذا التحليل فيما يتعلق بقيمة مواصلة حياتك دون السعي وراء الكمال؟

تصد للشخصيات العدوانية ٤١

من حسن طالعك أنك حصلت على المقعد الخير في الطائرة في رحلة عبر البلاد، وبينما تستقر في مقعدك؛ تجد في مواجهتك راكبًا طويل القامة مهيب الهيبة يقول لك: «لديّ وشريكي مقعدان منفصلان، بيد أن لدينا الكثير لنناقشه، ومقعدك هذا مهم بالنسبة لنا جدًّا، ولا أعتقد أنك تمنع لو طلبت منك الانتقال إلى المقعد الأوسط في الطائرة، أليس كذلك؟».

هل تستطيع أن تتصدى للأشخاص العدائين من هذا النوع؟

نعم تستطيع!

- تجنب المواقف التي من الأرجح أن تحدث بينك وبين الأشخاص العدائين وفيها مواجهة بدنية، وابتعد عن الجيران الخطرين، والحشود الثائرة. وعندما يلوح الخطر الذي هدد حياتك في الأفق؛ اهرب أو اطلب مساعدة الآخرين على الفور.

- عد العدة للتعامل مع الأشخاص العدائين، وعندما تتكبد خسارة أيًّا كانت على يد شخص عدواني ومتسلط، ضع خطأً لدرء مثل هذا العدوان الذي وقع عليك في المستقبل.

- كرر طلب الشخص العدواني مضافاً إليه بعض الإضافات التي تعزز من موقفك (ففي مشهد الطائرة على سبيل المثال، يمكنك أن تقول: «أتريدني أن أتخلى عن هذا المقعد الخلفي الذي بذلت قصارى جهدي للحصول عليه حتى يتسنى لك أنت وشريكك مناقشة أعمالكم؟ هذا مستحيل»).

واحرص على أن تجعل طلبه يبدو مهيناً بأقصى ما يمكنك، له ولكل من حولك في مدى السمع.

- اشكر الآخرين على سلوكهم العدائي بينما تتصدى لهم؛ نعم، أشكرهم.

(من الممكن أن تغلق الطريق على هذا الشخص العدائي الذي أراد الاستيلاء على مقعدك في الطائرة لو قلت في نهاية الاستجابة السالف وصفها: «ولكن، أشكر لأنك طلبت»).

- قل لا فحسب؛ قد يكون من الصعب عليك أن ترفض، ولكن هذه هي أسهل وأكثر السبل فعالية في المعتاد.

- عندما ترفض الإذعان للشخص العدواني؛ احرص على أن تكون نبرة صوتك حاسمة وأكيدة.

ولكي تضيف مزيداً من القوة والمصدقية على رفضك؛ ارسم ابتسامة عريضة على وجهك حينها.

هدى من ثورة الغاضبين ٤٢

يبدو أن ضغوط العمل وأعباء الحياة تقلص من قدرتنا على التحمل .
وظالما أنه لا يبدو أن هناك أملاً في أن تخف وطأة هذا التوجه الحياتي
توقع أن تصادف عدداً كبيراً من الشخصيات سريعة الغضب .. هل تستطيع
أن تهدئ من ثورة غضبهم؟

نعم، تستطيع!

- تحل بالهدوء، ولا تسمح للآخرين بإثارة غضبك؛ فلن تستطيع أن
تناقشهم بعقلانية متى تمكن منك الغضب.

من الأفكار السديدة للتغلب على الغضب: عد من واحد إلى عشرة،
خذ نفساً عميقاً، انظر لثورتك كانعكاس عليهم، لا عليك أنت، أقنع نفسك
بأنك لن تنجح أبداً سوى بالحفاظ على رباطة جأشك، فكر في شيء يبعث
فيك السرور.

- راقب لغة جسد خصومك، وكن يقظاً لبؤبؤ العين المتسع، وفتحات
الأنف المتسعة، ووضعية الجسم المتبيسة، والحركات التهديدية، والتنفس
المتسارع، وغيرها من العلامات التحذيرية.

ابتعد عن الشخص الغاضب، واحرص على استرضائه، أو اطلب منه
التعبير عما يعتمل بداخله من مشاعر.

- اطلب من الشخص الغاضب أن يجلس؛ فالمرء يغضب أكثر وهو
واقف، لا وهو جالس.

- أصغ، واسمح للشخص الغاضب بالتنفيس عن غضبه، ولا تقاطعه.
- أظهر اهتمامك وقلقك من خلال تعبيرات وجهك.
- وبعد أن يأخذ تنفيسه عن غضبه مجراه؛ اطرح عليه أسئلة بصوت هادئ، واسع لأن يوضح لك موقفه ويسهب في قصته، لا أن يبرره لك.
- تعاطف معه بقولك: «إنني أفهم سبب شعورك هذا». ولاحظ أن هذا ليس موافقة على موقفه، ولكنه دليل على إنصاتك، وتأكيد على أن مشاعر الشخص الغاضب منطقية، وهذه حالها دائماً.
- بمجرد أن تنصت لكل ما لدى الشخص الغاضب؛ اعرض عليه أو اطلب منه علاجاً يلبي رغباتكم معاً.
- عندما تفشل كل محاولاتك في تهدئة الشخص الغاضب؛ اطرح عليه السؤال التالي: «ماذا تريدني أن أفعل؛ ما الذي سيسعدك؟».
- وبعدها إما أن تدعن لرغباته، وإما أن تصرح بالسبب وراء عجزك عن تلبيةها.

تعامل مع الشخصيات الصعبة ٤٣

هناك نوعاً من الناس: ذوو الطباع الصعبة، ومن يعيشون معهم.
إذا قدر لك أن تعيش أو تعمل مع ذوي الطباع الصعبة، تستطيع أن
تعلم كيف تستفيد أعظم فائدة ممكنة منهم.

نعم، تستطيع!

- أولاً، ألق نظرة فاحصة على سلوكك؛ هل تنتمي إلى هذا النوع من
الشخصيات التي تثير غضب الآخرين؟ اسأل أصدقاءك المقربين للمساعدة
في الإجابة عن هذا السؤال (إذا لم يكن لديك كثير من الأصدقاء المقربين،
فربما أنك تعلم الإجابة عن هذا السؤال بالفعل).

- دع الشخصيات المثيرة للمشكلات تعبر عما يعتل في نفسها دون
مقاطعة، وأصغ إليهم، وحاول أن تتفهم مشاعرهم، وتفكر بدقة في كلماتهم
قبل أن تستجيب لهم.

- طالب بالتغيير الذي تريده، وتحدث في صلب الموضوع، ولكن
احرص على أن تشجب الفعل لا الفاعل، واعلم أن الداء - لا الأشخاص -
هو المشكلة.

هاجم السلوكيات وقم بتغييرها، لا التوجهات الفكرية.

- بيّن للآخرين مرادك بالاستعانة بالأمثلة، ودعهم يروك تقوم بما
تطلبه منهم.

- توقع الأفضل، وتعامل مع الآخرين كما لو كانوا بالفعل على الشاكلة

التي تريدها لهم، ودع هذه الفرصة ذاتية التحقق (أثر بجماليون) بأن تتحقق من أجلك.

- اسمح للشخصيات الصعبة بالحفاظ على كرامتها واحترامها لذاتها، فلا تصدر إليهم الأوامر، ولا تهنهم، ولا تشجبهم، ولا تتسبب في أن يفقدوا كرامتهم على يدك.

- اسع لفهم دوافع الآخرين لكي يتسنى لك معرفة ما يتطلبه الأمر لتغييرهم.

- بيّن للآخرين كيف أنه من مصلحتهم أن يتبنوا السلوكيات التي تطلبها منهم، وكيف أنهم سيتجنبون الألم أو ينعمون بالسعادة من جراء الامتثال لرغباتك.

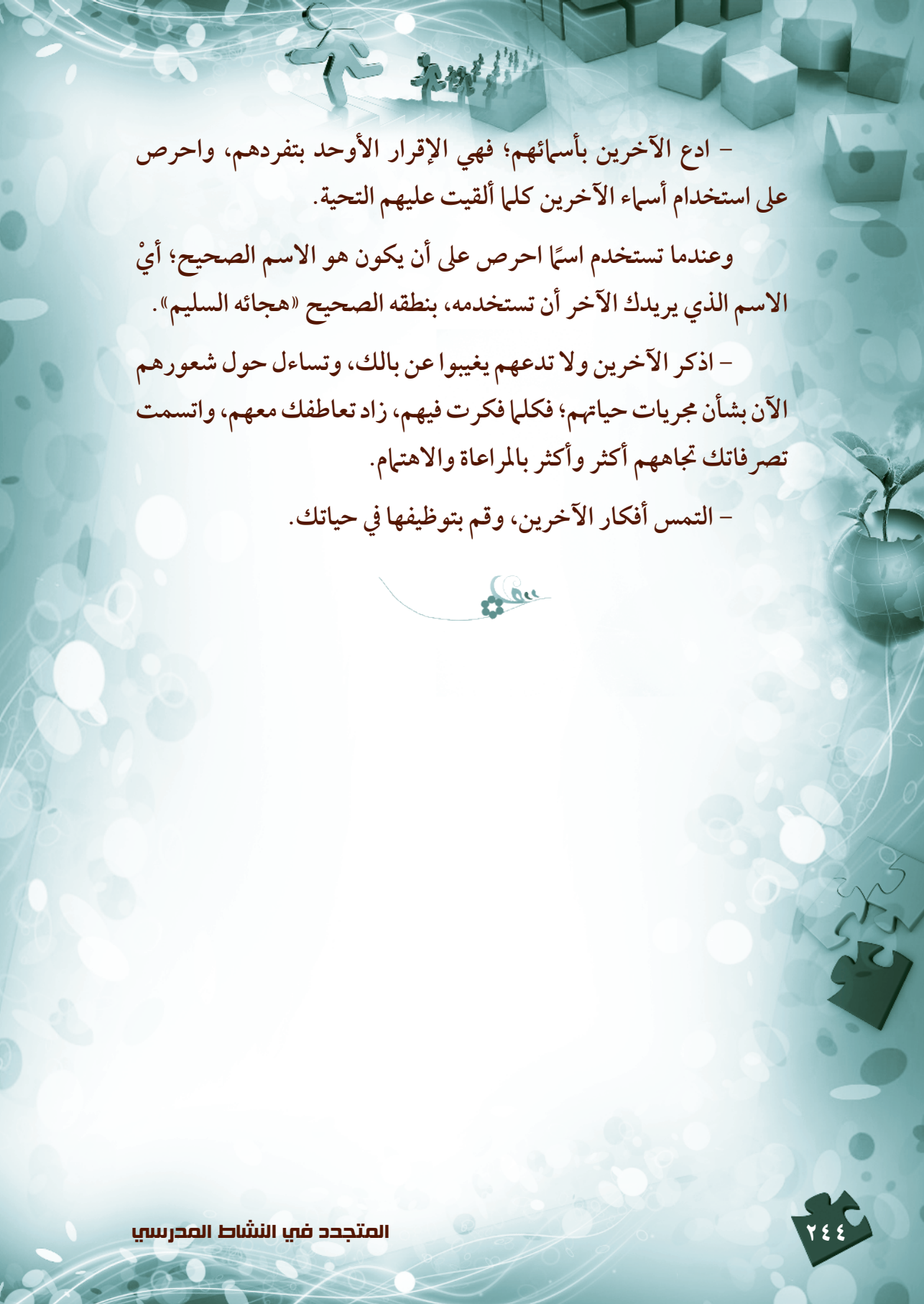
- عندما يحرزون تقدماً؛ اشكرهم.

أشعر الآخرين بتميزهم ٤٤

تستطيع أن تحصل على أفضل نتائج ممكنة من الأشخاص الذين يشعرون بالرضا عن أنفسهم وعنك شخصياً؛ بمجرد أن تعي، وتتقبل، وتطبق هذه الحقيقة الأساسية حول السلوك البشري، تستطيع أن تبدأ على الفور في بناء علاقات ذات مغزى.

نعم، تستطيع!

- احرص على الإصغاء: إن إحدى أروع المجالات التي من الممكن أن تسوقها للآخرين؛ هي إبداء اهتمامك بأفكارهم ومعتقداتهم.
- تحر الاعتذار متى استاء أحدهم بسبب أفعالك، واعترف بأخطائك، وتحمل مسؤولية دورك في الإخفاقات.
- ثق في الآخرين بواسطة تحميلهم مزيداً من المسؤولية، ومنحهم حرية تقرير مصيرهم، وحرية التصرف.
- أبدِ اهتماماً أكثر بالآخرين وبيئاتهم، وتذكر أشياء تخصهم، والمصالح الشخصية على سبيل المثال، واستجب لمخاوفهم، وأسباب قلقهم، وصدماهم؛ بتعاطف وتفهم.
- تقدم بالشكر لمن يساعدك، وأثن عليه عندما يبلي بلاءً حسناً، وتحر السخاء في مجاملاتك.
- تقدم بطلباتك بشكل مشمول بالاحترام، فكلمات مثل «هل لي» أو «من فضلك» يجب أن تجد حيزاً دائماً في قاموس مفرداتك.

- 
- ادع الآخرين بأسمائهم؛ فهي الإقرار الأوحد بتفردهم، واحرص على استخدام أسماء الآخرين كلما ألقيت عليهم التحية.
- وعندما تستخدم اسمًا احرص على أن يكون هو الاسم الصحيح؛ أي الاسم الذي يريدك الآخر أن تستخدمه، بنطقه الصحيح «هجائه السليم».
- اذكر الآخرين ولا تدعهم يغيبوا عن بالك، وتساءل حول شعورهم الآن بشأن مجريات حياتهم؛ فكلما فكرت فيهم، زاد تعاطفك معهم، واتسمت تصرفاتك تجاههم أكثر وأكثر بالمراعاة والاهتمام.
- التمس أفكار الآخرين، وقم بتوظيفها في حياتك.

اثن على الآخرين ٤٥

صرح عدد كبير من العاملين أنهم يعملون لدى أرباب عمل يبخلون عليهم بالثناء؛ ومديرون لا يجيدون فن الثناء على الآخرين.

لا يجب أن يشعر العاملون لديك بأنهم يفتقرون للتقدير؛ تستطيع أن تتعلم كيف تحفز العاملين لديك من خلال الثناء.

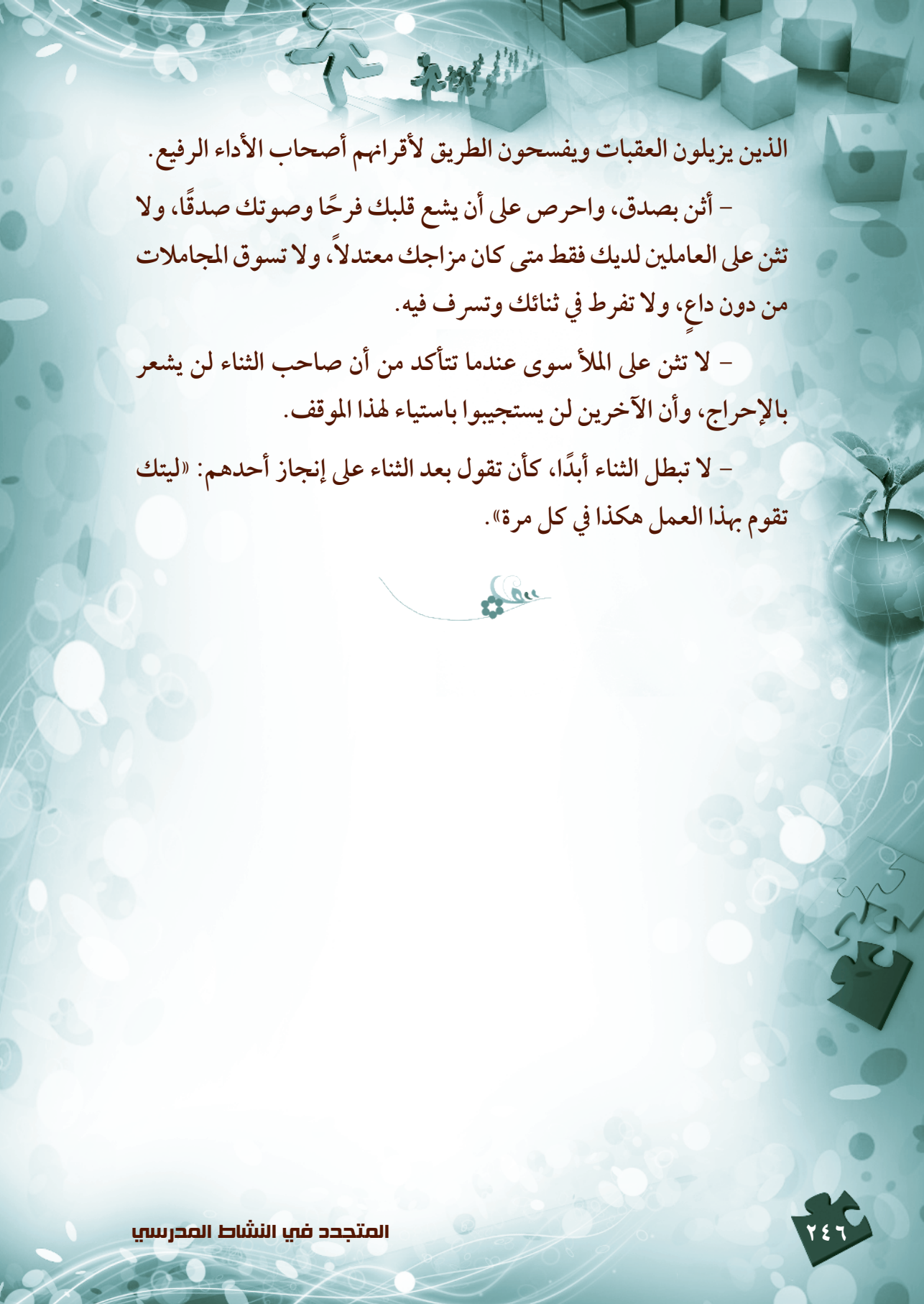
نعم، تستطيع!

- الخطوة الأولى لكي تصبح أكثر حرية فيما يتعلق بالثناء على الآخرين؛ هي أن تتعرف على أيٍّ من المواقف التالية هي التي تحول دونك ودون الثناء: أن تكون قد نشأت نشأة نائية عن المشاعر الشخصية، أو تكون تتوقع الأفضل من العاملين لديك، أو تكون ممن يرصدون معايير غير واقعية للعاملين لديهم، أو تكون ممن لا يكرسون وقتاً للثناء على الآخرين، أو تكون ممن يفضلون العصا على الجزرة، أو تكون ممن يخلطون بين الثناء والمكافأة بدلاً من أن تنظر للأول كمحفز.

- خطط مقدماً لاقتناص الفرص للثناء على الجهود التي تتوقع أن تؤتي نتائج رائعة من العاملين لديك، وترقب الإنجازات التي من الأرجح أن يحققوها، وعدّ العدة للاحتفال بها.

- احرص على الثناء على العمل لا العامل، وحدد بدقة مدعاة ثنائك على الآخرين، ودعمهم يحدوا الحافز في عملهم، لا فيك أنت.

- لا تتجاهل أيّ عامل يستحق الثناء، واعترف بمساهمات العاملين

- 
- الذين يزيلون العقبات ويفسحون الطريق لأقرانهم أصحاب الأداء الرفيع.
- أثن بصدق، واحرص على أن يشع قلبك فرحًا وصوتك صدقًا، ولا تن على العاملين لديك فقط متى كان مزاجك معتدلاً، ولا تسوق المجاملات من دون داعٍ، ولا تفرط في ثنائك وتسرف فيه.
- لا تن على الملاءسوى عندما تتأكد من أن صاحب الثناء لن يشعر بالإحراج، وأن الآخرين لن يستجيبوا باستياء لهذا الموقف.
- لا تبطل الثناء أبداً، كأن تقول بعد الثناء على إنجاز أحدهم: «ليتك تقوم بهذا العمل هكذا في كل مرة».

٤٦ نقد بشكل بناء

هل اصطلاح «النقد البناء» متناقض في تركيبه من حيث المعنى؟
لا؛ فالنقد من الممكن أن يعلي بدلاً من أن يهدم، ويبنى بدلاً من أن
يحطم، ويعزز بدلاً من أن يضعف.

هل تستطيع أن تنتقد الآخرين بشكل يقلص من تبنينهم سلوكاً دفاعياً،
ويشجعهم على تحسين أدائهم.

نعم، تستطيع!

- احرص على نقد الشخص بعيداً عن الآخرين.
- ربما أنك في حاجة لأن تعرف أولاً ما إذا كان الشخص المعني بالنقد
يفضل أن يتلقى تغذية عكسية على عمله أم لا.
اسأله: «هل تود رأياً آخر؟» أو «أتود أن تعلم حقيقة شعوري حيال
الأمر؟».

- انظر إلى نواياك قبل أن تفتح فمك بالنقد، ولا تظن أنك قادر على أن
تمد يد المساعدة - ألا وهو الهدف من وراء النقد البناء - بينما يسيطر عليك
شعور بالغضب، أو المهانة، أو التجني.

- احرص على شجب الفعل لا الفاعل، وافصل بين الخطيئة والمخطئ،
وعبر عما تراه، وركز على ما حدث بدلاً من أن تركز على ما فعله الشخص
المعني بالنقد، وتجنب الضمير «أنت».

- صرح بما يشوب السلوك من خطأ، مع الإشارة إلى الأثر السلبي لهذا السلوك على المؤسسة، أو فريق العمل، أو عليك شخصياً.

- اطلب إلى الشخص المعني بالنقد؛ أن يشرح لك ما حدث، فربما هناك سبب منطقي لسلوكه، واكتشف هذا السبب.

- ارسم صورة جلية لتوقعاتك المستقبلية، واقترح الإجراء التصحيحي اللازم لبلوغ هذه الصورة.

فكرة أفضل: دع الشخص المعني بالنقد هو الذي يقترح الحل بنفسه.
اطرح عليه السؤال التالي: «ماذا نفع لك حول تكرار ما حدث ثانية؟».

- كن مصرّاً على أن يلتزم الشخص المعني بالنقد بخطة للتحسين من أدائه، وتعهّد له بدعمه.

- اشكر الشخص المعني بالنقد على تعاونه معك، وعبر عن تفاؤلك بالمستقبل، أو أثن على جانب إيجابي يتميز به أدائه.

- لا تطل البقاء بما قد يؤدي إلى تغيير الموضوع؛ الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى إضعاف أثر النقد.

حل النزاعات بين الآخرين ٤٧

عندما يستجيب من حولك للضغوط الواقعة عليهم أو المنافسة المحيطة بهم بالشجار مع بعضهم البعض؛ اعلم أنك في حاجة إلى حكمه سيدنا سليمان.

إن مهمة الحكم بين الناس ليست هينة، ولكنك تستطيع أن تتدبر الأمر.

نعم، تستطيع!

- احرص على وضع سياسات عمل لا التباس فيها للتقليص من الصراعات إلى أدنى حد ممكن، وكن حازمًا فيما يتعلق بمتطلبات أداء العمل، وحقوق العاملين، وأخلاقيات العمل، وخدمة العملاء، وتضافر الجهود، والملبس، وغيرها من الشؤون.

- كلما تحدثت مع أطراف الصراع كل على حدة؛ احتفظ بحق لفت انتباه الطرف الآخر لشيء تجري مناقشته إذا ما استقر رأيك على سلامة هذا الإجراء.

- عندما تدعو أطراف النزاع للحضور إلى مكتبك، ضع قواعد أساسية تقضي بأن تكون المناقشة محكومة، ومتحضرة، وخالية من الاتهامات.

- لا تتحيز لأيٍّ من الطرفين، فالخصوم في حاجة للثقة بك والإيمان بأنك ستظل محايدًا.

ولذا؛ يجب أن يقتصر دورك على تيسير الأمور لا الفصل بين الطرفين.

- استخلص الحقائق، وأعط الفرصة للطرف الأول للكلام دون أية

مقاطعات، واجعل الطرف الثاني يعيد صياغة ما قاله الأول، بما يرضي الأول .. وبعدها؛ أنصت إلى قصة الطرف الثاني بنفس الطريقة، وواصل الإنصات حتى يكتشف الطرفان استحالة التواصل بينهما أو يتفقا حول جوهر الخلاف.

- طالب بحل يرضي جميع الأطراف، وإذا راق لك الحل الذي يقترحه فاعمل به، وإلا فافرض عليها تسوية خاصة بك أو تفاوض بشأنها.
- أعط الفرصة للطرف الذي يبدو وأنه خسر الصراع؛ لأن يحفظ ماء وجهه، وأظهر له مدى أهمية تعاونه بالنسبة لك.
- تابع النجاح الذي تحرزته التسوية، وتصرف على أساسه.

نظم حياتك ٤٨

إن انعدام النظام هو العامل الرئيس وراء تراكم الضغوط، وأحد أسباب إخفاقنا في تحقيق أهدافنا.

تستطيع تجنب الفوضى، والتخطيط المعيب، والتشوش.

نعم، تستطيع!

- كرس وقتاً للتنظيم، وضع أهدافاً سنوية، وأخرى شهرية، وحدد أولويات أسبوعية.

- لا تشرع في مهمة جديدة حتى تتاح لك كل أدوات القيام بها، سواء معلومات، أم إمدادات، إلخ.

- خطط للمستقبل، قم بإعداد المهام الفرعية الواجب إنجازها على مدار الأسابيع القادمة بغية إنجاز مهمة ضخمة.

- احتفظ بقائمة «المهام الواجب إنجازها» بحيث يتم سرد المهام بحسب أهميتها أ = شديدة الأهمية، ب = متوسطة الأهمية، ج = ضعيفة الأهمية، واشرع في إنجاز المهام الأهم على الإطلاق، وقم بتحديث قائمتك في نهاية كل يوم.

- قم بواحد من الإجراءات الأربع التالية: كلما أمسكت بورقة ما ألقتها، أو ابعث بها إلى شخص آخر، أو اعمل بما جاء بها، أو احفظها في ملف. إياك أن تضعها جانباً دون أن تتخذ فيها أيّاً من الإجراءات الأربعة السالفة.

- صنف الورق الذي تحتاج إليه في مجلدات ملفات موسومة بعبارات «أوراق سيعمل بها»، و«أوراق تحفظ في ملف»، و«أوراق سيطلع عليها»، وتخلص من الورق الباقي.

- توقف عن جمع الأشياء من دون داع، وتخلص من الأوراق والملفات وغيرها من الأشياء التي تحدث فوضى على المكتب ولم تطلع عليها لأسبوعين كاملين.

- قسم المشاريع المعقدة إلى أجزاء يسهل التعامل معها، وتعامل مع المشروع على مراحل، واحرص على تسوية مشكلة تلو الأخرى.

- دَوِّنْ كل وعد تقطعه على نفسك، وكل ما تحتاج إلى تذكره على الفور، لا على قصاصات ورقية، بل دائماً استخدم نظام جدولة زمنية وتدوين أفكار تتناسب معك.

وفي هذه «القائمة الأساسية»، علِّم على المهمات التي ستستكملها اليوم.

- احتفظ بتقويم للمواعيد، واستعن بنظام منسق لمتابعة المشاريع.

- احرص على خلوص سطح مكتبك من الفوضى لاستخدامه متى دعت الحاجة.

ماذا تفعل لو أنك وقعت تحت

ضغط شديد من أقرانك؟ ٤٩

إذا شعرت بأنك واقع تحت ضغط ممن حولك من أجل أن تفعل شيئاً لا تريد أن تفعله، فإن عليك أن تقيّم الموقف جيداً، وإذا وجدت أنك تقع تحت ضغط سلبي فـ:

* حدد الأسباب التي تسبب لك الضيق والقلق: حدد مم أنت خائف إذا لم تفعل ما يريده أقرانك منك.

* حاول أن تذكر نفسك بقيمك ومعتقداتك: ذكر نفسك بما هو صحيح وما هو خاطئ.

* قم بعمل قائمة بالعواقب السلبية التي قد تحدث في حالة ما إذا استجبت لضغوط الأقران: اسأل نفسك عما إذا كانت هذه العواقب تتضمن أية مخاطر من أي نوع، أو أي نوع من مخالفة القواعد أو أية نتائج سلبية محتملة أخرى.

فإذا رضخت في إحدى المرات لرغبة الآخرين، فيصبح من السهل أن تخضع لجميع رغبات الآخرين في كل مرة.

* قم بعمل قائمة بالفوائد التي تعود عليك من مقاومة هذا الضغط: قد تتضمن تلك الفوائد التحكم في حياتك، وعدم إعطاء الآخرين الفرصة ليتحكموا فيك وفي قراراتك، وأن تبقى أميناً وصادقاً مع نفسك، وتقوي احترامك لذاتك، وتعيش في أمان وسلام نفسي لأنك تعلم أنك غير متورط في أي شيء خاطئ، وغيرها من الفوائد الكثيرة الأخرى.

* حاول أن ترافق الأشخاص الذين يتمتعون بأخلاقك ومبادئك: ذلك حيث إنه عندما يكون لديك أصدقاء يتمسكون بالأخلاق الحميدة والمبادئ الكريمة، فإنه يكون من السهل عليك أن تصبح مثلهم، ومن ثم تتلاشى التأثيرات السلبية تقريباً.

بينما إذا كنت أنت الشخص الوحيد في جماعة من أصدقاء السوء الذي لا يوافق على تصرفاتهم وأفعالهم؛ فإنك تكون بحاجة ماسة إلى الشجاعة والجرأة كي تظل قوياً، ولكن قد تراودك الشكوك حول آرائك الشخصية لآرائهم.

* حاول أن تبتعد عن الأقران الذين يحاولون أن يدفعوك للقيام بما هو خاطئ: إن مرافقة هؤلاء الأشخاص الذين يقومون بأفعال مريبة ومثيرة للشكوك قد تزيد من صعوبة الأمر عليك وتزيد من فرصة وقوعك تحت وطأة إغراءاتهم في أحد الأيام.

وفي حالة ما إذا ابتعدت عنهم وصادفت أشخاصاً صالحين؛ فإنك ستجد أنه من السهل أن تتخلص من تأثيرهم السلبي الواقع عليك.

* حاول أن تظهر قوة شخصيتك واعترض على ما يقوله أقرانك إذا كنت تشعر أنه خاطئ: اعترض على ما يريدونه حسب الموقف ذاته، قل على سبيل المثال: «لا، لن أدخن أو لن أفعل كذا» أو قل: «لا، لا أحب أن أكون جزءاً من هذا» أو «لا، لن أفعل ذلك» أو «لا، لا أحب ذلك، إنه خطأ» وهكذا.

* اطلب المساعدة والعون من أحد الأشخاص الذين يتسمون

بالحكمة والثقة والذين يهتمون بأمورك وسعادتك: ذلك حيث إنه عندما تناقش المشكلات التي تمر مع هذا الشخص الذي يتسم بالحكمة والثقة، فإنه يعطيك القوة الكافية ويوجهك إلى الطريق الصحيح.

خذ وقتًا كافيًا كي تفكر في قيمك ومبادئك، وفكر في نفسك وما الشخصية التي تسعى جاهدًا لأن تتسم بها: إذا لم يكن مفهومك عن الصواب والخطأ واضحًا بالنسبة لك، فسيكون من السهل انجرافك لطريق الخطأ؛ فإن معرفتك بوضوح لما تتبناه وتعنتقه من أفكار ومبادئ تعطيك أساسًا ودفعة قوية إلى الأمام، وتمدك بالقوة والدعم اللذين تحتاج إليهما طوال حياتك. كن نفسك ولا تكن لعبة في أيدي الآخرين.

يعد ضغط الأقران من الضغوط الشديدة للغاية، وأنت تحتاج إلى أن تستجمع كل قواك لتتمكن من مواجهة هذا النوع من الضغوط. فإذا كان بمقدورك أن تتعرف على هذا النوع من الضغوط بمجرد حدوثه؛ فإنك تكون قد قطعت نصف الطريق تجاه تعاملك معه وتغلبك عليه.

أما نصف الطريق الآخر؛ فينبع من تنميتك لقوتك الداخلية وشجاعتك.

إمكان اختيار سلوكك

الذي تتعامل به مع الآخرين

البعض يكون أكثر إيجابية من البعض الآخر بطبيعته، ولكن الشيء الجيد هو أنه بإمكاننا اختيار السلوك الذي نود أن نتبعه في تعاملاتنا مع الآخرين بكل سهولة.

ومن بين العوامل التي تساهم في أن يكون للفرد سلوك إيجابي:

• التحلي بطريقة فهم إيجابية: إذا كان لديك نظرة مبهجة وإيجابية نحو الآخرين ونحو المهام التي تقوم بتنفيذها وأيضًا نحو الحياة التي تعيشها عمومًا، فبالتالي سيرغب الآخرون في التعامل معك.

• الرغبة في تنفيذ أية مهام ضرورية: لا تحدث الإنجازات بمفردها، كما أن العالم في حاجة ماسة إلى من يقوم بتنفيذ المهام وتحقيق الإنجازات.

• المرونة: إن القدرة على التكيف مع الظروف المحيطة تساعدك في التغلب على المشكلات بصورة أفضل وتجعلك شخصًا أكثر مرحًا وودًا.

• تحمل المسؤولية: من الرائع أن تتعامل مع الأشخاص الذين يقومون بتنفيذ أية مهام تقع على عاتقهم مع تحمل المسؤولية كافة.

ويعد الالتزام بالمواعيد المقررة للاجتماعات والمقابلات أو الانتهاء من المشروعات في الوقت المحدد؛ من أهم الأشياء التي تزيد من ثقة الآخرين بالفرد ومن قدر اعتمادهم عليه.

• الاستماع: دائمًا ما يهتم الأشخاص بالتحدث ولكنهم قلما يهتمون

بالاستماع للغير .

لذا، فإنه من الممتع أن تجد شخصًا ما يهتم بالآخرين ويستمع إليهم .

• إيجاد الحلول: عندما تحدث إحدى المشكلات، لا تفرع أو تكتئب، ولا تقل إنك غير قادر على إيجاد حل لها، بل عليك أن تسعى جاهدًا لأن تجد حلًا لها .

• الحماسة: إذا كنت متحمسًا، فإنك ستشجع الآخرين على التحلي بالحماس نفسه، كما أنك ستستمتع بالحياة أكثر .

• توضيح فائدة الشك للآخرين: على الرغم من أنك قد تعتقد أن الشك سمة غير محمودة، فإنه يدفعنا في كثير من الأحيان إلى تحسين الأوضاع والتأكد من الحقائق حولنا .

• القدرة على نقد الذات: تمكننا القدرة على نقد الذات من التغلب على السلوكيات السلبية والتحلي بالمزيد من الإيجابية .

باتباعك هذه الخطوات وتبينك لسلوك جيد مع الآخرين، سيبدو كل ما حولك أكثر رونقًا ولمعانًا، كما أن كل تعاملاتك مع الآخرين ستتخذ شكلاً أكثر إيجابية .

في بعض الأحيان، قد يعاني البعض منا من تغيرات فجائية في حالته المزاجية، كما أنه من المهم أن نعرف مدى التأثير الذي يحدثه الاضطراب في الحالة المزاجية على الكثير من الأشخاص ممن هم حولنا .

فبغض النظر عن قدر الرضا الذي ستشعر به عندما تستسلم للحالة المزاجية السيئة التي تمر بها؛ فإنك في النهاية ستجد أن من هم حولك سينفرون

من هذه الحالة المزاجية البغيضة وستتسبب في أن يزداد يومك سوءاً عما كان عليه.

وعلى الرغم من صعوبة تنفيذ ذلك في الأوقات الصعبة؛ فإن التحكم في النفس والتركيز بشكل فعال على أن تتسم بالإيجابية في مثل هذه المواقف، قد يشكل فارقاً كبيراً لك ولمن حولك أيضاً.

إن السلوك الجيد لمن الأمور التي لا تقدر بثمن؛ فهو بالفعل قادر على تغيير حياتك إلى الأفضل. وحتى إذا كانت الأمور صعبة، فإن سلوكك الجيد هو الذي يمكنك من التغلب على المصاعب التي تواجهك والحصول على ما تريد.

وتذكر دائماً؛ أن سلوكك الجيد هو الذي يشكل الفارق بين النجاح وعدمه.



بعض الطرق للحصول على البهجة والسرور



قد يكون قول بعض النصائح أسهل بكثير من تنفيذها، ولكن هناك بعض النصائح المفيدة للحصول على البهجة والسرور:

• ابحث عن الجانب الإيجابي والمرح في الحياة: حاول أن تجد الفكاهة في بعض مواقف الحياة اليومية.

فإذا كنت تبحث عن أحد الجوانب الإيجابية والفكاهة في المواقف التي من الممكن النظر إليها من وجهة نظر مرحة؛ فإنك ستفاجأ بما ستجده من نتائج إيجابية.

• قم بتغيير توجهاتك الفكرية: اعمل على إقناع نفسك بأنك سوف تبتهج وتسعد بكل ما هو حولك، وانظر إلى الظروف المحيطة بك من أكثر من منظور واحد، ثم اختر أكثر التفسيرات إيجابية واقنع بها.

• اضحك كثيرًا: ابحث عن الأنشطة والمناسبات التي قد تبعث على الضحك.

قم بمشاهدة أحد الأفلام الوثائقية، أو اقرأ أحد الكتب المرحية، أو شاهد منظرًا طبيعيًا جميلًا، أو اذهب إلى زيارة صديق يتسم بروح الفكاهة، أو قم بأي شيء آخر قد يجعلك تضحك.

• قم ببعض التصرفات التي تبدو غريبة ومرحة في بعض الأحيان: ولكن هذا لا يعني أن تقدم على فعل الأشياء الخطيرة، بل يعني أن تعطي لنفسك بعض الحرية في القيام ببعض الأمور المرحية وغير المألوفة بين الحين

والآخر.

فإذا كان القيام ببعض الحركات البهلوانية أو النشيد بصوت مرتفع من الأشياء المرحية بالنسبة لك، فعليك إذا القيام بذلك.

وإذا شاهدك أصدقاؤك في ذهول وأنت تفعل ذلك؛ فعليك أن تفسر لهم الأسباب التي جعلتك تقوم بتلك الحركات، ولا تجعلهم يندونك. لا تفعل شيئاً خاطئاً، ولكن حاول أن تقوم ببعض الأشياء المرحية التي قد تتجنب فعلها بسبب خجلك أو حزمك وجديتك.

• لا تكن شخصاً قلقاً: طالما أنك قد فعلت كل ما في وسعك، فلن تتحسن الأمور إذا ازداد قلقك عليها.

إن التفكير الزائد والمستمر في كل ما يحدث حولك، خاصة إذا استخدمت عبارة «ماذا لو»، قد يكون من الأشياء التي تزيد من المجهود الذي تبذله وتعمل على استهلاك القدر الكبير من الطاقة المخزونة لديك.

فعلى سبيل المثال، إذا كنت شخصاً دائم القلق، فإنك سوف تسأل نفسك: «ماذا لو لم أنجح؟ ماذا لو لم أتفق مع شريكة حياتي في الآراء والأفكار؟ ماذا لو لم أنل إعجاب من حولي؟» إن الاستسلام للقلق سيجعله مصاحباً لك في أي شيء تفعله.

حاول أن تتخلص من هذا القلق واتركه خلفك.

• قم بتغيير نمط حياتك: استيقظ في وقت مبكر عن ذلك الذي تستيقظ فيه دائماً، ثم اسلك طريقاً مختلفاً للذهاب إلى المدرسة أو العمل، وجرب أن تتناول طعاماً جديداً، وارتدِ ملابس غير تلك التي اعتدت على ارتدائها، وقرأ نوعاً جديداً من الكتب، واتصل بأحد أصدقائك الذين لم

تحدث إليهم منذ فترة بعيدة.

• حاول أن تقوم بأحد الأشياء المبتكرة: قم بتنفيذ بعض الأعمال الخشبية، أو وضع تصميم لإحدى الطائرات، أو زرع الأشجار الصغيرة، أو التصوير الفوتوغرافي، أو الخطابة على سبيل المثال.

ومهما كان النشاط الذي ستقوم به؛ فإنك سوف تطلق العنان للجانب الابتكاري لديك، كما أنك ستتعلم الأشياء الجديدة، وستقابل أشخاصاً لم ترهم من قبل، وتتمتع بكل ما تفعله.

• شارك في بعض الأنشطة الرياضية والابتكارية: مارس رياضة تسلق الجبال أو الصيد أو الإبحار، أو قم بنزهة مع الأصدقاء في الهواء الطلق، أو مارس إحدى الرياضات الجديدة.

قد يتطلب الأمر أن تقلل من بعض الأنشطة الأخرى؛ مثل: مشاهدة التلفاز.

إذا وجدت أن هذه الاقتراحات لا تتماشى معك، فعليك أن تبتكر أفكاراً أخرى تتلاءم معك.

ولكن قبل أن تستبعد تلك الاقتراحات؛ عليك أولاً أن تحاول تنفيذ كل منها ولو لمرة واحدة.

فإذا قمت حقاً بتنفيذ هذه الاقتراحات؛ فإنك ستشعر بالتأثير الإيجابي الذي ستركه في حياتك.

ابتهج ودع روحك الحقيقية تنطلق بحرية دون تقييد، واجعلها تنعم بالسعادة والمرح.

العواقب الوخيمة للاستناد على الآخرين

إذا لم تعمل على تغيير نمط سلوكك، فهناك بعض الأمور المحتمل حدوثها، ومنها:

• أنك سوف تستمر في تبني هذا السلوك الذي سوف يتسبب في أن يشعر الآخرون بالتعاسة والخوف والرغبة في تجنبك حينما يكون ذلك بالإمكان.

• قد ينظر إليك بعض الأشخاص نظرة إعجاب بخوف دون حب لمجرد أن يتجنبوا المشكلات التي من الممكن أن تتسبب لهم فيها.

• عندما تتبنى هذا السلوك؛ فإنك سوف تفقد الكثير من الأشياء الجيدة في حياتك.

فعندما تستمر في اتباع ذلك السلوك غير اللائق، فإنك بذلك سوف تضيع العديد من الفرص والأشخاص الذين من المحتمل أن يكون لهم دور كبير في حياتك.

إن الأشخاص الذين يتعاملون بشكل قاسٍ، يعانون كثيرًا في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، مما يؤدي إلى عيشهم في عزلة ووحدة وتعاسة، علاوة على ذلك؛ فإن مَنْ حولهم لا ينسون ما صدر عنهم من تصرفات وأفعال ظالمة ومستبدة.

• تأكد من أنه سيأتي اليوم الذي ستعاني فيه من استئساد وقسوة الأشخاص الذين كنت تستأسد عليهم في الماضي.

إن الألم الذي قد تسببت لهم فيه سيظل معهم طوال العمر، كما أنه من المحتمل ألا ينسوا أفعالك.

أنا أعرف أحد الأشخاص كان يتعامل بأسلوب قاسٍ، وفي النهاية هو الآن يجلس بلا عمل، ويشعر بالاكتئاب والإحباط.

علاوة على ذلك؛ فإنه لا يوجد أمامه فرصة للعمل غير تلك المتاحة له في إحدى الشركات التي يديرها أحد الأشخاص الذين كان يستأسد عليهم في الماضي.

وبالطبع لم يلتحق بتلك الوظيفة، وكما قال «بيل جيتس» في أحد أحاديثه: «تعامل بلطف مع هؤلاء الأشخاص الذين لا تود أن تتعامل معهم؛ لأنه في بعض الأحيان قد ينتهي بك الأمر إلى أن تعمل لدى أحدهم».

• عندما تتمسك بطريقة تعاملك السيئة والقاسية مع الآخرين؛ فإنك لن تستطيع أن تتعامل مع المشكلات المتعددة التي قد تواجهك.

وعندما لا تستطيع التغلب على سلوكك السيء؛ فإن مشكلاتك ومواقفك السيئة قد تتكرر على مدار حياتك بأكملها، كما أنه من المحتمل أن تستمر في ظلم أشخاص آخرين في أماكن أخرى؛ سواء أكان الشخص الذي تستأسد عليه هو أحد زملائك في العمل، أم أحد مرؤوسيك أم أي شخص آخر؛ فمن المحتمل أن يؤدي سلوكك العدواني والتعسفي تجاهه على جعل حياته بها قدر كبير من التعاسة (وقد يعرضه للخطر).

• قد تتظاهر بأنك سعيد بتصرفاتك وأنت راضٍ عنها، وتظن أنك سوف تحتمي خلف العديد من الأعذار؛ ولكن إذا كنت صادقاً تماماً مع نفسك،

فإنك من الداخل لن تكون سعيداً حقاً بتلك التصرفات والسلوكيات.
إذا لم تتغلب على الأسباب التي تجعل سلوكك يتسم بالعدوانية
والقسوة؛ فإنها في نهاية الأمر قد تدمرك وتدمر حياتك بأكملها.



إنه من الواضح أن الإغراءات تكون على درجات متفاوتة من الخطورة والجدية.

فكلما كانت الإغراءات أكثر جدية؛ زادت احتمالية أن يكون الشيء الذي يتم إغراؤك به أمرًا خاطئًا، وزاد الوقت المستغرق الذي تقضيه في التفكير قبل أن تخضع لتلك الإغراءات.

فمن أجل أن تعطي نفسك القوة الكافية للمقاومة؛ فإن هناك بعض الخطط التي من الممكن أن تعمل بها، والتي قد قمت بتدوينها في القائمة التالية:

* عليك أن تشارك مشكلتك مع شخص حصيف، وأن تستمع إلى نصائحه.

* عليك أن تذكر نفسك بأنك من الداخل شخص يتسلح بالأخلاق الكريمة، لا يهم ما قد تعتقده أو يعتقد الآخرون عنك وعن شخصيتك.

وحيث أنك شخص حسن الخلق؛ فإن الطريق الذي يجب أن تسير فيه يجب أن يدعم هذه الصفة لا أن يدمرها.

* عليك أن تعرف أنه عندما تدرك قدر الإغراءات التي تتعرض لها، فأنت بالفعل تكتسب القوة، ومن ثمَّ فإنَّ عليك أن تزيد من تلك القوة.

* عليك أن تدعو الله أن يهديك إلى الطريق المستقيم، وأن يمدك بالقوة اللازمة لمقاومة المغريات التي تواجهها.

* تحيل أنك تبتعد عن تلك الإغراءات، ثم اشعر بالقوة التي تغمر جسدك وعقلك، واشعر بالرضا وبالإنجازات التي قد حققتها.

* عليك أن تمنى نفسك، وأن تسير وأنت فخور بنفسك، وبالطريقة التي قد تعاملت بها مع تلك الإغراءات.

إن الأمر الأسهل .. هو أن تبتعد فور إدراكك أن شيئاً ما خاطئاً يغريك ويراوذك، فكلما زاد قدر استسلامك لتلك الإغراءات، زادت صعوبة التخلص منها.

أمل أن تكون حياتك خالية من أية إغراءات - صعبة - وإذا لم تستطع أن تتخلص من تلك الإغراءات؛ فإني آمل أن يكون لديك القدر الكافي من الشجاعة والقوة كي تقوم باتخاذ القرارات الصحيحة.





أنشطة إدارة الوقت

الألوكة

www.alukah.net



ما هي افتراضاتك عن الوقت؟ ٥٤

حدد أيًا من هذه العبارات صحيح وأيها خطأ في ضوء ما تعتقده وتقوم به في حياتك اليومية .. كن صادقًا في إجابتك فلن يطلع أحد على نتيجتك.

إن هذا الاختبار مصمم خصيصًا لك حتى تتعرف على افتراضاتك الصحيحة والخطئة التي تحكم إدارتك لوقتك.

م	العبارة	خطأ	صواب
١	لا يوجد حتى الآن إنسان يتوفر له الوقت الكافي.		
٢	إن معظم الناس يعانون من كثرة العيال بسبب طبيعة وظائفهم.		
٣	المديرون أصحاب المناصب الإدارية العليا يتخذون عادة أفضل القرارات.		
٤	إن عملك فريد من نوعه وليس له نظام واضح.		
٥	من الممكن أن يؤدي عدم الاستعجال في اتخاذ القرار لتوفير الوقت.		
٦	إن إدارة الوقت بصورة أفضل تعني تقليل الوقت المستغرق في أي نشاط.		
٧	يستطيع أغلب الأشخاص حل المشكلات المتعلقة بالوقت عن طريق بذل جهد أكبر في العمل.		
٨	إن عملية تفويض السلطة يمكن أن توفر لك أوقاتًا كثيرة، وتريحك من بعض مسؤولياتك.		
٩	أغلب الأنشطة اليومية لا تحتاج إلى تخطيط ولا ينجح الناس في التخطيط لها بشكل سليم حتى لو حاولوا.		

صواب	خطأ	العبارة	م
		الأشخاص المشغولون النشطون الذين يقومون بالعمل الصعب يحققون أفضل النتائج في الغالب.	١٠
		المشكلة المهمة في إدارة الوقت أنها تقيّد حركة الإنسان ورغبته.	١١
		ليس من الضروري في (أغلب الأحيان) أن تكتب أهدافك، يكفي أنك تعرفها.	١٢
		إذا أردت أن تؤدي عملك بطريقة سليمة فمن الأفضل أن تؤديه بنفسك.	١٣
		ليس من الممكن (في الغالب) العمل على أساس تحديد الأولويات والالتزام بها.	١٤
		أغلب النتائج التي تحققها تكون (عادة) نتيجة لعدد قليل من الأنشطة المهمة.	١٥

ما هي افتراضاتك عن الوقت؟

أنت تدرك أنه ليست هناك إجابات صحيحة دائماً لمثل هذه الأسئلة، ولكن هناك بعض الإجابات الخاصة بإدارة الوقت تكون أفضل من غيرها في الغالب. (على الأقل من وجهة نظرنا نحن).

العبارات التالية صواب: ١-٢-٥-٨-١٠-١١-١٥

العبارات التالية خطأ: ٣-٤-٦-٧-٩-١٢-١٣-١٤

إنك تستطيع بعد أن تعرفت على افتراضاتك للحلول الصحيحة
والخاطئة أن تقيم إجاباتك الشخصية عن الوقت:
من (١٤) إلى (١٥) إجابة صحيحة: ممتاز (أنت تستفيد من وقتك
جيداً).

من (١٢) إلى (١٣) إجابة صحيحة: جيد (أنت في الطريق لتصبح
مديرًا جيدًا لوقتك).

من (١٠) إلى (١١) إجابة صحيحة: مقبول (عليك أن تراجع وجهات
نظرك عن الوقت).

أقل من (١٠) إجابات صحيحة: ضعيف (إن عددًا كبيرًا من
افتراضاتك عن الوقت ليس صحيحًا.. وهذا يسبب لك مشكلة).



احسب تكلفة وقتك

الوقت ليس له ثمن فهو الحياة، والذي يضيع وقته يضيع حياته.
وبالإضافة لذلك؛ فالوقت يكلف مالاً.

دعنا هنا نحسب تكلفة الساعة من وقتك في أثناء الدوام.

١- اكتب قيمة راتبك الشهري هنا:

٢- اضرب الراتب في: $(12 = 1 \times 12)$.

٣- قدر العلاوة والمكافآت السنوية.

٤- اجمع $(3 + 2) =$

٥- والآن لنحسب كم ساعة تعمل في السنة كالتالي: السنة = (365)

يومًا.

٦- العطل والإجازات وعطل نهاية الأسبوع تساوي حوالي (165)

يومًا.

٧- فأيام العمل حوالي $(200 = 365 - 165)$ يوم في السنة.

٨- وعدد ساعات العمل الصافية حوالي (6) ساعات يوميًا تقريبًا.

٩- ولنخصم ساعة يوميًا (للغذاء، والمعاملات الرسمية الخاصة بك

ونحوها) فيبقى (5) ساعات يوميًا (نفترض أنك تعمل خلالها بلا توقف)!

١٠- عدد ساعات العمل في السنة حوالي $(1000 = 200 \times 5)$ ساعة.

١١- وبناء على هذا كله فساعة عملك تساوي:

الرقم من ٤

= _____ = _____

١٠٠٠

١٠٠٠



كيف تقضي وقتك؟ ٥٦

أولاً: العمل الرسمي والتجاري إذا كنت تعمل في أكثر من مكان، أو في فترتين فاجمعها جميعاً.

المجال	كم ساعة تقضي في الأعمال التالية	الوقت اليومي	الأسبوعي
أولاً: العمل الرسمي والتجاري إذا كنت تعمل في أكثر من مكان، أو في فترتين فاجمعها جميعاً	١- اتصالات هاتفية.		
	٢- بريد ومراسلات داخلية وخارجية.		
	٣- مقابلات متعلقة بالعمل.		
	٤- أعمال روتينية.		
	٥- الإشراف على أعمال الآخرين، أو مراجعتها، أو حل مشكلاتهم.		
	٦- التخطيط وفتح آفاق جديدة.		
	٧- بناء علاقات جديدة، وتنمية العلاقات المهمة.		
	٨- التدريب على مهارات جديدة.		
	٩- قراءة تقارير، أو كتابة تقارير.		
	١٠- أعمال أخرى		

ثانياً: أعمال شخصية، هذه هي في الغالب ستكون خاصة بك وليس لها علاقة بالعمل أو الأهل أو الآخرين.

المجال	كم ساعة تقضي في الأعمال التالية	الوقت اليومي	الأسبوعي
ثانياً: أعمال شخصية هذه هي في الغالب ستكون خاصة بك وليس لها علاقة بالعمل أو الأهل أو الآخرين	١- الوضوء والصلاة والعبادة.		
	٢- الأكل.		
	٣- النوم.		
	٤- اللبس والزينة.		
	٥- المواصلات (بما فيها الطريق للعمل).		
	٦- السوق وشراء الاحتياجات (أو إجراء الإصلاحات) ونحوها.		
	٧- الرياضة.		
	٨- القراءة/ الدراسة.		
	٩- مشاهدة التلفاز.		
	١٠- اتصالات هاتفية خاصة.		
	١١- وقت تخلو به مع نفسك.		
	١٢- أعمال أخرى.		

ثالثاً: أعمال أسرية واجتماعية.

المجال	كم ساعة تقضي في الأعمال التالية	الوقت اليومي	الأسبوعي
ثالثاً: أعمال أسرية واجتماعية	١- خاص بزوجتك بدون الأولاد أو غيرهم.		
	٢- الأولاد أو الأسرة (لقاءات، دروس، رحلات، واجبات).		
	٣- الأهل (الوالدين، والأقارب).		
	٤- الأصدقاء، رحلات، ديوانية، أفراح، إلخ.		
	٥- حضور أنشطة ثقافية أو اجتماعية.		
	٦- أعمال أخرى.		

المجموع كيف تقضي وقتك؟

والآن أجب عن الأسئلة التالية:

١ - احسب نسبة الوقت في المجالات الثلاث كالتالي:

أ- مجموع أولاً وثانياً وثالثاً = المجموع الكلي.

عدد ساعات الأسبوع هي (١٦٨) ساعة؛ فإن كان المجموع أقل من (١٥٠) أو أكثر من (١٨٠) فأعد النظر في الصفحات السابقة.

$$\text{ب - نسبة العمل الرسمي والتجاري} = \frac{\text{مجموع جدول العمل الرسمي}}{\text{المجموع الكلي}} = 100 \times \frac{\text{المجموع الكلي}}{\text{المجموع الكلي}}$$

$$\text{ج: نسبة الأعمال الشخصية} = \frac{\text{مجموع (العمل الشخصي)}}{\text{المجموع الكلي}} = 100 \times \frac{\text{المجموع الكلي}}{\text{المجموع الكلي}}$$

$$\text{د- نسبة الأعمال الأسرية والاجتماعية} = \frac{\text{مجموع (العمل الأسري والاجتماعي)}}{\text{المجموع الكلي}} = 100 \times \frac{\text{المجموع الكلي}}{\text{المجموع الكلي}} \%$$

٢- ضع علامة (×) على الأعمال التي تأخذ وقتاً أكثر من اللازم في رأيك، واكتب أهمها هنا:

أ- د-

ب- هـ-

ج- و-

٣- ضع دائرة على الأعمال التي تود تخصيص وقت أكثر لها، وسجل أهمها هنا:

أ- د-

ب- هـ-

ج- و-

٤- هذه الصفحة تعد وصفاً تشخيصية لك لتخفف من بعض الأمور وتزيد من الأمور التي تستحق اهتماماً أكبر.

٥- علق هذه الورقة في مكان بارز وراجعها باستمرار.

أجب عن هذه الأسئلة بصدق ..

إنها تساعدك كي تعرف أين أنت الآن؟ ٥٧

م	عوامل ضياع الوقت	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	قليلاً	نادرًا
١	هل لك قائمة خاصة مكتوبة بأهدافك؟					
٢	هل تجد ما تحتاجه من وقت هادئ للتفكير والإبتكار؟					
٣	هل خططت يومك وأسبوعك؟					
٤	هل تستخدم وقت الانتظار والانتقال جيدًا؟					
٥	هل تفوض قدر ما تستطيع؟					
٦	هل تأخذ وقتًا كل يوم للتفكير في جدوى نشاطاتك في تحقيق أهدافك؟					
٧	هل تحس أنك تتحكم في وقتك؟					
٨	هل حجرتك ومكتبك مرتبان؟					
٩	هل تقوم بالأعمال بناء على الأولويات؟					
١٠	هل تتوقف فورًا عن أي نشاط غير مفيد تقوم به؟					
١١	هل تنهي أعمالك في موعدها؟					
١٢	هل تستطيع تحديد مهماتك الحيوية التي تعطيها معظم النتائج؟					
١٣	هل تستطيع أن تقول (لا) عندما يجب عليك ذلك؟					
١٤	هل تترك وقتًا كافيًا للراحة وممارسة الهواية ورعاية الأسرة؟					

م	عوامل ضياع الوقت	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	قليلاً	نادرًا
١٥	هل تنجز كل ما خططت له في يومك؟					
١٦	هل تعالج المهام الصعبة والمزعجة دون تأجيل؟					
١٧	هل استطعت التعامل بكفاءة مع الزوار والمكالمات الهاتفية؟					
١٨	هل استطعت تقليل الوقت الذي تنفقه في الأعمال الورقية؟					
١٩	هل تأخذ الوقت الكافي للتجديد وتطوير الأعمال الجديدة؟					
٢٠	هل تعتبر متابعتك لإدارة وقتك متابعة فعالة؟					





أنشطة لغة الجسد

الألوكة

www.alukah.net



لغة الجسد ٥٨

علم لغة الجسد أو الكينيسيكز (Kinesics) أحد العلوم الحديثة، ويختص بدراسة وتفسير كل ما يصدر عن جسد الإنسان من حركات وتعبيرات وأصوات غير لفظية.

تعريف لغة الجسد:

يمكن أن نعرف لغة الجسد بأنها: كل ما يصدر عن الجسد من حركات وإيماءات وإشارات وأوضاع وأصوات غير لفظية يمكن تفسيرها وتعبير عن الحالة النفسية والمزاجية.

تاريخ لغة الجسد:

لغة الجسد في أصلها واستخداماتها ليست بالشيء الجديد؛ فقد وجدت مع أول وجود حوار بين البشر، حيث وردت الكثير من الإشارات إلى ذلك في نصوص القرآن والسنة (كما سيأتي لاحقاً).

لكن الاهتمام بها كعلم لم يظهر إلا في منتصف القرن الماضي، حيث أطلق عالم الأنثروبولوجيا «راي بيردويستل» مسمى (kinesics) على علم حركات وإيماءات الجسد وذلك خلال العام (١٩٥٢م)، ثم توالى الاهتمام في هذا المجال، حيث صدر أول كتاب بعنوان «لغة الجسد» والذي ألفه يوليوس فاست مطلع عام (١٩٧٠م).

ومنذ ذلك الحين؛ اعتبرت لغة مفهومة لها قواعدها التي تدرس، ولم يقف استخدامها عند وصفها وسيلة لفهم الناس والتواصل معهم؛ بل إنها

أصبحت الآن فرعاً مهماً من فروع علم الاتصال، وصار بإمكان كل الناس تعلمها، وبالتالي تحسين مهارات اتصالاتهم مع الآخرين من خلالها.

أهمية تعلم لغة الجسد:

١- تعزيز الثقة في النفس والسيطرة على أية مشاعر سلبية وتحقيق أقصى درجات التأثير في الآخرين من خلال الحركات والإيماءات الإيجابية.

٢- توفير الكثير من الوقت لفهم الآخرين والتعرف على أمزجتهم وتصرفاتهم وأخلاقياتهم حتى قبل أن يقولوا شيئاً.

٣- أنها أصبحت إحدى وسائل كشف الكذب والزيغ والخداع، وبذلك فإنها تقي - بإذن الله تعالى - من الوقوع في المأزق وخصوصاً عند التعاملات المالية والتجارية.

٤- تعزيز العلاقات الاجتماعية؛ سواءً في الحياة العامة أو على المستوى الوظيفي.

٥- أنها أحد أهم أدوات التفاوض والإقناع؛ فمن خلال رؤية ومعرفة علامات الإغلاق وعدم الرضا والاقتناع تلجأ إلى وسائل تزيل بها الحواجز والعقبات، وبالتالي تحقيق الأهداف العامة والخاصة.

٦- تستطيع من خلال معرفتك بلغة الجسد؛ أن تفرق ما بين الأفعال والكلمات المقصودة وغيرها.

التأثير الظاهر للغة الجسد:

لو جربت أن تصدر أمراً لأبنائك أو طلابك بحيث يخالف التعبير

اللفظي في الأمر حركة الجسد، ستكتشف أن التنفيذ يكون تبعًا لما صدر عن حركة الجسد، لأن الرؤية لدى الإنسان أسرع من السماع وأقوى تأثيرًا.

المستفيدون من لغة الجسد:

نستطيع القول أن الكل يحتاجه سواء كانوا متحدثين أم محدثين، أساتذة أم تلاميذ، مدرّبين أم متدربين، رجال قضاء أم محققين، رجال استخبارات أم مفتشي حدود، تجارًا أم مستهلكين، مسوقين أم متسوقين، ممثلين أم منتجين، كاتبًا أم مؤلفين؛ فكلنا نحتاجه لنوصل رسائلنا من خلاله لمن نريد بالشكل الذي نريد، وكلنا نحتاج إلى فهم هذه التعبيرات والحركات.



لغة الجسد في القرآن الكريم ٥٩

ورد ذكر حركات الجسد في كتاب الله الكريم في أكثر من موضع من ذلك:

١- قول الحق تبارك وتعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ [الفرقان: ٢٧] فالعض على الأصابع إيحاءة تعبر عن الألم الشديد.

٢- وقوله سبحانه: ﴿ وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسَّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَنَّالٍ فَخُورٍ ﴾ [لقمان: ١٨]. وفي هذه الآية تعبيرات كثيرة عن الكبر، يقول ابن كثير في تفسير هذه الآية: «قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله «ولا تصعر خدك للناس» يقول لا تتكبر فتحقر عباد الله، وتعرض عنهم بوجهك إذا كلموك، وكذا روى العوفي وعكرمة عنه».

٣- قوله تعالى: ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ [المطففين: ٢٤]؛ أي أن الإحساس بالنعيم أثره ينعكس ليظهر على الوجه فيكسبه نوراً ونضارة.

٤- قال تعالى: ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْهِدِ صَبِيًّا ﴾ [مريم].

هنا تشير الآية إلى أن مريم - عليها السلام - قد امتنعت عن الكلام بأمر إلهي، واكتفت بإيحاء وإشارة إلى ابنها تعني كلموه، وهنا الإشارة كفتها عن الكلام، وقد فهموا قصدتها وتساءلوا بتعجب: كيف نكلم من كان في المهدي صبياً.

٥- قال تعالى: ﴿... وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾ (٣١)... ﴿النور: ٣١﴾.

وكانت النساء في الجاهلية يضعن الخلاخل من الذهب بأرجلهن دليل الغنى والدلال، ويضربن الأرض بأرجلهن بقوة فيصدر صوت قعقة للخلاخل نتيجة قوة الضرب؛ وهذا يدل على أن استخدام لغة الجسد، ليس بالأمر الجديد.

٦- قال تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى أَسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ ابْنِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ، وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَبَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: ٢٥].

٧- قال تعالى: ﴿أَشْحَةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أَوْلَيْتِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ [الأحزاب: ١٩].

يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَفَدَّرَ﴾ (١٨) ﴿فَقِيلَ كَيْفَ فَدَّرَ﴾ (١٩) ﴿ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ فَدَّرَ﴾ (٢٠) ﴿ثُمَّ نَظَرَ﴾ (٢١) ﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ (٢٢) ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ وَأَسْتَكْبَرَ﴾ (٢٣) ﴿[المدثر].﴾

وهنا تجد إشارة رائعة إلى لغة جسد الوليد بن المغيرة في القرآن، وتصوير تعابير وجهه ونظراته وحرركات جسده تصويرًا يفوق الوصف.

نماذج من تطبيقات لغة الجسد:

أولاً: علامات القوة والسيطرة. ٦٠

هناك إشارات وحركات معينة فيها غلظة وقسوة، ولا يمكن تقبلها إلا في حالات فرض السلطة والقوة، واستخدامها في غير موضعها له آثار سلبية مؤثرة.

١- اليمين إلى الأمام:

مد الذراعين إلى الأمام مع بسط الكفين إلى الأسفل هذه الحركة تشير إلى أن الشخص يستخدم سلطته ونفوذه، ويلقي أوامره ويمليها على من هم دونه، ولا يقبل معارضة منهم ولا حتى نقاشاً فيما يقول، وبالتالي فإن استخدامها مع الجمهور يعد سلبياً جداً.

٢- الاتهام والتهديد:

الإشارة بإصبع السبابة مع الإبقاء على قبضة اليد الأخرى متماسكة، هذه إشارة تهديد واتهام وسلوك عدائي، ويفترض أن هذه الحركة لا تصدر إلا من ذي نفوذ.

لكن الغريب في الأمر أن كثيراً من الخطباء والمحاضرين والمذيعين يستخدمونها دون إدراك لمعناها وأثرها السلبي.

لذا؛ يجب أن نعرف أن الإشارة بالسبابة إلى الآخرين ليست من اللباقة والأدب.

ثانياً: التماسك وضبط النفس . ٦٢

هناك مشاعر سلبية يسعى الإنسان لإخفائها حتى لا تؤثر على علاقاته مع الآخرين، ومنها .. الغضب، والتوتر، والقلق، وبالتالي فإن هناك وسائل وأساليب يحاول فيها الإنسان أن يتماسك ويضبط نفسه ويحتفظ برباطة جأشه.

١- الإمساك بالذراع من الخلف:

من أشهر الحركات التي تدل على ضبط النفس، وكبت مشاعر الغضب أو القلق أو التوتر، وعدم الرغبة في إظهارها حركة الإمساك بمنطقة الذراع، وكلما ارتفعت المنطقة التي تمسك بها؛ كلما دل على المستوى المرتفع لحالة التوتر أو الغضب أو القلق.

٢- تصالب الكاحلين:

أيضاً من أقوى وأشهر علامات ضبط النفس عند التوتر أو الخوف تصالب الكاحلين ويصاحبها القبض على الحواف الجانبية للكرسي أو أطرافه الأمامية.

ويحدث هذا - عادة - عند طبيب الأسنان أو أية حالة يصاحبها ألم.

٣- تشابك اليدين العلوي:

تشابك اليدين ورفعها أمام الوجه يشير إلى حالة من الإحباط والتوتر العالي جداً، وكأن ذلك الشخص يضع يديه درعاً أمام أي حديث، وكلما زاد مستوى ارتفاع اليدين كلما دل ذلك على ارتفاع مستوى الإحباط.

٤- محاولة إسكات الذات:

تشابك أصابع اليدين مع تلامس إصبعي السبابة ووضعها بشكل متقاطع مع الفم؛ هذا يشير إلى أن هناك كلامًا أو حقائق توشك أن تخرج، فيضع الإنسان أصابعه على الفم لمنع من التصريح أو التفوه بكلام لا يراد له أن يقال، ولو حاولت تجربة الكلام وأنت في هذه الوضعية فإنك ستجد الأمر فيه صعوبة كبيرة ما لم تتخلص من تأثير هذه الحركة التي تشبه الحاجز.

وبقي أن نشير إلى أن هذه الحركة ليست مقصودة، بل تحدث بمنتهى العفوية مثلها مثل أغلب حركات الجسد المصاحبة للاستماع التي تأتي دونما قصد أو تكلف، وقد رصدت مع كثير من المشاهير في مواقف لا يريدون فيها الكلام واستدل بها الخبراء على صدق هذا التعبير.

ثالثاً: الإيماءات الإيجابية. ٦٣

١- إرسال القبلات:

تقبيل إنسان ليد آخر تعبير عن حبه، ومشاعره لذلك المحبوب، وكذلك تدل على احترامه الشديد له.

وهي تعبر عن نقل مشاعر الود والتقدير لأولئك الناس، وكثيراً ما تصاحب الوالدين، وكبار السن، والعلماء.

٢- إيماءة الانحناء:

من أبلغ علامات الاحترام والتمجيد والتبجيل الانحناء؛ وهي من أقدم الحركات التي كانت تؤدي أمام الملوك والسلاطين والأمراء، وهي لا تُطلب ولكن يجب أن تؤدي في حضرتهم.

وفي عصرنا الحاضر تستخدم الانحناءة من قبل الممثلين على خشبة المسرح كتحية احترام للجمهور، وتؤدي كثيراً في بعض دول شرق آسيا، وتؤدي في بعض البلدان الغربية كتحية للنساء مع نزع القبعة وتقبيل اليد، وتؤدي أيضاً من قبل الخدم لمن يخدمونهم، ويؤديها كذلك العامل في الفندق والمطعم عند بدء أداء أية خدمة يطلبها العميل.

وفي مجتمعنا الإسلامي؛ الانحناء خضوع لا يجب أن يصرف لغير الله سبحانه، فهو كالركوع في الصلاة.

٣- التحية الرسمية :

أيضاً من الإيماءات التي تعبر عن الاحترام والتقدير التحية الكشفية، وكذلك التحية العسكرية بأشكالها المختلفة والمتنوعة سواء التحية بكاب رسمي أو من دونه، بسلاح ناري أو بسيف.

كما أن أشكال التحية تختلف في بعض البلدان، لكن هناك بعض القواعد العامة تتفق فيها سواءً في أسلوب وكيفية الأداء، أم بالفئات التي تؤدي أمامها مثل: السلطة الحاكمة في البلاد، أو زعماء الدول الصديقة الذين يرتبطون مع الدولة بعلاقات دبلوماسية ممن يأتون لزيارات رسمية، كذلك الأعلام الرسمية للدولة وبقية الدول الصديقة، والضباط بمختلف رتبهم .

٤- التعبير عن الموافقة :

رفع إصبع الإبهام إلى الأعلى مع ضم بقية الأصابع إلى راحة اليد؛ أحد أشهر التعبيرات عن الموافقة والرضا والتأييد.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الإشارة إيجابية في كثير من بلدان العالم، لكنها لها معان سلبية وسيئة في بلدان أخرى، فمثلاً في إستراليا واليونان تعني (تَبًّا)، وفي بنجلاديش حركة غير لائقة أخلاقياً، طبعاً هناك إشارات وإيماءات أخرى تعبر عن الموافقة، لكنها تؤدي بهز الرأس سواء للأمام أم الخلف كما هو الحال في أكثر بلدان العالم، أو بهز الرأس يميناً ويساراً كما هو الحال في شبه القارة الهندية والدول المجاورة لها.

٥- الإشارة بالدخول :

وتكون إما بالإشارة باليد جانباً مع ميلان إلى الأسفل باتجاه المكان

المخصص للقادم وراحة الكف إلى الأعلى (بطبيعة الحال) تصاحبه ابتسامة، أو يكتفى بانحناءة يسيرة باتجاه اليد تعبيراً عن الاحترام الشديد للشخص المدعو مع التنحي جانباً عن الضيف وإفساح الطريق له.

٦- الدعوة للجلوس:

عندما يزورك أحد المدعوين في دارك أو مكتبك وتريده أن يجلس فإنك ستمد يدك اليمنى مشيراً إلى المكان الذي تريد من ضيفك أن يجلس فيه وراحة الكف مبسوطة للأعلى (بشكل مشابه لإيحاء الدعوة إلى الدخول).

٧- التعبير عن النصر:

عندما يتحقق النجاح أو الانتصار لشخص في عمل أنجزه، وأراد أن يطلق لمشاعره العنان؛ فإنه يقوم برفع كلتا يديه إلى الأعلى، مع قبض الأصابع تعبيراً عن هذا الانتصار.

وهذه الإيحاء مشهورة لدى كل المجتمعات، ولكن عادة ما يكثر استخدامها في الألعاب الرياضية.

٨- الانتظار والتوقع الإيجابي:

عندما تنتظر حدثاً معيناً وتتوقع أن يكون مسعداً لك؛ فإنك ستتحمس لقدمه أو حلوله (إن كان زمناً) وتفرك يديك ببعضها البعض ترقباً واستعجالاً له، هذه الإيحاء تسمى إيحاء (التوقع الإيجابي).

٩- إلى اللقاء:

التلويح باليد يميناً ويساراً وراحة اليد مفتوحة وموجهة للأمام تعني

التوديع، وهذه الإيحاءة - بطبيعة الحال - تغني عن الكلام، وهي من الإيحاءات المفهومة والمتعارف عليها في شتى أنحاء العالم.

وكما سبق وذكرنا؛ إن توجيه الشخص لباطن الكف دليل على اللين واللطف والود والمشاعر الإيجابية، على عكس ظاهرها الذي يعبر عن التأخير والصلابة والقسوة.

١٠- المصافحة؛

من الإيحاءات والحركات الإيجابية جدًا؛ المصافحة باليد، وهناك أشكال للمصافحة فالمصافحة الإيجابية (المتكافئة) هي التي تكون فيها أصابع الإبهام للمتصافحين باتجاه الأعلى.

وستتعرف لاحقًا على أشكال المصافحة ومعانيها وأغراضها المختلفة.

١١- رفع الحواجب؛

أعتقد أن إيحاءة رفع الحواجب مصحوبة بالابتسامة من أشهر الإيحاءات، وهي تحية معروفة ولا تحتاج إلى كلام؛ بل إنها قد تأتي وقت انشغالك بالكلام، كيف؟

مثال.. تكون معك مكالمة هاتفية مهمة وأنت منهمك بالحديث، وتحمل حقيبتك بيد والأخرى تمسك الهاتف يفاجئك أحد معارفك بمروره من أمامك وينظر إليك أو يحيك بيده، وأنت لا تستطيع وقتها أن ترد عليه التحية بنفس الكيفية، فتكتفي برفع حاجبيك إلى الأعلى مع ابتسامة خفيفة سيفهم هو منها أنك تحييه، والأمثلة على ذلك كثيرة.

رابعاً: تحليل أساليب المصافحة.

المصافحة لا تخرج عن ثلاثة أنواع: إما حب للسيطرة من طرف، أو خضوع من طرف، أو المساواة بين الطرفين.

١- المصافحة الودية (المسألة):

وهذا النوع من المصافحة هو الذي يتم بين الناس في الإطار الاجتماعي العام وفي سائر تعاملاتهم العامة والخاصة والتي تسبق كل اجتماع أو مؤتمر، ومن النادر أن تجد اجتماعاً يخلو من المصافحة بين المجتمعين.

وصفتها: أن يكون ظهر إصبع الإبهام لكلا المتصافحين باتجاه الأعلى وقابض على يد الطرف الآخر، وهذه هي المصافحة الطبيعية والأكثر شيوعاً بين الناس، وقد يصاحبها بعض الضغط غير المؤذي والذي يدل على حرارة اللقاء، مع هز للذراع من كلا الطرفين هزاً خفيفاً تعبيراً عن حرارة اللقاء والود الوفير.

٢- المصافحة الباردة:

وتسمى أيضاً السمكة الميتة، وصفتها أن يسلمك المصافح يداً رخوة لا حياة فيها ولا يمسك يدك، وهي دليل برود في الشخص المصافح وقلة ود. وهذه المصافحة تكون مقبولة من النساء دون الرجال.

٣- القبضة الحديدية:

وتسمى أيضاً الكماشة؛ وهي التي يقبض فيها أحد الأطراف على يد

الطرف الآخر بقوة شديدة وبشكل مؤذ ومؤلم، كأننا يريد أن يسحقها، وهذا يشير إلى سلوك عدواني أو غلظة في الطبع لدى الشخص المصافح، كما أنها قد تكون دلالة على ضعف الشخص فيحاول تعويض هذا الإحساس ببث رسالة مبطنّة توحى للآخرين بالقوة.

٤- مصافحة أطراف الأصابع:

وصفتها أن يعطي أحد الطرفين رؤوس أصابعه للطرف الآخر، وهذا النوع من المصافحة يحدث عادة ما بين الرجال والنساء، وإذا حدثت من رجل فهي دليل كبر واستعلاء، وإذا سحبت بسرعة فهذا دليل الغطرسة.

٥- فرض السيطرة (المتسلط):

قد لا نهتم لهذا الأمر، لكن هذا حادث بالفعل في الحياة السياسية، لأن السياسة لا يتوانون في إرسال رسائل مبطنّة تبين قوة مواقفهم وفرض سيطرتهم بأي شكل من الأشكال ومن بينها أسلوب المصافحة، فصاحب اليد العليا هو المسيطر دائماً، وهو صاحب الموقف الأقوى.

والسيطرة دائماً تمنح للواقف على يمين الطرف الآخر، بمعنى من يريد أن يكون مسيطراً فعليه أن يقف يمين الشخص الآخر وسيفرض سيطرته قسراً.

لذلك نجد معظم السياسة الحاذقين يحرصون قدر المستطاع على أن يكونوا في المكان المناسب.

ويمكن التخلص من هذا الوضع؛ إما بالإمساك برسغ المتسلط (وهذا أمر غير جيد)، أو الدخول على منطقته الخاصة في أثناء المصافحة.

٦- منح السيطرة (الاستسلام):

اتفقنا سابقًا على أن الواقع يمينًا يتيح له مكانه الاستراتيجي فرض السيطرة قسرًا؛ لكن هنا نجد الوضع مختلفًا تمامًا، فالشخص الأيمن بالرغم من كونه يقف في موقع القوة ويستطيع فرض السيطرة إلا أنه يمنحها للطرف الآخر وهو بهذا يعبر عن استسلامه وخضوعه التام، ويعلن عن تنازله عن أية مواقف قوة مقابل أن يحصل على رضا الطرف المقابل.

٧- مصافحة الاحتواء:

الاحتواء؛ هو ضم يد الشخص المقابل بكلتا اليدين فهي مصافحة واحتواء في نفس الوقت، وتعبّر عن زيادة الود في الأحوال الطبيعية والاجتماعية، لكن في عالم السياسة الأمر يختلف تمامًا.

٨- مصافحة الدفع:

مد اليد بطولها مع دفع اليد الأخرى للأمام تشير إلى رغبة في إبعاد الطرف الآخر، وكأنها يقول له: ابق بعيدًا.. أو قف مكانك ولا تقترب مني، أو صافحني وأنت بعيد.

وهذه تحدث غالبًا عندما يكون المصافح عدائيًا متسلطًا، أو أن يكون من أصحاب القرى أو الريف، فسكان هذه المناطق منطقتهم الشخصية أوسع من سكان المدن.

٩- مصافحة الجذب:

قيام أحد الأطراف بسحب يد الطرف الآخر تشير إلى رغبة في اقتراب

الطرف الآخر منه ووضعه في المنطقة الشخصية، وهي مخصصة للأصدقاء، وفي منطقتنا العربية الجذب بالسلام قد يكون للرغبة في معانقة الطرف الآخر أو تقبيله.

١٠- مكان اليد يحد درجة الود:

ترتفع مستويات الود في المصافحة بمكان اليد اليمنى للطرف الآخر بدءاً بإمساك الرسغ مع المصافحة ثم الذراع، ثم ترتفع إلى العضد، والمستوى الرابع هو الإمساك بمنطقة الكتف، وهذه المرحلة عادة تنتهي بعناق، وهذا لا يحدث مع الغرباء، وفي الغالب الذي يضع اليد هو الأكبر أو الأعلى منزلة.

ملخص:

تتميز الإيحاءة عن سائر حركات لغة الجسد في استقلالها عن الكلام، ومنها المهني وغير المهني.

وتنقسم إلى إيحاءات سلبية وإيجابية؛ فالسلبية تعبير عن الغضب، وهي عادة ما تكون ردات فعل أو تعبير عن مواقف سلبية، ومنها الإسكات، والأمر والنهي والاستدعاء.

أما الإيجابية فهي وسائل تقارب؛ فمنها التحية، والوداع، والتودد، والموافقة والتأييد، والمصافحة.

والمصافحة لها أنواع وأشكال تعبر عن الحالة النفسية والمزاجية تجاه الطرف الآخر.

وبالرغم من أن المصافحة من إيحاءات التودد إلا أنها قد تستغل في إرسال إيحاءات ورسائل معينة.

خامساً: التشكيلات الاجتماعية. ٦٥

لطريقة وقوف الناس مع بعضهم البعض دلالات معينة، إذا أحسنت قراءتها ومعرفة كنهها قد تجنب قارئها بعض المواقف المحرجة التي يمكنه تلافيها.

١- التشكيل الثنائي المفتوح:

الشخصان الواقفان لا يقفان بصورة مواجهة لبعضهما البعض بل على شكل زاوية منفرجة، كما أن حركاتها تدل على انفتاح ولا يوجد لديهم أي اتصال لا بالأذرع ولا السيقان وبالتالي فإن هذا مؤشر ودليل على عدم ممانعتها من دخول وانضمام أي عضو جديد إلى تشكيلها الثنائي الحالي.

هذا النوع من التشكيلات يتكون عادة في الأماكن العامة كالجامعات أو المؤسسات في أثناء فترات الاستراحة، وفي الاحتفالات التي يكون فيها عدد من المدعوين.

٢- التشكيل الثنائي المغلق:

وهنا نجد الشخصين قد وقف كل منهما في مواجهة الآخر تمامًا ويقومان بنفس الحركة؛ حيث أذرعهما على صدريهما، وتصلبت أقدامهما، وتواجهها تمامًا وهذا دليل على عدم وجود معرفة أو مودة أو تجانس بين الاثنين، ويشير إلى وجود حواجز نفسية، ويحتاجان إلى وقت حتى يذوب الإحساس ببرودة الموقف أو ما يعرف بكسر الجليد، حيث يزول الاتصال في الأقدام والأذرع، ويمكن أن يطلق على هذه الوضعية مسمى وضعية لقاء الغرباء.

وبالمناسبة؛ فإن قارئ هذه الحركة قد يعتقد لأول وهلة أن هذا توافق حركي إيجابي، بينما العكس هو الصحيح.

فهذه الوضعية سلبية جداً، لذلك فإن القراءة الجيدة للحركات تتطلب أن نأخذها في سياقها الصحيح.

ويصادف دائماً أن يجد أحدنا اثنين منعزلين يتحدثان، فيدرك أنها يتحدثان بشأن خاص، وبالتالي فالدخول معها يعد قلة ذوق، وغالباً سوف يتوقفان عن الحديث بمجرد اقتراب أحد منهما، فلو دقت مثلاً ستلاحظ أن دخول شخص ثالث في التشكيل الثنائي المغلق غير مرحب به، فقد أدار الاثنان رأسيهما له فقط، أما أجسامهما فبقيت على وضعها السابق، بمعنى أنها لم يولياه وجهيهما، ولم يمنحاه جزءاً من المساحة؛ بل بقيا على نفس التقارب بينهما، وأعطياه الكتفين دليل الإعراض، وهذا مؤشر لعدم القبول، وبالتالي فعليه مغادرتهم أو أنها سيغادرانه.

٣- التشكيل الثلاثي المغلق؛

هذا التشكيل مغلق ولا يقبل أيّ داخل جديد.

وهذه الحالات تحدث وتكرر في أماكن العمل بين الزملاء الذين يتشاركون في الهموم والاهتمامات، وظروفهم العملية والنفسية واحدة، ويتحدثون عن نفس المشكلات ونفس الضغوط التي تأتيهم من الإدارة أو بقية الزملاء.

أيضاً تتكرر هذه المشاهد في أروقة المدارس والجامعات بين مجموعة معينة من الطلبة.



أنشطة في التفكير

الألوكة

www.alukah.net



مهارة توليد الأفكار الجديدة

لحظة تفكير:

تولد الأفكار في لحظات خاطفة وقد تتلاشى من مخيلتك إلى الأبد ما لم تسارع بتدوينها.

قد تظهر الأفكار المثمرة في أغرب الأوقات ولن تبرز هذه الأفكار دائماً وأنت تعالج المشكلة المتعلقة بها، ولكن قد تواتيك ومضة من الاستبصار في الوقت الذي تكون فيه مشغولاً بأعمال أخرى أو مشتركاً في محادثة، أو منصتاً إلى محاضرة، أو قائماً بالتدريس، أو عاكفاً على قراءة كتاب، أو مسترخياً بالمنزل.

وحتى لو بدت هذه الفكرة لحظة ورودها واضحة تماماً أو مهمة للغاية بحيث يستحيل نسيانها؛ فهناك دائماً احتمال أن تضعيها فيما بعد.

لذلك حينما تبني في عقلك نواة لفكرة احفظها مباشرة كتابة للاستفادة منها في المستقبل، فلاحفظ بمذكراتك منظمة إبان البحث؛ يستثير التفكير الناقد ويؤدي إلى اكتشاف أفكار جديدة.

الإدارة بالأفكار؛ أسلوب إداري جديد لإنجاز الأعمال المطلوبة في المؤسسات الخاصة والعامة، وفي الواقع إن تجربة الإدارة بالأفكار يمكنك من خلالها تحقيق عدة فوائد:

الأولى: نسبة إنجاز للأعمال كبيرة جداً مقارنة بالأسلوب القديم بنسبة لا تقل عن (١٠٠٪) إلى (٢٠٠٪).

الثانية: تفاعل جيد مع من تتعامل معهم في عملك اليومي.

الثالثة: اكتشاف طرق جديدة في تيسير الأعمال الإدارية اليومية مما يحقق السرعة في الإنجاز.

الرابعة: استغلال الوقت بما هو نافع ومفيد للمؤسسة التي تعمل بها.

الخامسة: الاستمتاع بالعمل الإداري اليومي بدلاً من كثرة ملاحقة الأعمال المراد إنجازها.

تنفيذ الفكرة:

الفكرة أولاً ترد في ذهن الإنسان، ومن ثمَّ إما أن تدون في ورقة أو في مذكرة وهذا سبب أساس لحياتها ونشاطها، وإما ألا تدون وهنا نحكم عليها بالزوال وعدم الاستمرارية.

ومن خلال تدوين الفكرة؛ تأتي المرحلة التالية وهي مراجعتها مع النفس أكثر من مرة مما يعطي للنفس الفرصة للحكم عليها، فهي إما أن تكون جيدة أو غير جيدة، وبفرض أن الفكرة جيدة فهي تحتاج أيضاً إلى مشورة الآخرين. والنتيجة إما أن يحكم الآخرون بعدم جديتها وعدم صلاحيتها أو أنها فكرة جيدة مما يؤدي بالتالي إلى تنفيذها وإخراجها إلى حيز الوجود.

توليد الأفكار الجديدة:

أولاً: احرص على الساعات الأولى من النهار: اجعل الساعات الأولى من عملك اليومي مخصصة للتفكير في تطوير عملك.

بمعنى آخر لا تشغل في هذه الساعات بأعمال بالإمكان عملها في

الساعات الأخيرة من العمل أو في وسط العمل - وهذا الكلام ينطبق على الطالب في دراسته - .

ثانيًا: اجتماعات مبكرة: لتكن اجتماعاتك مع مرؤوسيك أو مستشاريك في الساعات الأولى من العمل.

ثالثًا: افضِ على قواطع التفكير: ومن أهمها الهاتف، والمراجعين، والزوار، وذلك من خلال تخصيص وقت معين يخلو الإنسان بنفسه في العمل للتفكير والتخطيط.

رابعًا: رتب المعلومات: إن الفكرة الجديدة تحتاج إلى معلومات متوفرة فاحرص على ترتيب معلوماتك من خلال الأرشفة أو استخدام الحاسب الآلي.

خامسًا: دفتر الجيب: يستفاد منه في كتابة الأفكار الجديدة وترتيبها.

سادسًا: المكان المناسب: للمكان دور مهم في توليد الأفكار، فالمكان الهادئ يساعد كثيرًا على التركيز.

سابعًا: أوجد الحافز: وجود الحافز له دور في إيقاد الحماس للعمل ومن ثم توليد الأفكار.

الطرق الـ (٨) لتفكير مثل العباقرة

حتى لو لم تكن عبقرياً، يمكنك استخدام الاستراتيجيات ذاتها التي استخدمها أرسطو وآينشتاين لتسخير قوى عقلك وتفكيرك الابتكاري لإدارة مستقبلك بشكل أفضل.

إن الاستراتيجيات الثمانية التالية تشجعك للتفكير بشكل فاعل من أجل التوصل إلى حلول للمشكلات، وهذه الاستراتيجيات شائعة بالنسبة لأساليب تفكير العباقرة المفكرين في مجال العلوم والفنون على مر التاريخ.

الاستراتيجية الأولى : انظر إلى المشكلات بطرق عديدة ومختلفة.

أوجد جوانب جديدة لم يتطرق إليها أحد (أو لم يعلن عنها أحد!).
لقد رأى ليوناردو دافنشي أنك إذا أردت اكتساب المعرفة عن مضمون مشكلة ما، فإنه عليك أن تبدأ من خلال التعلم حول كيفية إعادة هيكلة هذه المشكلة بطرق عديدة ومختلفة.

لقد شعر أن الطريقة الأولى في النظر إلى المشكلة، تكون غير موضوعية بشكل كبير؛ ففي كثير من الأحيان تجد أن ذات المشكلة يعاد هيكلتها، وتصبح مشكلة جديدة.

الاستراتيجية الثانية : استعمل الصيغ التصويرية.

عندما كان آينشتاين يفكر في حل مشكلة ما، فقد كان يجد أنه من الضروري أن يصيغ موضوعه بأكبر عدد من الطرق، بما في ذلك استخدام

الرسم البياني، وفي النهاية يقدم حلولاً مصورة دون حاجة لاستخدام أرقام وكلمات لم تلعب دوراً ذا أهمية في عملية التفكير لديه.

الاستراتيجية الثالثة: أنتج؛ الإنتاجية صفة مميزة للبعثري.

لقد سجل توماس أديسون (١٩٣٠) اختراعاً. لقد عمل على تشجيع وضمان استمرار الإنتاجية من خلال تحديد حصص معينة أو عدد معين من الأفكار التي يجب عليه وعلى الفريق الذي يعاونه أن يأتوا بها.

في دراسة قام بها (دين كيث سيمونتون) من جامعة كاليفورنيا في ديفيز، شملت (٢٠٣٦) عالماً عبر التاريخ، وجد فيها أن أعظم العلماء ليسوا هم الذين ينتجون الأعمال الجيدة فحسب؛ بل الكثير من الأعمال قليلة الجودة أيضاً.

إن هؤلاء العلماء لم يكونوا يخافون الفشل أو إنتاج أعمال متوسطة الجودة وذلك على طريق الوصول إلى تحقيق الأعمال الممتازة.

الإستراتيجية الرابعة: اصنع مجموعات جديدة.

امزج وأعد تجميع الأفكار، والصور، واحصل منها على مجموعات أو تشكيلات مختلفة بصرف النظر عن غرابتها أو خروجها عن المؤلف.

إن قوانين الوراثة التي يقوم على أساسها علم الجينات الحديث، جاء بها القس النمساوي (جريجور مندل) الذي قام بالجمع ما بين علم الرياضيات وعلم الأحياء للوصول إلى مبادئ وقوانين جديدة في علم الوراثة.

الاستراتيجية الخامسة: كون علاقات وأنشئ روابط بين المواضيع مهما بدت لك غير متشابهة.

فقد أوجد (دافنشي) علاقة ما بين صوت الجرس وصوت الحجر الذي يسقط في الماء، وقد مكّنه ذلك من الربط واستنتاج حقيقة أن الصوت ينتقل على شكل موجات.

وقد قام (صمويل مورس) باختراع محطات المتابعة الخاصة بإشارات التلغراف، وذلك من خلال ملاحظته لمحطات المتابعة الخاصة بالخيول.

الاستراتيجية السادسة: فكر بالمتضادات.

لقد اعتقد الفيزيائي (نيلز بور) أنك إذا درست شيئين متضادين فإن مستوى تفكيرك يرتفع نتيجة لذلك.

لقد أدت نظرتة للضوء كجزيء وكذلك كموجة إلى توصله إلى مبدأ التكاملية.

إن تعليق الفكر (المنطق) قد يسمح لعقلك بأن يخلق شكلاً جديداً.

الإستراتيجية السابعة: فكر بشكل مجازي.

لقد اعتبر (أرسطو) أن استعمال المجاز أو الاستعارة هو من علامات العبقرية.

كما أنه اعتقد أن الشخص الذي يملك القدرة على الإحساس بأوجه التشابه ما بين حالتين منفصلتين من الكينونة، وعلى ربطها ببعضها، لابد أن يكون شخصاً ذا مواهب متميزة.

الاستراتيجية الثامنة : الاستعداد للفرصة.

كلما حاولنا القيام بشيء ما و فشلنا، نلجأ إلى القيام بشيء آخر.

وهذا هو المبدأ الأول للصدفة الابتكارية؛ إذ يمكن أن يكون الفشل منتجاً بمجرد عدم وصفه شيئاً أو نتيجة عقيمة، إذ يجب علينا تحليل العملية ومحتوياتها ومعرفة كيفية تغييرها للوصول إلى نتائج أخرى، وألا نطرح السؤال: «لماذا فشلت؟» بل «ما الذي قمت به؟».







أنشطة تحقيق الأهداف

الألوكة

www.alukah.net



خطط من أجل أهدافك

الهدف:

تنمية القدرة على تحديد وصياغة الأهداف وكذلك التخطيط.
إن التفكير في الأهداف مهارة عقلية، وفي هذه الجلسة حاول أن تتدرب
على تحديد أهدافك وأن تضع الخطط اللازمة لتحقيقها.

خطوات الجلسة:

- ١- حاول أن تتعرف على آمالك وتطلعاتك في الحياة.
- ٢- قم بصياغة هذه الآمال والتطلعات في أهداف محددة.
- ٣- صمم خطة مناسبة لتحقيق كل هدف.
- ٤- حدد جميع الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الخطة.

الخطوة	الهدف

وتحققت الأهداف ٦٩

الهدف:

تطوير مهارة التخيل وتحديد النتائج.

تخيل أهدافك التي حددتها وقد تحققت (حصلت على النتائج).

حاول في هذه الجلسة أن تستخدم مهارة التخيل في تحديد نتائج أهدافك.

خطوات الجلسة:

١- استخدم أهدافك التي حددتها في الجلسة السابقة.

٢- تخيل أن كل هدف قد تحقق.

٣- اكتب النتائج المترتبة على تحقيق كل هدف.

٤- حاول توضيح جميع الظروف المحيطة.

النتيجة المرجوة	الهدف

٧٠ اطرح أسئلة عديدة

الهدف:

تنمية مهارة طرح الأسئلة ومهارة الطلاقة والمرونة في التفكير.
طرح الأسئلة مهارة مفيدة تجعلك تكتشف جوانب كثيرة حول ما تفكر
فيه في هذه الجلسة. توسع في وضع الأسئلة حول القضايا التي تفكر فيها.

خطوات الجلسة:

- ١- ضع قائمة بالمواضيع التي تهتم بها.
- ٢- اطرح الأسئلة حول تلك المواضيع.
- ٣- تشعب وتوسع في طرح الأسئلة من خلال ربط المواضيع بمجالات
عديدة.

الموضوع	الأسئلة

مشكلات وحلول ٧١

الهدف:

تنمية القدرة على التذكر، والاستفادة من الخبرات السابقة.
ليس منا من لم يواجه المشكلات، في هذه الجلسة حدد بعض المشكلات التي اعترضت طريقك وكتب الحلول التي استخدمتها والطرق التي توصلت بها لهذه الحلول.

خطوات الجلسة:

- ١- حاول أن تتذكر أهم المشكلات التي اعترضت تحقيق أهدافك.
- ٢- اكتب الحلول التي تمكنت من خلالها من التغلب على المشكلة.
- ٣- حدد الطرق التي استخدمتها في حل المشكلة.

الطريقة	الحل	المشكلة

الخاتمة

إذا كان لكتابنا خاتمة، فنذكروا بأن الأنشطة المدرسية ليست لها خاتمة، بل هي نشيطة لا تعرف التوقف، بل تستمر وتستمر متى ما توفرت لها فرص الحياة.

وهكذا.. المعلم النشيط، والطالب الحريص، لا يتوقف عند ما ورد في سطور هذا الكتاب؛ بل يحاول ويحاول اكتشاف وعمل وإعداد العديد من الأنشطة المدرسية إما بنفسه، أو بمساعدة الآخرين.

وعندي أمل وتفاؤل بأن تفعل حصص النشاط في مدارسنا تفعيلاً حقيقياً، وأن يخصص في كل مدرسة مقرات، ومعامل، وميزانيات للأنشطة المدرسية.

وأن يظهر أمر الأنشطة ويبرز؛ بحيث تنال حرص الإدارات العليا في الوزارة، ومتابعة إدارات المدارس، ويكون السؤال عنها دائماً لضمان نجاحها وتحقيقها التطلعات المنشودة منها.

ولعلي أركز في خاتمة كتابي على ضرورة دعم الأنشطة المدرسية دعماً مالياً سخياً، فقد يتوفر لدينا المعلم النشيط، والطالب النشيط، لكن في غياب الدعم المالي للأنشطة المدرسية تصبح دائرة الأنشطة المدرسية ضيقة ومحدودة، ولا يمكن أن تتوسع أكثر مما هي عليه.

فتبقى لسنين وأكثر في مكان وقطر لا يتمدد؛ بل ربما يصغر ويصغر؛ الأمر الذي يهدد باختفائه من الساحة.

ولم يتبق لي إلا أن أقول لكم: «المرحلة الثانوية بحاجة ماسة للأنشطة المدرسية، فاحتسبوا الأجر، وتعاونوا كيِّدِ واحدة، ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم».



المحتويات

٧	المقدمة
٩	الشق الأول: فصول عن الأنشطة المدرسية
١٣	تعريف النشاط المدرسي
١٤	أهمية الأنشطة التربوية الغير منهجية
٢٠	فوائد الأنشطة التربوية الغير المنهجية
٢٦	مسميات متعددة لمفهوم الأنشطة
٢٨	تنظيمات النشاط المدرسي
٣١	عناصر النشاط الطلابي
٤٢	أغراض الأنشطة التربوية غير المنهجية
٤٦	شروط النشاط الطلابي غير المنهجي الهادف
٤٨	وظائف الأنشطة
٥١	العوامل المؤثرة في النشاط التربوي غير المنهجي
٥٣	معايير اختيار النشاط الطلابي
٥٥	الجهات المشرفة على النشاط الطلابي
٥٦	وظيفة النشاط الطلابي في تحقيق أهداف المنهج
٥٩	المكتبة المدرسية .. نشاط مدرسي ذو أهمية قصوى
٦٢	المكتبة المدرسية في مجتمع متغير متطور

٦٥	تحديد أهداف المكتبة المدرسية
٧١	الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية
٧٤	وظيفة المكتبة في خدمة المنهج الدراسي
٧٧	وظيفة الأسرة وتأثيرها على الأنشطة
٧٨	دور الإمكانيات في تفعيل الأنشطة
٨٠	وظيفة البرنامج في إنجاح الأنشطة
٨١	وظيفة المرشد الطلابي داخل المدرسة في الأنشطة
٨٢	وظيفة مشرف النشاط الطلابي
٨٣	السجلات ومهمتها في تنظيم عمل جماعة النشاط
٨٥	تعريف بأنواع من الجماعات المدرسية
٩٥	النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية
٩٨	النشاط المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة
١٠٠	معوقات النشاط المدرسي
١١٢	نشاط المواد الدراسية
١١٣	توظيف الطلاب في الأنشطة المختلفة
١٣٧	حول النشاط في مدارس الوطن العربي الكبير
١٣٩	الاتجاهات الحديثة للأنشطة التربوية
١٥١	الدراسات السابقة في الأنشطة الطلابية

١٥٧

الشق الثاني: نماذج لأنشطة طلابية مختلفة

١٥٩

أنشطة دعوية

١٨٥

أنشطة ذهنية

١٩٩

أنشطة تطوير الذات

٢٢٣

أنشطة ترفيهية

٢٢٩

أنشطة اجتماعية

٢٨١

أنشطة لغة الجسد

٣٠١

أنشطة في التفكير

٣١١

أنشطة تحقيق الأهداف

٣١٧

الخاتمة





للاقتراحات والملاحظات

الرجاء التواصل مع المؤلف عبر العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك



+ ٩ ٦ ٦ ٥ ٠ ٣ ٢ ٤ ٥ ٥ ١ ٩



abdulaziz9955@hotmail.com



ص.ب 104 تيماء 71941



facebook.com/abdulaziz9955



twitter.com/abdulaziz9955



Abdulaziz995566

الحمد لله رب العالمين

الموسوعة الثقافية المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية

التعريف: هي موسوعة ثقافية موجهة للأبناء من عمر (١٦) سنة إلى (١٨) سنة.

الفكرة: تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهم بشتى حقول المعرفة.

الأهداف:

- إعداد جيل من الأبناء يحمل قدرًا كبيرًا من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالب بربه من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالب بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين ليتعرف عليها الطلاب.
- عرض قصص تاريخية، يتعرف الطلاب من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عدد من المهارات التي يستطيع الطلاب التدرب عليها.
- شغل وقت الطالب بحزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالب الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإتقان، لتؤثر في نفوس الطلاب؛ فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهم، وترشدهم إلى ما فيه خير، وتنهاتهم عما فيه شر.
- مسرحيات والمشاهد تعد من الأنشطة البارزة والمهمة بل والمؤثرة في هذا العصر .. ولذا؛ قدمنا لطلابنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالب والمعلم بجماعات النشاط وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.
- بذلنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية من أسابيع توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديق وفي، يبحث عن طالب ناجح، ومعلم مخلص، ومدير نشيط، ليكونا معًا صداقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

محتويات الموسوعة:

- ١ الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية.
 - ٢ الكافي لكل أسبوع ثقافي.
 - ٣ منبع البرامج المتخصصة.
 - ٤ العين الثاقبة في البرامج الناجحة.
 - ٥ الروضة السندسية في الفقرات الثقافية (١).
 - ٦ الروضة السندسية في الفقرات الثقافية (١).
 - ٧ منبر الأمان لثقافة الكلمات.
 - ٨ ماذا تعرف عن قودتك محمد؟ صلى الله عليه وآله وسلم.
 - ٩ المورد الأمين لثقافة الصحابة والتابعين.
 - ١٠ المتجدد في النشاط المدرسي.
 - ١١ الدستور الشاهد في المسرحيات والمشاهد.
 - ١٢ مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.
- تحيط علمًا؛ بأن هذه الموسوعة ليست حكرًا على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والمكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر الملتقيات الثقافية.

